

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

Isaiah 1:1

رُؤْيَا إِشْعَيَا بْنَ آمُو صَنَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودًا وَأُورُشَلِيمِ، فِي أَيَّامٍ¹
غَرْبَيَا وَبَوْتَامَ وَأَخَارَ وَجْرَقِيَا مُلُوكَ يَهُودَا

إِسْمَعِيْلَيْهَا السَّمَاوَاتِ وَأَصْنَعِيْلَيْهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الَّرَبَّ يَكْلُمُ²
رَبِّيْثَ تَبِيْنَ وَشَتَّاهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَمُوا عَلَيْهِ

النَّوْرُ يَعْرُفُ قَانِيْهِ وَالْحَمَارُ مَعْلُوفٌ صَاحِيْهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرُفُ³
شَعْيِيْلَيْهِ لَا يَفْهَمُ

وَبِلِ الْأَمَةِ الْخَاطِئَةِ، الْشَّعْبُ الْتَّقْبِلُ الْأَلِمُ، نَسْلُ فَاعِلِيِّ الشَّرِّ، أَوْلَادُ⁴
مَفْسِدِيْنَ! تَرَكُوا الَّرَبَّ، أَسْتَهَنُوا بِقُدوْسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدُوا إِلَى وَرَاءِ

عَلَى مَ ثُضُرُبُونَ بَعْدُ؟ تَرَدَادُونَ رَيْغَانَا! كُلُّ الْأَرْأَسِ مَرْبِضُ، وَكُلُّ الْفَلْبِ⁵
سَقِيقُ

مِنْ أَسْقَلِ الْقَدْمِ إِلَى الْأَرْأَسِ لَيْسَ فِيهِ صَدَّهُ، بَلْ جُرْحٌ وَاحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ⁶
طَرِيْهَ لَمْ تُعَصِّرْ وَلَمْ تُعَنِّبْ وَلَمْ تَلِيْنَ بِالْأَرْزِيْتَ

بِلَادُكُمْ خَرَبَةٌ، مُدُكُّمْ مُحْرَفَةٌ بِالثَّارِ، أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا عَرْبَاءُ قَدَّامُكُمْ، وَهِيَ⁷
خَرَبَةُ كَانِقَلَابِ الْغَرَبَاءِ

فَبَيْتَ أَبِيْهُ صِهِيْونَ كَمَظَلَّةٌ فِي كَرْمٍ، كَحِيمَةٌ فِي مَقْتَأَةٍ، كَمَدِيْنَةٌ مُحَاصَرَةٌ⁸

لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجِنُودِ أَبْقَى لَنَا بِقَيْيَهُ صَغِيرَةً، لَصِرْنَا مِثْلَ سَنُومٍ وَشَابِيْنَا⁹
عَمُورَةً.

إِسْمَعُوا كَلَامَ الَّرَبِّ يَا قُضَيَا سَنُومَ! أَصْنُعُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِلَهَنَا يَا شَعْبَ¹⁰
عَمُورَةَ:

لِمَذَا لِي كُرْهَةُ دَبَابِيْكُمْ، يَقُولُ الَّرَبُّ. أَنْخَمْتُ مِنْ مُحْرَفَاتِ كِبَاشِ¹¹
وَشَحْمِ مُسْمَنَاتِ، وَبَدَمْ عُجُولَ وَخَرْفَانَ وَثُوبَسِ مَا أَسْرَ

جِينَما تَأْتُونَ لِتَظْهَرُوا أَمَمِيْ، مِنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيْكُمْ أَنْ تَدُوسُوا¹²
دُورِي؟

لَا تَعُدُوا تَأْتُونَ بِتَقْيِيمَةِ بَاطِلَةِ الْبَخْرُ هُوَ مَكْرَهَةُ لِي، رَأْسُ الْشَّهْرِ¹³
وَالْسَّبِيْثُ وَنَدَاءُ الْمَحْفَلِ. لَسْتُ أَطْبِقُ الْإِثْمَ وَالْأَعْكَافَ

رُؤُسُ شَهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ بَعْضَتُهَا نَفْسِيِّ، صَارَتْ عَلَيْيِ تَفَلَّا. مَلِثُ¹⁴
حَمَلَهَا.

فَجِينَ تَسْسُطُونَ أَيْدِيْكُمْ أَسْتَرُ عَيْنَيِّ عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرَتِ الصَّلَةُ لَا أَسْمَعُ¹⁵
أَيْدِيْكُمْ مَلْأَةً دَمًا

أَغْتَسِلُوا. تَنَقَّوا. أَعْزِلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيِّ. كُفُوا عَنْ فِعْلِ¹⁶
الشَّرِّ.

تَعْلَمُوا فَعْلَ الْخَيْرِ. أَطْلُبُوا الْحَقَّ. أَنْصِفُوا الْمَطْلُومَ. أَفْضُوا لِلْيَتَيمَ، حَامُوا¹⁷
عَنِ الْأَرْمَلَةِ

هُلْمَ نَتَحَاجِجُ، يَقُولُ الَّرَبُّ. إِنْ كَانَتْ حَطَابِيَّا كَالْفَرْمَزِيَّ تَبَيَّضُ كَالْلَّاجِ¹⁸
إِنْ كَانَتْ حَمْزَاءُ كَالْدُودِيَّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ

إِنْ شَيْثُ وَسَمْعُثُ تَأْكُلُونَ حَبْرَ الْأَرْضِ¹⁹

وَإِنْ أَبِيْثُ وَشَرَدُثُ تُؤْكُلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ الَّرَبِّ تَكْلُمُ²⁰

كَيْفَ صَارَتِ الْقَرِيْهُ الْأَمِيْنَةُ زَانِيَهُ! مَلَائِهَ حَفَّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيْثُ فِيهَا²¹
وَأَمَّا أَلَانَ فَالْقَاتِلُونَ

صَارَتْ فِصَنَّاكِ رَغَلَ وَخَمْرَكِ مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ²²

رُؤَسَاؤُكُمْ مُتَمَرَّدُونَ وَلَعْقَاءُ الْلَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الْأَرْشَوَةَ²³
وَيَتَبَعُ الْعَطَابِيَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتَيمَ، وَدَعْوَى الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ

لِذِكْرِ يَقُولُ الْمَهْدُ رَبُ الْجُنُودُ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَهٗ! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ
خُصْمَانِي وَأَنْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي» 24

وَأَرْدُ يَدِي عَلَيْكِ، وَأُنْقَى زَغَالِكِ كَاهِنَةُ بِالْبُورَقِ، وَأَنْرَعُ كُلَّ قَصْدِيرِكِ 25

وَأَعِدُّ فُسَنَاتِكِ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُشَيْرِبِكِ كَمَا فِي الْأَنْدَاعَةِ، بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعِينَ 26
«مَدِينَةُ الْعَدْلِ، الْفَقِيرَةُ الْأَمِينَةُ».

صِهِيُونُ تُفَدَّى بِالْحَقِّ، وَتَابِيُونَهَا بِالْبَرِّ 27

وَهَلَكُ الْمُذَنِّبِينَ وَالْخُطَّاطِينَ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارُكُو الْرَّبِّ يَقْنُونَ 28

لَأَنَّهُمْ يَحْكُلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَطْمِ الَّتِي أَشْتَهَيْتُمُوهَا، وَثَخَرُونَ مِنْ
الْجَنَّاتِ الَّتِي أَخْتَرْتُمُوهَا 29

لَا تَكُنْ تَصِيرُونَ كَبُطْمَةٍ قَدْ دَبَّلَ وَرَفَهَا، وَكَجْنَةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ 30

وَيَصِيرِ الْفَوْيُ مَشَاقَةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَخْتَرَقَانِ كَلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ
مِنْ يُطْفَلُ 31

Isaiah 2:1

لِلْأَمْوَارِ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعَيَاءُ بْنُ آمُوسَ مِنْ جَمِيعِ يَهُودَا وَأُورُشَلَيمَ 1

وَيَكُونُ فِي أَخْرِ الْأَيَّامِ أَنْ جَبَلَ بَيْتِ الْرَّبِّ يَكُونُ تَابِيًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ 2
وَبِرْتَقَعُ فَوْقَ الْتَّلَلِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأَمَمِ

وَشَيْبِرُ شَعُوبَ كَثِيرَةٍ، وَيَقُولُونَ: «هُلَمْ تَصْنَعُ إِلَى جَبَلِ الْرَّبِّ، إِلَى تَبِيتِ
إِلَهِ بَعْقُوبَ، فَعْلَمَنَا مِنْ طَرِيقِ وَسَلَكَ فِي سَبِيلِهِ». لَأَنَّهُ مِنْ صِهِيُونَ
تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلَيمِ كَلِمَةُ الْرَّبِّ 3

فَيَضْطَبِي بَيْنَ الْأَمَمِ وَيُنْصَفِ لِشَعُوبِ كَثِيرَينِ، فَيَطْبَعُونَ سَيُوفَهُمْ سَكَانًا 4
وَرَمَاحُمُ مَنَاجِلَهُ، لَا تَرْفَعُ أَمَمُهُ عَلَى أَمَمِهِ سَيِّفًا، وَلَا يَعْلَمُونَ الْحَرْبَ
فِي مَا بَعْدُ

يَا تَبِيتَ يَعْقُوبَ، هُلَمْ فَتَسَأَلُكَ فِي ثُورِ الْرَّبِّ 5

فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ تَبِيتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ أَنْتَلَوْا مِنْ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ
غَائِقُونَ كَالْفَلَسْطِينِيَّينَ، وَيُصَاقِحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ 6

وَأَمْتَلَأْتُ أَرْضُهُمْ فِصَّةً وَدَهَبًا وَلَا نِهَايَةُ لِكُوزِهِمْ، وَأَمْتَلَأْتُ أَرْضُهُمْ
خَيْلًا وَلَا نِهَايَةُ لِمَرْكَابِهِمْ

وَأَمْتَلَأْتُ أَرْضُهُمْ أَوْتَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعْتُهُ أَصَابِعُهُمْ 8

وَيَنْخُضُ الْإِنْسَانُ، وَيَنْطَرُخُ الْرَّجُلُ، فَلَا تَعْفُرُ لَهُمْ 9

أَنْدُلُ إِلَى الصَّخْرَةِ وَأَخْتِي فِي الْتَّرَابِ مِنْ أَمَمِ هَبَيَةِ الْرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ
عَظَمَتِهِ 10

تُوْضَعُ عَنِّي شَشَامَخُ الْإِنْسَانِ، وَتُنْخَضُ رُفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الْرَّبُّ
وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُعْظِمٍ وَعَالِ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَقِعِ
قَيْوَضَعِ 12

وَعَلَى كُلِّ أَرْزِ لِبَنَانِ الْعَالِيِّ الْمُرْتَقِعِ، وَعَلَى كُلِّ بُلُوطِ باشَانَ 13

وَعَلَى كُلِّ أَجْبَالِ الْعَالِيَّةِ، وَعَلَى كُلِّ الْآتَلَالِ الْمُرْتَقِعَةِ 14

وَعَلَى كُلِّ بُرْجِ عَالِيِّ، وَعَلَى كُلِّ شُورِ مَنْبِعِ 15

وَعَلَى كُلِّ سُعْنِ تَرْشِيشِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَغْلَامِ الْبَهَجَةِ 16

فَيَنْخُضُ شَشَامَخُ الْإِنْسَانِ، وَتُوْضَعُ رُفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الْرَّبُّ وَحْدَهُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَتَرْوُلُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا 18

وَيَدْخُلُونَ فِي مَغَابِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَارَاتِ الْتَّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَبَيَةِ
الْرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عَدْ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَخُ الْإِنْسَانُ أَوْتَانَهُ الْفَنِيَّةَ وَأَوْتَانَهُ الدَّهِيَّةَ، الَّتِي
عَمِلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلْجَرْذَانِ وَالْخَفَافِيشِ

لِيدْخُلَ فِي نَقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شَعُوقِ الْمَعَاقِلِ، مِنْ أَمَامِ هَبَيَةِ الْرَّبِّ وَمِنْ
بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عَدْ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ

كُفُوا عن الإنسان الذي في أنفه نسمة، لأنَّه مادًا يُحسب؟ 22

ما لكم سخون شعبي، وتطحرون وجوه البايسين؟ يقول السيد ربُّ 15
الجند.

Isaiah 3:1

فإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجِنُودِ يَنْزَعُ مِنْ أُورُشَلَيمَ وَمِنْ يَهُوَذَا السَّيِّدُ
وَالرُّكْنِ، كُلُّ سَنْدَخْبَرٍ، وَكُلُّ سَنْدَمَاءٍ 1.

الجبار ورجل الحرب. القاضي والنبي وأعراف الشیخ 2.

رَبِّسِ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبِرِ وَالْمُسْبِرِ، وَالْمَاهِرِ بَيْنَ الصُّنْعِ، وَالْحَادِقِ
بِالرُّفِيقِ 3.

وَأَجْعَلْ صُبْيَانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالًا تَسْلَطُ عَلَيْهِمْ 4.

وَيَنْظِلُمُ الْشَّعْبَ بِعَضْهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلُ صَاحِبَهُ، يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى
الشِّيخِ، وَالذِّي ءَعْلَى الشَّرِيفِ 5.

إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَجْيَهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «أَكَ تَوْبَ فَتَكُونُ لَنَا رَبِّسِاً
وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ 6».

يَرْعَعُ صَوْتُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا حُبْرٌ 7.
وَلَا تَوْبَ لَا جَعْلُونِي رَبِّسِ الْشَّعْبِ».

لَأَنَّ أُورُشَلَيمَ عَذَرَثُ، وَيَهُوَذَا سَقَطَتُ، لَأَنَّ إِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضِدٌّ
الرَّبِّ لِغَاظَةِ عَيْنِي مَجْدُه 8.

نَظَرُ وُجُوهِهِمْ يَشَهُدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يُخْبِرُونَ بِخَطِيبِهِمْ كَسْدُومٌ. لَا
يُخْفِونَهَا. وَلِلْيَوْمِ لِفَوِيسِمُ لَأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَرًّا 9.

فُولُوا لِلصِّدِيقِ خَيْرٌ! لَأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ ثَمَرَ أَفْعَالِهِمْ 10.

وَلِلشَّرِيرِ شَرٌّ! لَأَنَّ مُحَازِّاهَ يَدِيهِ تُعْمَلُ بِهِ 11.

شَعْبِي طَالِمُهُ أَزْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَسْلَطُنُ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مُرْشِدُوكَ
مُضْلُونَ، وَبَيْلُونَ طَرِيقَ مَسَالِكَكَ 12.

فَدُّ اتَّصَبَ الرَّبُّ لِمُخَاصِمَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ لِدِينُونَةِ الشَّعُوبِ 13.

الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمُحاكَمَةِ مَعَ شُيُوخَ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ
أَكْلَمُ الْكَرْمَ. سَلَبَ الْبَايسِ فِي بَيْوِتِكُمْ 14.

وَقَالَ الْرَّبُّ: «مَنْ أَجْلَ أَنْ بَنَاتِ صِهِيُونَ يَسْامِحُنَّ، وَيَمْشِيَنَّ
مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَامِرَاتِ يَعْيُونِهِنَّ، وَخَاطِرَاتِ فِي مَسْبِيَنَّ
وَيُخْسِحُنَّ بِأَرْجَلِهِنَّ 16.

يُصْلِلُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهِيُونَ، وَيُعَزِّي الْرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ 17.

يَنْزَعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِيَنةَ الْخَلَاجِيلِ وَالضَّعَافِيرِ وَالْأَهْلَةِ 18.

وَالْحَلْقِ وَالْأَسَاوِرِ وَالْبَرَاقِعِ 19.

وَالْعَصَابِ وَالسَّلَاسِلِ وَالْمَنَاطِقِ وَخَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ 20.

وَالْحَوَائِمِ وَخَرَائِمِ الْأَكْفِ 21.

وَالْتَّيَابِ الْمَرْخَرَفَةِ وَالْعَطْفِ وَالْأَرْبَيْهِ وَالْأَكْبَاسِ 22.

وَالْمَرَانِي وَالْفَمْسَانِ وَالْعَمَائِمِ وَالْأَزْرِ 23.

فَيَكُونُ عَوْضَ الْطَّبِيبِ غُونَةً، وَعَوْضَ الْمُنْطَقَةِ حِلْلٌ، وَعَوْضَ
الْجَدَائِلِ قُرْعَةً، وَعَوْضَ الْدَّيَاجِ رُنَارِ مَسْحٌ، وَعَوْضَ الْجَمَالِ كَيْ 24.

رَجَالُكَ يَسْطُطُونَ بِالسَّيِّفِ، وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ 25.

فَتَئِنُّ وَتَنُوحُ أَبْوَابِهَا، وَهِيَ فَارِغَةٌ مَبْلِسٌ عَلَى الْأَرْضِ 26.

Isaiah 4:1

فَتَمْسِكُ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرِجْلٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَابِلَاتٍ: «نَأْكُلُ خُبْرَنَا 1
وَنَلْبِسُ تَبَاتِنَا. لِيُدْعُ فَقْطُ أَسْمُكَ عَلَيْنَا. اتْزَعُ عَارَنَا

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَصْنُ الْرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَتَمَرُّ الْأَرْضُ فَخْرًا 2.
وَرِينَةَ الْلَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ

وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهِيُونَ وَالَّذِي يُتَرَكُ فِي أُورُشَلَيمَ، يُسَمَّى³
فُدوِسًا. كُلُّ مَنْ كَتَبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلَيمَ

وَيَلِّيْلَ لِلْمُبَكِّرِيْنَ صَبَّاْحًا يَتَبَغُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمُدَّاْخِرِيْنَ فِي الْعَنْتَمَةِ تَلَهُبُهُمُ الْحَمْرُ 11

إِذَا عَشَلَ الْسَّيْئَةَ قَدَرَ بَنَاتِ صَفَّيْوَنَ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلَيمَ مِنْ وَسْطِهَا 4
بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْأَخْرَاقِ

يَخْلُقُ الْرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صَفَّيْوَنَ وَعَلَى مَخْفَلِهَا سَحَابَةً 5
نَهَارًا، وَدُخَانًا وَلَمَعَانَ نَارٍ مُلَهِّيَّةً لَيْلًا، لَأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غِطَاءً

وَتَكُونُ مَظَلَّةً لِلْفَيْءِ نَهَارًا مِنَ الْحَرَّ، وَلِمُلْحَى وَلِمُحْبِّى مِنَ السَّيْئَلِ وَمِنْ 6
الْمُنْطَرِ

Isaiah 5:1

لَا شِدَّدَنَ عَنْ حَبِّيِّي تَشِيدَ مُحْبِّي لِكْرِمِهِ: كَانَ لِحَبِّيِّي كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةِ 1
حَصِّبَةِ

فَنَفَقَهُ وَنَقَى حَجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمٌ سُورَقَ، وَبَثَى بُرْجَاهُ فِي وَسْطِهِ 2
وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مَعْصَرَةً، فَأَنْتَرَ أَنْ يَصْنَعَ عَنْهَا فَصَنَعَ عَنْهَا رَبِّيَا

وَالآنَ يَا سُكَانَ أُورُشَلَيمَ وَرَجَالَ يَهُوَذَا، أَخْمُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي» 3

مَاذَا يَصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذَا نَتَرَرْتُ أَنْ يَصْنَعُ 4
عَنْهَا، صَنَعَ عَنَّا رَدِيَّاً؟

فَالآنَ أَعْرَقُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَرْمِي: أَنْزَعَ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّاغِي، أَهْدَمُ 5
جُرْأَاهُ فَيَصِيرُ لِلدوْسِ

وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْضِبُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيَطْلُعُ شُوكُ وَحَسَكُ. وَأَوصَيَ 6
الْعَيْنَ أَنْ لَا يُمْطَرَ عَلَيْهِ مَطْرًا

إِنْ كَرْمَ رَبِّ الْجِنُودِ هُوَ بَيْثُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرْسَ لَدْنَتِهِ رَجَالَ يَهُوَذَا، فَأَنْتَرَ 7
حَقًا فَإِذَا سَقْكَ دَمَ، وَعَدْلًا فَإِذَا صُرَاخٌ

وَيَلِّيْلَ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْتًا بَيْتَ، وَيَقْرَنُونَ حَفَلًا بِحَفَلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ 8
مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ شَكُونَ وَحَكْمَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ

فِي أَنْدَيَ قَالَ رَبُّ الْجِنُودِ: «أَلَا إِنْ بَيْوَنًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بَيْوَنًا 9
كَبِيرَةً وَحَسَنَةً وَلَا سَاكِنٍ

«لَأَنَّ عَشَرَةَ فَدَادِينَ كَرْمٌ تَصْنَعُ بَشَّاً وَاحِدًا، وَحُومَرَ بَذَارَ يَصْنَعُ إِيفَةً 10.

وَصَارَ الْغَوْدُ وَالرَّبَابَ وَالدُّفُّ وَالنَّايُ وَالْحَمْرُ وَلَا يَمْهُمْ، وَإِلَى فَعْلِ 12
الْرَّبِّ لَا يُنْظَرُونَ، وَعَمَلَ يَدِيهِ لَا يَرَوْنَ

إِلَّا كَسَنَتِي شَغِيْيِ لِعَنِ الْمَغْرِفَةِ، وَتَصِيرُ شَرَفَاهُ رَجَالَ جَوَعِ 13
وَعَامَّةَ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ

لِذَلِكَ وَسَعَتِ الْأَهْلَوِيَّةُ نَسْهَاهَا، وَفَعَرَثَ فَاهَا بِلَا حَدِّ، فَيَنْزُلُ بَهَاؤُهَا 14
وَأَجْمُهُرُهَا وَصَنْجِيْجَهَا وَالْمُيَتَّمُجُ فِيهَا

وَيَدِلُّ الْإِنْسَانُ وَيُحَطِّ الْرَّجُلُ، وَعَيْنُوْنَ الْمُسْتَعْلِيْنَ ثُوْصَعُ 15

وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجِنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ أَلِلَهُ الْفَوْسُ بِالْبَرِّ 16

وَتَرْعَى الْجَرْفَانُ حَيْثُنَا تُسَاقُ، وَجَرَبُ الْبَيْتَانَ تَكَلَّهَا الْفُرَبَاءُ 17

وَيَلِّيْلَ لِلْجَاذِبِيْنَ الْأَنْتَمِ بِجَبَالِ الْبَطْلِ، وَالْخَطِيْبَةِ كَانَهُ بِرْبُطِ الْعَجَلَةِ 18

الْقَائِلِيْنَ: «لِلْسُرْعُ، لِيَعْجَلُ عَمَلَهُ لِكِنِي نَرَى، وَلِيَقْرُبُ وَيَأْتِ مَفْصَدُ 19
«فُدُوْسِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْلَمُ

وَيَلِّيْلَ لِلْقَائِلِيْنَ لِلشَّرَ حَبِّرَا وَلِلْخَيْرِ شَرِّا، الْجَاعِلِيْنَ الْطَّلَامَ نُورًا وَاللُّورَ 20
ظَلَلَمَا، الْجَاعِلِيْنَ الْمَرَ حَلُوًا وَالْحَلُو مَرًا

وَيَلِّيْلَ لِلْحَكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْسَهُمْ، وَالْفَهَمَاءِ عِنْدَ دَوَابِهِمُ 21

وَيَلِّيْلَ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شُرُبِ الْحَمْرِ، وَلِلْوَيِّي الْمُدَرَّةِ عَلَى مَرْجِ الْمُسْكِرِ 22

الْدِيْنِيْنَ يُبَرِّوْنَ الشَّرِيزِيرَ مِنْ أَجْلِ الْرُّشُوْفَةِ، وَأَمَّا حُقُّ الْصِّدَّيقِيْنَ
فَيَقْتَرِعُهُمْ مَعْنَهُمْ

لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهِبِ الْأَنَارِ الْقَشَ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشُ الْمَلَهُبُ، يَكُونُ 24
أَصْنَعُهُمْ كَالْغُوْنَةِ، وَيَصْنَعُ زَهْرَهُمْ كَالْجَبَارِ، لَأَنَّهُمْ رَذَلُوا شَرِيعَةَ
رَبِّ الْجِنُودِ، وَأَسْتَهَلُوا بِكَلَامِ قَدُوسِ إِسْرَائِيلِ

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ خَمِيْيِ غَصَبَ الْرَّبِّ عَلَى شَغِيْهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ 25
حَتَّى أَرْتَهَتِ الْجَبَالُ وَصَارَتِ جُنُونَهُمْ كَالْرَّبِيلِ فِي الْأَرْقَةِ، مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
يَرْتَدَ عَصْبَهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةً بَعْدَ

فَيُرْفَعُ رَأْيَهُ لِلْأَقْمَمِ مِنْ بَعْدِهِ، وَيَصْفُرُ لَهُمْ مِنْ أَفْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ
بِالْعَجْلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا 26

لَيْسُ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَابِرٌ. لَا يَتَعْسُونَ وَلَا يَتَأْمُونَ، وَلَا تَنْحُلُ حُرْمٌ
أَحْقَانِهِمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سُيُورُ أَحْدِيثِهِمْ 27

الَّذِينَ سَهَّامُهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسْبِهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافُرُ خَلْلِهِمْ تُحْسَبُ
كَالْصَّوَانِ، وَبَكَرَاتُهُمْ كَالْرُوبَعَةَ 28

لَهُمْ رَمْجَرَةٌ كَالْبَنْوَةِ، وَبَرْمَجْرُونَ كَالشَّبَيلِ، وَبَهُرُونَ وَبِسْكُونَ
الْفَرِيسَةَ وَيَسْخَلِصُونَهَا وَلَا مُنْقَدٍ 29

يَهُرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرُ الْدُّبُرِ. فَإِنْ نُظْرَ إِلَى الْأَرْضِ 30
فَهُوَدًا طَلَامُ الْحَنْقِيقِ، وَاللُّورُ قَدْ أَطْلَمَ بِسُجْنِهِا

Isaiah 6:1

فِي سَنَةٍ وَفَاهَا عَزِيْزًا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ
وَمُرْتَقِيِّ، وَأَدْبَلَهُ ثَمَلاً الْهَنْكَلِ 1

السَّرَّافِيمْ وَأَقْفُونَ فَرَقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدِ سَنَةٍ أَجْنِحَهُ، بِالثَّنَيْنِ يُغَطِّي وَجْهَهُ
وَبِالثَّنَيْنِ يُعْلِي رِجْلَيْهِ، وَبِالثَّنَيْنِ يَطْبِرُ 2

وَهَذَا نَادَى ذَاكَ وَقَالَ: «فُدُوسُ، فُدُوسُ، فُدُوسُ رَبُ الْجُنُودِ. مَجْدَهُ
بِهِ كُلُّ الْأَرْضِ».

فَاهْرَأَتْ أَسَاسَنَاثُ الْعَنَبِ مِنْ صَوْتِ الْصَّارِخِ، وَأَمْتَلَأَتِ الْبَيْتُ دُخَانًا 4

فَقَلَّتْ: «وَبَلْ لِي! إِلَيْ هَلْكَتْ، لِأَتَيْ إِنْسَانٌ تَحْسُنُ الْشَّفَقَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنُ
بَيْنَ شَعْبِ تَجِسِ اللَّسَقَيْنِ، لَأَنَّ عَيْنَيْ قَدْ رَأَيْتُ الْمَلَكَ رَبَ الْجُنُودِ 5».

فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَّافِيمْ وَبَيْدِهِ حَمْرَةٌ قَدْ أَخْدَهَا بِمُلْطِ مِنْ عَلَى
الْمَدْبِجِ 6

وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَقَيْكِ، فَانْتَرِعْ إِلْمُكِ، وَهُكْرَ عَنْ
حَطِيتِكِ».

«ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أَرْسِلْ؟ وَمَنْ يَدْهِبُ مِنْ أَجْلِنَا؟ 8
فَقَلَّتْ: «هَانَدَا أَرْسِلَنِي».

فَقَالَ: «أَدْهَبْ وَقْلَ لِهَذَا الْسَّبَغِ: أَسْمَعُوهَا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوهَا، وَأَبْصِرُوهَا
بِإِصْنَارٍ وَلَا تَعْرِفُوهَا 9

غَلْطَ قَلْبُ هَذَا السَّبَغِ وَتَقْلِ أَدْنِيَهُ وَأَطْمَسْ عَيْنَيْهِ، لِنَلَا يُنْصَرِ بِعَيْنَيْهِ 10
وَوَسِمَعْ بِأَدْنِيَهُ وَيَقْهُمْ بِقَلْبِهِ، وَبَرْجَعْ فَيَسْقَى

فَقَلَّ: «إِلَيْ مَنَى أَبْهَا السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَيْ أَنْ تَصِيرَ الْمَدْنَ خَرَبَةً بِلَا
سَاكِنِ، وَالْبَيْوَثِ بِلَا إِنْسَانِ، وَتَحْرَبُ الْأَرْضُ وَتُغَزَّ

وَبَيْعَدُ الْرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْنُ الْخَرَابُ فِي وَسَطِ الْأَرْضِ 12

وَإِنْ بَقَيْ فِيهَا عَشَرُ بَعْدَ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ الْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبُطْمَةِ 13
وَوَالْبُلْوَطِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقَهُ زَرْ عَمَدَسًا

Isaiah 7:1

وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ آخَارِ بْنِ بُيُوتَمْ بْنِ عَزِيْزَا مَلِكَ يَهُودَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكَ أَرَامِ
صَعَدَ مَعَ فَقِحَّ بْنِ رَمْلَيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلَمَ لِمُحَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ
أَنْ يُخَارِبَهَا.

وَأَخْبَرَ بَيْتَ دَاؤَدَ وَقَلْلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمْ». فَرَجَفَ قَلْبُهُ 2
وَفُلُوبُ شَعِيْهِ كَرْجَفَانَ شَجَرُ الْوَعْرُ دَمَمَ الْرَّيْحِ

فَقَالَ الْرَّبُّ لِإِشْعَيَا: «أَخْرُجْ لِمَلَاقَاهُ أَخَانَ، أَنْتَ وَشَارَ يَاشُوبَ أَبْيَاكِ
إِلَيْ طَرْفِ قَنَاهُ الْبِرْكَةِ الْعَلْيَا، إِلَى سَكَّةِ حَفْلِ الْفَصَارِ

وَقُلْ لَهُ: اخْتَرْ وَأَهْدَا. لَا تَخْفُ وَلَا يَصْنَعُكَ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ دَنَيْ هَاتِينِ 4
الْسَّعْلَتِينِ الْمُجَنَّتِينِ، بِحُمُورٍ غَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَأَبْيَانِ رَمْلَيَا

لِأَنَّ أَرَامَ تَأْمَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرَ مَعَ أَفْرَايِمْ وَأَبْيَانِ رَمْلَيَا قَالِهُ 5

تَصْنَعُ عَلَى يَهُودَا وَنَقْصُهَا وَنَسْقَتِهَا لِأَنْفُسِنَا، وَنَمَلَكُ فِي وَسَطِهَا 6
مَلَكًا، أَبْيَانِ طَنَيْلِ

اَهَكَدَا يَقُولُ السَّيِّدُ الْرَّبُّ: لَا تَقْوُمُ! لَا تَكُونُ 7

لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دَمَشَقَ، وَرَأْسَ دَمَشَقَ رَصِينَ. وَفِي مُدَّهُ خَمْسٍ وَسِيَّنَ 8
سَنَهُ يَنْكِسِرُ أَفْرَايِمْ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا

وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ الْسَّاَمِرَهُ، وَرَأْسُ الْسَّاَمِرَهُ أَبْيَانِ رَمْلَيَا. إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا فَلَا
تَأْمَنُوا 9.

بِمُثْمَنٍ عَادَ الْرَّبُّ فَكُلُّمَا حَاجَرَ قَائِلًا 10

وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تُنْقَبُ بِالْمَعْوَلِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا حُوْفًا مِنَ الشَّوَّافِ 25
وَالْحَسَنِ، فَتَكُونُ لَسْرُ حَلْقَرَ وَلَدُوسَ الْغَمَّ

«أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الْرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمَّقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفِعْهُ إِلَى فُوقِ» 11

«فَقَالَ آخَارُ: لَا أَطْلُبْ وَلَا أَجَرِبْ الْرَّبَّ 12

فَقَالَ: «أَسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاؤِ! هُنْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا الْأَنَاسَ 13
حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟

وَلَكِنْ يُعْطِيْكُمْ الْسَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً، هَا الْعَدْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ أَبْنَاهُ وَتَدْعُو أَسْمَهُ 14
عَمَّانُوئِيلَ».

رُبِّنَا وَعَسْلَا يَأْكُلُ مَثَنِي عَرَفَ أَنْ يَرْفَضَنَ الشَّرَّ وَيُخْتَارَ الْخَيْرَ 15

لَأَنَّهُ قَبَلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبَيُّ أَنْ يَرْفَضَ الشَّرَّ وَيُخْتَارَ الْخَيْرَ، ثُخَى 16
الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ خَاصٌّ مِنْ مَلِكِهِ

يَخْلِبُ الْرَّبَّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعِيكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مُذْ 17
بِيَوْمِ أَعْتَزَالِ أَفْرَادِيْهِ عَنْ يَهُودَا، أَيُّ مَلَكُ أَسْوَرَ

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْرَّبَّ يَصْنُورُ لِلْدُّبَابِ الَّذِي فِي أَفْصَنِيْتُرِعِ 18
وَمَصْرَ، وَلِلْخَلُولِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَسْوَرَ

فَقَاتَنِي وَتَجَلَّ جَمِيعُهَا فِي الْأَوْيَةِ الْخَرْبَةِ وَفِي شُقُوقِ الْصُّخْرِ، وَفِي 19
كُلِّ غَابِ الشَّوَّافِ، وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلُقُ الْسَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عَبْرِ الْنَّهَرِ، بِمَلِكِ 20
أَسْوَرِ، الْأَرْسَنِ وَشَعْرِ الْأَرْجَلَيْنِ، وَتَنْزَعُ الْلَّخْيَةُ أَيْضًا

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يُرَبِّي عِجْلَةً بَقَرِ وَشَانِيْنَ 21

وَيَكُونُ اللَّهُ مِنْ كُثْرَةِ صُنْعَهَا الْلَّبَنَ يَأْكُلُ رُبِّنَا، فَإِنْ كُلَّ مَنْ أَبْقَى فِي 22
الْأَرْضِ يَأْكُلُ رُبِّنَا وَعَسْلَا

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَنَّةٍ بِأَلْفِ مِنْ 23
الْفَضَّةِ، يَكُونُ لِلشَّوَّافِ وَالْحَسَنِ

بِالْسَّيِّامِ وَالْغَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لَأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكَا 24
وَحَسَنَا

Isaiah 8:1
وَقَالَ لِي الْرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَأَكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَمَ إِنْسَانٍ: لِمَهِيرٍ 1
شَلَالَ حَاشِ بَرَّ

«وَأَنْ أَسْهَدْ لِنَفْسِي شَاهِدِينَ أَمْبَيْنِ: أُورِيَا الْكَاهِنَ، وَرَجَرِيَا بْنَ بَيْرِيْخِيا 2

فَاقْتَرَبَ إِلَى الْلَّبَيْةِ فَخَلِتْ وَلَدَتْ بَيْنَا. فَقَالَ لِي الْرَّبُّ: «أَدْعُ أَسْمَهُ مَهِيرٍ 3
شَلَالَ حَاشِ بَرَّ

لَأَنَّهُ قَبَلَ أَنْ يَعْرِفَ الْصَّبَيُّ أَنْ يَدْعُونَ: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُخْمَلُ تَرْزُوَةُ 4
مِمْشَقٍ وَغَيْرِهِ السَّاِمِرَةِ قَدَّامَ مَلِكِ أَسْوَرَ

بِمُثْمَنٍ عَادَ الْرَّبُّ يُكَلِّمِنِي أَيْضًا قَائِلًا 5

لَأَنَّهُ هَذَا الشَّعْبَ رَذَلَ مِيَاهَ شَبِيلَوَةِ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتِ، وَسُرَّ بِرَصِينِ 6
وَأَبْنِ رَمْلِيَا

لِذَلِكَ هُوَدَا الْسَّيِّدُ يُصْبِدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ الْأَنْهَرِ الْفَوَيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلَكُ أَسْوَرَ 7
وَكُلَّ مَجْدِهِ، فَيُصْبِدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيِهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ

وَيَدْنَقُ إِلَى يَهُودَا. يَقِيضُ وَيَعْزِزُ بَيْلَغَ الْعَنْقِ. وَيَكُونُ بَسْطُ جَنَاحِيْهِ 8
مِلْءَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عَمَّانُوئِيلَ

هَبِيجُوا إِلَيْهَا الْشَّعُوبُ وَأَنْكِسُرُوا، وَأَصْنَعِي يَاجِمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ 9
أَخْتَزِمُوا وَأَنْكِسُرُوا! أَخْتَرِمُوا وَأَنْكِسُرُوا

تَشَأْوُرُوا وَمَشْوَرَةَ قَبَطِيلُ. تَكَلَّمُوا كَلْمَةً فَلَا تَقْوُمُ، لَأَنَّ اللَّهَ مَعْنَا 10

فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الْرَّبُّ بِشَدَّةِ الْأَيْدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْنَكَ فِي طَرِيقِ 11
هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا

لَا تَقُولُوا: فِتْنَةً لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةً، وَلَا تَخَافُوا» 12
خَوْفَةً وَلَا تَرْهِبُوا

فَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ حَوْفُمْ وَهُوَ رَهْبِنُكُمْ 13

وَيَكُونُ مُهْدِسًا وَحَاجَرَ صَدْمَةً وَصَخْرَةً عَذْرَةً لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَفَحَا¹⁴
وَشَرَّكَ لِسْكَانَ أُورُشَلَيمَ

«فَيَعْنُرُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَكْسِرُونَ وَيَعْلُوْنَ فَيُلْقَطُونَ¹⁵

صُرُّ الشَّهَادَةِ، أَخْتِمُ الشَّرِيعَةَ بِتَلَامِيذِي¹⁶

فَأَنْصَطِرُ لِلَّرَبِّ الْسَّاتِيرِ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِيْ يَغْفُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ¹⁷

هَادِئًا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الْرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَابَاتٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ¹⁸
عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْسَّاكِنِ فِي جَبَلِ صَفَّيْوَنَ

وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «أَطْلُوْنَا إِلَى أَصْنَابِ الْتَّوَابِعِ وَالْعَرَافِيْنَ الْمُسْتَشْفِقِينَ¹⁹
وَالْأَهَمَسِينَ». «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلَهِهِ؟ أَيْسَأُ الْمُؤْمَنَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟

إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ، إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ فَجْرٌ²⁰

فَيَعْزِرُونَ فِيهَا مُضَانِقِيْنَ وَجَانِعِيْنَ، وَيَكُونُ حِينَما يَجُوْعُونَ أَنَّهُمْ²¹
يَحْتَلُونَ وَيَسْبُونَ مَلِكِهِمْ وَإِلَهِهِمْ وَيَلْقَوْنَ إِلَى فُوقِ

وَيَنْتَهُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةُ وَظُلْمَةُ، قَاتِمُ الضَّيْقِ، وَإِلَى الظَّلَامِ²²
هُمْ مَطْرُوْدُونَ

Isaiah 9:1

وَلَكُنْ لَا يَكُونُ طَلَامٌ لِلَّتِي عَلَيْهَا ضَيْقٌ، كَمَا أَهَانَ الْرَّمَانُ الْأَوَّلَ أَرْضَنَ¹
رَبِّيْلُونَ وَأَرْضَنَ نَفَالِيْ، يَكْرُمُ الْأَخِيرُ طَرِيقَ الْبَرِّ، عَبْرَ الْأَرْضِ
جِيلِ الْأَمْمَ

الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ²
طَلَالِ الْمُوتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ

أَكْتَرَتِ الْأَمْمَةَ، عَظَمَتِ لَهَا الْفَرَّاحَ، يَفْرُحُونَ أَمَامَكَ كَأَفْرَاحَ فِي الْحَصَادِ³
كَالَّذِينَ يَتَهَوَّجُونَ عَدْمًا يَقْسِمُونَ غَنِيمَةً

لَأَنَّ نَيْرَ ثَفْلَهُ، وَعَصَا كَنِيْهُ، وَفَحِبِّيْبَ مُسْتَرِّهِ كَسَرَنَهُ كَمَا فِي يَوْمِ⁴
مِنْيَانَ

لَأَنَّ كُلَّ سِلَاحَ الْمُشَلِّحِ فِي الْوَغَى وَكُلَّ رَدَاءِ مُدْحَرِّجٍ فِي الدَّمَاءِ، يَكُونُ⁵
لِلْحَرِيقِ، مَأْكَلًا لِلَّئَارِ

لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَأُعْطَى آبَاءَ، وَتَكُونُ الْرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِيفِهِ، وَيُدْعَى أَسْمُهُ⁶
عَجِيبًا، مُشَيْرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبْدِيَا، رَبِّ الْسَّلَامَ

لِلْمُوْ رِيَاسِتِهِ، وَالسَّلَامُ لَا نِهَايَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاؤَدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيَتَّهَا⁷
وَيَعْضُدُهَا بِالْحَقِّ وَالْإِلَهِ، مِنَ الْأَنَّ إِلَى الْآتِيَّ. غَيْرَهُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ
هَذَا.

أَرْسَلَ الْرَّبُّ فَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوْقَهُ فِي إِسْرَائِيلَ⁸

فَيَعْرُفُ السَّبَعُ كُلُّهُ، أَفْرَاهِمُ وَسُكَّانُ السَّامِرَةِ، الْقَالِبُونَ بِكِبِيرِيَّاهُ وَبِعَظَمَةِ⁹
فَلَبِ:

«فَهَبَطَ الْلَّبَنُ فَبَنَى بِحِجَارَةِ مَنْحُوتَةٍ. قُطِعَ الْجَمِيرُ فَسَسَحَلَهُ بِأَرْزٍ»¹⁰

فَيَرْفَعُ الْرَّبُّ أَخْتَامَ رَصِينَ عَلَيْهِ وَيَهْبِجُ أَعْدَاءَهُ¹¹

الْأَرَمِيَّيْنَ مِنْ قَدَامَ وَالْفَلِسْطِينِيَّيْنَ مِنْ وَرَاءِهِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ¹²
الْأَفَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرِنَّهُ عَضْبَهُ، بَلْ يَدْهُ مَمْدُودَةً بَعْدُ

وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى صَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ¹³

فَيُقْطَعُ الْرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الْرَّأْسَ وَالْدَّنَبَ، الْخَلْلُ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ¹⁴

الشَّيْخُ وَالْمُغْتَبُ هُوَ الْرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الدَّنَبُ¹⁵

وَصَارَ مُرْسِلُو هَذَا الشَّعْبُ مُضَلِّلِيْنَ، وَمُرْسِلُو مُبْتَلِيْنَ¹⁶

لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَقْرُرُ الْسَّيْدُ بِقُثْيَاهِ، وَلَا يَرْحُمُ يَتَامَاهَ وَأَرَاملَهُ، لَأَنَّ كُلَّ¹⁷
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرٌّ، وَكُلُّ قِمْ مُنَكِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا
لَمْ يَرِنَّهُ عَضْبَهُ، بَلْ يَدْهُ مَمْدُودَةً بَعْدُ

لَأَنَّ الْفُجُورَ يُحْرِقُ كَلَّا، تَأْكُلُ الْسَّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتُشَعِّلُ غَابَ¹⁸
الْأَوْغُرَ فَتَأْتِيَ عَمُودُ دُخَانِ

بِسَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ يُحْرِقُ الْأَرْضُ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَأْكِلِ اللَّئَارِ¹⁹
لَا يُسْقُطُ الْإِنْسَانَ عَلَى أَخِيهِ

يَلْتَهُمْ عَلَى الْبَيْنِ فَيَجُوعُ، وَيَأْكُلُ عَلَى الْشَّمَالِ فَلَا يَشْيَعُ. يَأْكُلُونَ²⁰
كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذَرَاعِهِ

مَسْئَيْ أَفْرَاهِيمَ، وَأَفْرَاهِيمَ مَسْئَيْ، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
ابْرَزْنَتْ عَضْبَيْهِ، بَلْ يَدَهُ مَمْدُودَةً بَعْدُ

Isaiah 10:1

وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَعْصُمُونَ أَفْضِلَةَ الْبُطْلِ، وَلِكُلِّكَتَبِ الَّذِينَ يُسَجِّلُونَ جَوْرًا

لِيُصْنَدُوا الْصُّنْعَاءَ عَنِ الْحُكْمِ، وَيُسْلِبُوا حَقَّ بَائِسِي شَعْبِي، لِتُثُونَ²
الْأَرْأَمِ إِلَمْ غَيْرَهُمْ وَرَبِّهِمُ الْأَيْتَامُ

وَمَاذَا تَعْلَمُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي الْنَّهَاكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ³
تَهْرِبُونَ إِلَيْهَا، وَإِنْ تَرْكُونَ مَجْدُومَ؟

إِمَّا يُجْنِونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْقُطُونَ تَحْتَ الْفَتَىٰ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ
يُبَرِّئَنَّ عَصْبَيْهِ، إِنْ يَدْهُ مَدْوَدَةٌ بَعْدُ

وَيُلْ لِأَسْوَرَ قَضِيبٍ عَصَبِيٍّ، وَالْعَصَنَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِيٌّ»⁵

عَلَى أَمَّةٍ مُنَافِقَةٍ أَرْسَلَهُ، وَعَلَى شَعْبٍ سَحَطِيٍّ أَوْ صَيْبِيٍّ، لِيَعْتَمِ عَنِيمَةً 6
وَيَنْهَبَ ثَنَيَاً، وَيَجْعَلُهُمْ مَدْوِسِينَ كَلِيلِينَ الْأَرْقَةَ

أَمَا هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَبْلَهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَبْلِهِ أَنْ يُبَدِّلَ
وَيَقْرَضُ أَمَّا مَا يَسْتَعْتَبُ بِقَبْلِهِ

فَإِنَّهُ يَقُولُ: الْيَسْتُ رُؤَسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟ 8

الْيُسْتَ كَلُو مِثْلَ كَرْكِمِشْ؟ الْيُسْتَ حَمَّا مِثْلَ أَرْفَادْ؟ الْيُسْتَ السَّامِرَةُ^٩
مِثْلَ دَمْشُقْ؟

كما أصابت يدي ممالك الأوثان، وأصنامها المنحوتة هي أكثر من ¹⁰
التي لا يُؤْرِثُ شَيْئاً وللسلامة

«أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتُ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْتَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلَيمِ وَأَصْنَامِهَا؟»¹¹

فَكُونُ مَئِي أَكْمَلَ لِسَنَدٍ كُلَّ عَمْلِهِ بِجَبَلِ صَهْيُونَ وَبِأُورُشَلَيمِ، أَيْ ۖ
أَعَاقِبَ ثَمَرَ عَظَمَةً قَبْلَ مَلَكِ أَشْوَرٍ وَفَحَرَ رُفَعَةَ عَبْيَهِ ۖ

الآن قال: «بُعْدَرَةٌ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحُكْمِي. لَأَنِّي فَهِيمٌ. وَنَفَّذْتُ تُخُومَ 13
شَعُوبَ، وَهَبَّتْ دَخَانَهُمْ، وَحَطَّطْتُ الْمُلُوكَ كَطْلَ

فَاصَاتِيْتُ يَدِيْ تَرْوَةَ اللَّسْعُوبَ كُشِّ، وَكَمَا يُجْمِعُ بَيْضُ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ¹⁴
«أَنَا كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مُرْفَقُ جَنَاحٍ وَلَا فَانِيْخٍ فِيْ وَلَا مُصْفِصِّبٍ».

**هل تفخرُ بالفاسِ على القاطعِ بها، أو يكابرُ المُشَارُ على مُرَدِّه؟ كأنَّ 15
الغريب يحرّك رافعه! كأنَّ العصا ترتفع من ليس هُوَ غُداً**

لِذلِكَ يُرْسَلُ الْسَّيِّدُ، سَيِّدُ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِيهِ هُرَاً، وَيُوْقَدُ تَحْتَ مَجْدِهِ ١٦
وَقَيْدًا كَوْقِيدَ اللَّارِ

وَيَصِيرُ نُورٌ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُّوسًا لَهُبَّا، فَيُخْرُقُ وَيُأْكُلُ حَسَكَةٌ¹⁷
وَشُوْكَةٌ فِي يَمْرَدِ وَاجِدٍ

وَيُغْنِي مَجْدًا وَعُرْهَةً وَبُسْتَانِهِ، الْفَقْسَ وَالْجَسَدَ جَيِّعاً. فَيَكُونُ كَوْبَانٌ 18
الْمَرْيَص

وَيَقِيَّةُ أَشْجَارٍ وَعَرَبَةٍ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْبِدُهَا صَبَّيٌ¹⁹

وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَهُوָبٍ لَا
يَعْوِذُونَ بِيَتْوَكُلُونَ أَيْضًا عَلَى صَارِبِهِمْ، بَلْ يَتَوَكُلُونَ عَلَى الْرَّبِّ قُبُوسٍ
أَسْنَانًا مُّلْحَّةً

٢١ تَرْحِيمُ الْمُنْفَعَةِ، بِعَوْنَةٍ تَعْقُبُ، إِلَى اللَّهِ الْفُدُولُ

لَأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبَكَ يَا إِسْرَائِيلُ كَرِمْلُ الْبَحْرِ تَرْجُعُ بَقِيَّةً مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ
فَقَاءَ فَلَيْضَ بِالْعَذَابِ

²³ لَأَنَّ الْسَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُوْنِ دَيْصِنْيُوْغُ فَنَاءٌ وَقَضَاءٌ فِي كَلَّ الْأَذْنِ،

وَلَكُنْ هَكَّا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَسْوَرَ يَا شَعْبِي 24
الْأَسْكَنْ فِي صِهِيُونَ. يَضْرِبُكِ بِالْفَضِيَّبِ، وَيُرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى

٢٥- فـ اـنـاـتـمـ

وَيُقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجِنُودِ سُوْطًا، كَضْرَبَةً مُدْبِيَّةً عِنْدَ صَحْرَةِ غُرَابٍ 26

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ حَمْلُهُ يَرْوُلُ عَنْ كَتْفِكَ، وَنَيْرَهُ عَنْ عَنْقِكَ
مَنْتَفِعٌ لِلْأَذْنَى وَسَدِّ، أَلَّا نَهَا

فَدْ جَاءَ إِلَى عَيَّا ثُغَرَ بِمَجْرُونَ وَضَعَفَ فِي مُحْمَاشِ أَمْيَعَهُ²⁸

عَنْرُوا الْمَعْبُرَ بَأْثُرَا فِي جَبَعٍ أَرْتَعَدَتْ الْرَّامَةُ هَرَبَتْ جَبَعَةُ شَوَّل²⁹

إِصْهَلَيِّ بِصَوْتِكِ يَا بُنْتَ جَلِيلَمْ أَسْمَعَيِّ يَا لَيْشَهُ مِسْكِينَهُ هِيَ عَانِثُ³⁰

هَرَبَتْ مَذْمِيَّهُ أَحْمَمَ سُكَّانَ جِبِيم³¹

الْيَوْمَ يَقْفَى فِي نُوبَةِ يَهُورُ يَدَهُ عَلَى جَبَلِ بُنْتِ صِهِيُّونَ أَكْمَةُ أُورُشَلَيم³²

هُوَذَا الْسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَتَصَبَّبُ الْأَغْصَانَ بِرُغْبٍ وَالْمَرْتَقُونُ الْقَامَةُ³³
يُقْطَعُونَ وَالْمُشَتَّمُونَ يُتَعْصَمُونَ

وَيُقْطَعُ غَابُ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ وَيَسْقُطُ لَبَنَانُ بِقَدِيرٍ³⁴

Isaiah 11:1

وَيَخْرُجُ قَصِيبٌ مِنْ جَدْعِ يَسَّى وَيَبْتَثُ عَصْنٌ مِنْ أَصْوَلِهِ¹

وَيَمْلُلُ عَلَيْهِ رُوحُ الْرَّبِّ رُوحُ الْجَحْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَسُورَةِ وَالْأَغْوَةِ²
رُوحُ الْمَعْرَفَةِ وَمَخَافَةُ الْرَّبِّ

وَلَدَّهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الْرَّبِّ فَلَا يَقْبَضِي بِحَسْبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ وَلَا يَخْكُمُ³
بِحَسْبِ سَمْعِ أَذْنَيْهِ

بَنْ يَقْبَضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ وَيَخْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلْإِنْسَانِ الْأَرْضِ⁴
وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ قَمَهِ وَيَمْبَثُ الْمُنَافِقَ بِقُلْقَهُ شَفَّيَهِ

وَيَكُونُ الْبُرُّ مَنْطَقَهُ مَتَّيَهُ وَالْأَمَانَهُ مَنْطَقَهُ حَفْويَهُ⁵

فَيَسْكُنُ الْدَّنَبُ مَعَ الْخَرْوَفِ وَيَرْبُضُ الْتَّمَرُ مَعَ الْجَذْنِيِّ وَالْعَجْلُ⁶
وَالشَّبَّلُ وَالْمَسَنُ مَعًا وَصَنِيُّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا

وَالْبَغْرَهُ وَالْدَّبَّهُ تَرْ عَيَانَ تَرْ بُضُّ أَوْ لَادُهُمَا مَعًا وَالْأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ بَيْنَ⁷

وَيَلْعَبُ الْرَّضِيبُ عَلَى سَرَبِ الْأَصْنَلِ وَيَمْدُ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جَنْرِ الْأَغْوَانِ⁸

لَا يَسُوُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِيٍّ لَا نَهَرٌ مَعْنَى مِنْ⁹
مَعْرَفَةِ الْرَّبِّ كَمَا تُعْطِي الْمَيَاهُ الْبَحْرَ

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمَ رَأْيَهُ لِلشَّعُوبِ إِيَاهُ تَطْلُبُ¹⁰
الْأَلَمُ وَيَكُونُ مَحْلُهُ مَجْدًا

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ السَّيِّدُ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَهُ لِيَقْتَنِي بَقِيَهُ شَغِيهِ الَّتِي¹¹
بَقِيَتْ مِنْ أَشْوَرَ وَمِنْ مَصْرُ وَمِنْ قَطْرُوسَ وَمِنْ كُوشَ وَمِنْ
عِيلَامَ وَمِنْ شَنْعَارَ وَمِنْ حَمَاءَ وَمِنْ جَرَائِرِ الْبَحْرِ

وَيَرْفَعُ رَأْيَهُ لِلْأَمْمِ وَيَجْمَعُ مُنْقَتِي إِسْرَائِيلَ وَيَضْمُمُ مُنْتَهَيَيِّ يَهُودَا مِنْ¹²
أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ

فَيَهُولُ حَسْدُ أَفْرَايِمَ وَيَنْقُضُ مُضْتَأِقُونَ مِنْ يَهُودَا أَفْرَايِمَ لَا يَحْسُدُ¹³
يَهُودَا لَا يُصَايِقُ أَفْرَايِمَ

وَيَنْصَانَ عَلَى أَكْنَافِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ غَرْبًا وَيَنْبَئُونَ بَنِي الْمَشْرُقِ مَعًا¹⁴
يَكُونُ عَلَى أَذْوَمِ وَمُوَابَ أَمْنَدَادِ يَهُدَمَا وَيَنْلُو عَمُونَ فِي طَاعِهِمَا

وَيُبَيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مَصْرُ وَيَهُزُ يَدَهُ عَلَى الْنَّهَرِ بِقُوَّةِ رِيْجِهِ¹⁵
وَيَبْرُرُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقِ وَيَجِيزُ فِيهَا بِالْأَخْدِيَّةِ

وَتَكُونُ سَكَّةُ لِيَقِيَهُ شَغِيهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشْوَرَ ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلِ يَوْمَ¹⁶
صَغُودُهُ مِنْ أَرْضِ مَصْرُ

Isaiah 12:1

وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَارَبُّ لَا تَهُ دُهْ عَصِبَتْ عَلَيَّ أَرْدَهَ¹
عَصِبَكَ قَطْرَنِيَّ

هُوَذَا اللَّهُ الْخَالِصِي فَأَطْمَئِنُ وَلَا أَرْتَعُ لَا يَاهَ يَهُوهَ فُوَّتِي وَتَرْنِيمِي²
وَوَقْدَ صَنَارَ لِي خَالِصَا

فَتَسْقُفُونَ مِنَاهَا بَفَرَجٍ مِنْ يَنْبَعِ الْخَالِصِ³

وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا لَرَبَّهُ أَدْعُوا بِاسْمِهِ عَرَفُوا بَيْنَ⁴
الشَّعُوبِ بِالْعَالَهِ ذَكَرُوا بِأَسْمَهُ قَدْ تَعَالَى

رَأَمُوا لِلرَّبِّ لَا تَهُ دُهْ صَنَعَ مُفْحَرًا لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ⁵

صَوْتِي وَأَهْنِقِي يَا سَاكِنَةَ صِهِيُونَ، لَأَنَّ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي 6
رَوْسَطِكِ.

Isaiah 13:1

وَخُيُّ مِنْ جَهَّةِ بَابِ رَاهِ إِشْغَاءِ بْنِ آمُوصَنِ 1

أَقِيمُوا رَأْيَةً عَلَى جَبَلِ أَفْرَعِ، أَرْفَعُوا صَوْنًا إِلَيْهِمْ، أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا 2
أَبْوَابَ الْعَنَاءِ.

أَنَا أَوْصَيْتُ مُقْدَسِيَّ، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ عَضِيَّ، مُفْخَرِي 3
عَطْمَنِي.

صَوْتُ جُهْوَرٍ عَلَى الْجَبَلِ شَبِيهُ قَوْمٍ كَثِيرَيْنِ، صَوْتُ ضَجَّيجٍ مَمَالِكِ 4
أَمَمٍ مُجْمَعَةٍ، رَبُّ الْجُنُودِ يَعْرُضُ جِيشَ الْحَرْبِ.

يَأْلُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَفْصَى السَّمَاءَاتِ، الْرَّبُّ وَأَدْوَاثُ سَخْطِهِ 5
لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.

وَلَوْلَا لَأَنَّ يَوْمَ الْرَّبِّ قَرِيبُ، قَادِمٌ كَخَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ 6

لِذَلِكَ تَرْتَخِي كُلُّ الْأَيَادِي، وَيَنْوِبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ 7

قَبِرَتَاعُونَ، تَأْخُذُهُمْ أُوجَاعٌ وَمَخَاصِّ، يَأْلُونَ كَوَالِدَةَ، يَبْهَثُونَ بَعْضُهُمْ 8
إِلَى بَعْضٍ، وَجُوهُهُمْ وُجُوهُ لَوْبِيَّ.

هُوَذَا يَوْمُ الْرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيَا بِسَخَّطٍ وَحُمُّورٍ عَضِيَّ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَنِ 9
خَرَابًا وَبَيْدَهُ مِنْهَا حُطَاطَهَا.

فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاءَاتِ وَجَهَابِرَهَا لَا تُبَرِّزُ نُورَهَا، تُظْلِمُ الشَّمْسَ عِنْدَ 10
طَلْوِعِهَا، وَالْعَمَرُ لَا يُلْمِعُ بِصَوْنِهِ.

وَأَعْاقِبُ الْمَسْكُونَةَ عَلَى شَرَّهَا، وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَبْطَلُ تَعْطُمَ 11
الْمُسْكِرِيَّنَ، وَأَضْعَفُ تَجْبُرَ الْعَنَاءِ.

وَأَجْعَلُ الْرَّجُلَ أَعَزَّ مِنَ الدَّهْبِ الْأَيْرِيزِنِ، وَالْإِنْسَانَ أَعَزَّ مِنْ ذَهَبِ 12
أَوْفِيرِ.

لِذَلِكَ أَزْلَزُ الْسَّمَاءَاتِ وَتَتَرَغَّرَغُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخْطِ رَبِّ 13
الْجُنُودِ وَفِي يَوْمٍ حُمُّورٍ عَضِيَّ.

وَيَكُونُونَ كَظَبَنِي طَرِيدَ، وَكَغَمِّ بِلَا مَنْ يَجْمِعُهَا، يَلْتَقِيُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى 14
شَعْبِيَّ، وَيَهْرُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ أَنْحَاشَ يَسْقُطُ بِالْسَّيْنِ 15

وَلْخَطَمَ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عَيْوَنِهِمْ، وَتَنْهَبُ بَيْوَثِهِمْ وَلْفَضَحَ سَنَاؤُهُمْ 16

هَذَنَا أَهْيَجَ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَّنَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفَضَّةِ، وَلَا يُسَرُّونَ 17
بِالْدَّهْبِ،

فَلَحْقَلَمَ الْقَسِيُّ الْعَيْشَانَ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ، لَا تُشْفُقُ عَيْوَنِهِمْ 18
عَلَى الْأَوْلَادِ.

وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزَيْنَةُ فَحْرِ الْكَلْدَانِيَّنَ، كَتَقْبِبِ اللَّهِ سَنُومِ 19
وَعَمُورَةَ

لَا تُعْنِرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكُنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، وَلَا يُخْتِمُ هَذَاكِ 20
أَعْرَابِيِّ، وَلَا يَرْبِضُ هُنَاكُ رُغَاءً

بَلْ تَرْبُضُ هُنَاكُ وَخُوشُ الْقُفْرِ، وَبِمَلَأِ الْبَوْمِ بَيْوَثِهِمْ، وَتُسْكُنُ هُنَاكِ 21
بَيَّاثُ النَّعَامِ، وَتَرْقُصُ هُنَاكُ مَغْرُ الْوَحْشِ

وَتَصِيَّحُ بَنَاثَ آوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالْدَّنَابُ فِي هَيَّاكلِ الْتَّنَعُّمِ، وَوَقْتُهَا
قَرِيبُ الْمَجِيَّءِ وَأَيَامُهَا لَا تَطُولُ

Isaiah 14:1

لَأَنَّ الْرَّبَّ سَيِّرَهُمْ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَنْصَاصًا إِسْرَائِيلَ، وَبَرِيْحَمَهُمْ فِي 1
أَرْضِهِمْ، فَقَتَرُنَ بِهِمُ الْغَرَبَاءِ وَيَنْصَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ

وَيَأْخُذُهُمْ شَعُوبٌ وَيَأْلُونَ بِهِمْ إِلَى مَؤْسِعِهِمْ، وَيَنْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي 2
أَرْضِ الْرَّبِّ غَيْبًا وَإِمَاءَ، وَبَيْسُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسْلَطُونَ عَلَى
طَلَمِيَّهُمْ

وَيَكُونُ فِي يَوْمِ بَرِيْحَكَ الْرَّبُّ مِنْ تَعْبِكَ وَمِنْ أَنْزَعَاجَكَ، وَمِنْ الْغَبْوَدِيَّةِ 3
الْفَاسِيَّةِ الَّتِي أَسْتَعِدَتْ بِهَا

أَنَّكَ تَنْتَطِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلِ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمِ، بَادَتِ 4
الْمَغْطَرْسَةُ؟»

فَكَسَرَ الْرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، قَضَيَّبِ الْمَنْسَلِطِينِ 5

الْضَّارِبُ الْشَّعُوبَ بِسَخْطٍ، ضَرْبَةً بِلَا فُورٍ. الْمُسْلِطُ بِعَضْبٍ عَلَى 6
الْأَمْمِ، بِأَصْطَهَادٍ بِلَا إِمْسَاكٍ

اسْتَرَاحَتْ، أَطْمَأَنَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَنَّوْا تَرْنَمًا 7

حَتَّى السَّرُو يَفْرُخُ عَلَيْكَ، وَأَزْرُ الْبَنَانَ قَائِلًا: مَذْ أَصْنَطْجَعَتْ أَمْ يَصْنَعُ 8
عَلَيْنَا فَاطِئْ

الْهَاوِيَّةُ مِنْ أَسْقَلْ مُهْتَرَةً لَكَ، لِأَسْتَبِيلَ قُدُومَكَ، مُهْضَةً أَكَ الْأَخْيَالَ 9
جَمِيعُ عَظَمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمْمِ عَنْ كَرَسِيِّهِمْ

كُلُّهُمْ يُجَيِّبُونَ وَيَقُولُونَ أَكَ: أَنْتَ أَيْضًا قَدْ صَعَقْتَ نَظِيرَنَا وَصِرَتْ 10
مُثْنَى؟

أَهْبَطَ إِلَى الْهَاوِيَّةِ فَرُوكَ، رَئَةُ أَعْوَادِكَ. تَحَكَّقَ تَفْرُشُ الْرَّمَةِ 11
وَغَطَاؤُكَ الدُّودُ

كَفْ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ يَا رُهْرَةُ، بَثَتْ الْصُّبْحَ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى 12
الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأَمْمِ؟

وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَوَاتِ، أَرْفَعُ كُرْسِيِّيَّ فَوْقَ كَوَاكِبِ 13
اللهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْأَجْتِمَاعِ فِي أَفَاصِي الْشَّمَالِ

أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَقَعَاتِ السَّحَابِ، أَصْبِرُ مِثْلَ الْعَلَى 14

لِكَلَّكَ أَنْهَرْتَ إِلَى الْهَاوِيَّةِ، إِلَى أَسَافِلِ الْجُبَيِّ 15

الَّذِينَ يَرْؤُوكَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيهِكَ. أَهْدَا هُوَ الْرَّجُلُ الَّذِي زَلَّ 16
الْأَرْضَ وَزَغَرَ الْمَمَالِكَ

الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَفْفِيَ، وَهَدَمَ مُدْنَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ؟ 17

كُلُّ مُلُوكِ الْأَمْمِ بِأَجْمَعِهِمْ أَصْنَطْجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ 18

وَأَمَا أَنْتَ فَقَدْ طَرْحَتْ مِنْ قَبْرِكَ كُعْصُنْ أَشْنَعَ، كَلْبَاسِ الْقَلْتَى 19
الْمُضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَابِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجُبَيِّ، كَجُنَاحَةِ مَدُوسَةِ

لَا تَنْجُدُ بَوْهِمْ فِي الْقِبَرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى 20
إِلَى الْأَبْدَى سَنَلْ فَاعِلِيَ الشَّرَّ

هَبِّلُوا لِبَنَيَهُ قَلَّا بِإِيمَنِهِمْ، فَلَا يَقُولُوا وَلَا يَرْثُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا 21
وَرْجَمَةَ الْعَالَمَ مُدْنًا

فَاقْوُمْ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُ الْجَنُودِ. وَأَقْطَعَ مِنْ بَابِ إِلَيْهِ أَسْمًا وَبَقِيَّةً وَسَلَّا» 22
وَرَدِيَّةَ، يَقُولُ الرَّبُّ

وَأَجْعَلَهَا مِيرَأً لِلْقُنْقُنِ، وَاجَامِ مِيَاهِ، وَأَكْيَسَهَا بِمِكْسَهَةِ الْهَلاَكِ، يَقُولُ 23
«رَبُ الْجَنُودِ

قَدْ حَلَفَ رَبُ الْجَنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ، وَكَمَا تَوْبَثُ 24
بِيَثِيثِ

، أَنْ أَحْطَمَ أَشْوَرَ فِي أَرْضِي وَأَدْوَسَهُ عَلَى جَبَالِي، فَيَرْوَلُ عَنْهُمْ نَيْرَهُ 25
وَوَيَرْوَلُ عَنْ كَتْفَهُمْ حَمْلَهُ

هَذَا هُوَ الْفَصَاءُ الْمُقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ 26
الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأَمْمِ

فَإِنَّ رَبَ الْجَنُودِ قَدْ فَصَنَى، فَمَنْ يُبَطِّلُ؟ وَيَنْدَهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرْدُهَا؟ 27

فِي سَنَةِ وَفَاهَا الْمَلِكِ أَحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ 28

لَا تَنْرَجِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لَا أَنَّ الْقَضِيبَ الْضَّارِبِكَ الْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ 29
أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعُوَانَ، وَتَمَرَّنَهُ تَنُونُ تَعْنَانًا مُسِيَّ طَيَارًا

وَتَرْعَى أَنْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرْبِضُ الْبَابِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأَمِيشَ 30
أَصْلُكَ بِالْجَوْعِ، فَيَقْلُ بَيْتِكِ

وَلَوْلَنِ أَلْبَهَا الْبَابُ. أَصْرُجِي أَلْيَهَا الْمَدِينَةُ. قَدْ دَأَبَ جَمِيعَكَ يَا فِلِسْطِينُ
لَا نَهِيَّ مِنَ الْشَّمَالِ يَاتِي دُخَانُ، وَلَيْسَ شَادَ فِي جُيُوشِهِ

فِيمَلَأُ يُجَابُ رُسْلُ الْأَمْمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صَيْهَيْنَ، وَبِهَا يَحْتَفِي
بِالْأَيْسُو شَعْيِهِ

Isaiah 15:1
وَحْيٌ مِنْ جَهَةِ مُوَابٍ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرَبَتْ عَارُ مُوَابَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي 1
لَيْلَةٍ خَرَبَتْ قِيرْ مُوَابَ وَهَلَكَتْ

إِلَى الْبَيْتِ وَدِيْبُونَ يَصْعُدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْبَكَاءِ. ثُوْلُولُ مُواَبٍ عَلَى²
نَبْوٍ وَعَلَى مَيْدَبَأ. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قُرْعَةٌ. كُلُّ لَحْيَةٍ مَجْزُورَةٌ

فِي أَرْقَيْهَا يَأْتِرُونَ بِمَسْحٍ عَلَى سُطُوحَهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يُؤْلُولُ كُلُّ وَاحِدٍ³
مِنْهَا سَيَّالًا بِالْبَكَاءِ.

وَتَصْرُخُ حَشْبُونُ وَالْعَالَةُ. يَسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى يَاهِصْنَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُ⁴
مَئْسَلُخُو مُواَبٍ. نَفْسُهُ تَرْتَعِدُ فِيهَا.

يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُواَبٍ. الْهَارَبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوغَرَ كَجَنْلَةٍ تَلَاثِيَةٍ⁵
لَا نَهُمْ يَصْعُدُونَ فِي عَقْبَةِ الْلَّوْحِيَّةِ بِالْبَكَاءِ، لَا نَهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونَيَّةٍ
بِرَّ قَهْوَنَ صَرَّاخُ الْأَكْسَارَ.

لَا نَهَا يَمْرِيمَ تَصْبِيرُ حَرَبَةٍ، لَا نَهَا عَشْبَتَ يَيْسَنَ. الْكَلَأُ قَبِيٌّ. الْحُضْرَةُ⁶
لَا تُوجَدُ.

لِذَلِكَ الْتَّرْوَهُ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا وَدَخَلَرُهُمْ يَخْلُونَهَا إِلَى عَبْرِ وَادِي⁷
الصَّفَّافَاتِ.

لَا نَهَا الصَّرَّاخُ قَدْ أَحَاطَ بِثُخُومِ مُواَبٍ. إِلَى أَجْلَيْهِ وَلَوْلَاهُ. وَإِلَى بَنْرِ إِيلِيَّهِ⁸
وَلَوْلَاهُ.

لَا نَهَا دِيْبُونَ تَمَلِّي دَمًا، لَا نَهَا أَحْجَلُ عَلَى دِيْبُونَ زَوَانَةً. عَلَى⁹
النَّاجِيَنَ مِنْ مُواَبٍ أَسْدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ

Isaiah 16:1

أَرْسَلَوْا خَرْفَانَ حَاكِمَ الْأَرْضِ مِنْ سَالِعَ تَحْوُ الْبَرَيَّةِ إِلَى جَبَلِ أَيْنَةِ صَمْبَيَّونَ¹.

وَيَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَابِرٌ تَائِهٌ، كَفَرَاجٌ مُنْتَرَّهٌ تَكُونُ بَنَادُ مُواَبٍ فِي مَعَابِرِ²
أَرْنُونَ.

هَاتِي مَشْوَرَةٌ، أَصْنَعِي إِنْصَافًا، أَجْعَلِي ظَلَّكَ كَلَلَلَيْنِ فِي وَسْطِ الظَّهِيرَةِ³.
أَسْتَرِي الْمَطْرُودِيَّنِ، لَا تُظْهِرِي الْهَارَبِينَ.

لِيَتَعَرَّبُ عِنْدِكَ مَطْرُودُو مُواَبٍ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخَرِّبِ⁴
لَا نَهَا الْطَّالِمَ بَيْدَ، وَيَتَهَيِّي الْخَرَابُ، وَيَقْتَلُ عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ.

فَيَبْتَثُ الْكُرْسِيُّ بِالْرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خَيْمَةِ دَاؤَ⁵
فَاضِ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيُبَادِرُ بِالْعَدْلِ.

قَدْ سَمِعْنَا بِكِبِيرِيَّاءِ مُواَبِ الْمَتَكَرِّرَةِ جَدًا عَظَمَتْهَا وَكِبِيرِيَّاهَا وَصَافِهَا⁶
بِطْلُ أَفْيَخَارِهَا.

لِذَلِكَ ثُوْلُولُ مُواَبٍ. عَلَى مُواَبٍ كُلُّهَا ثُوْلُولُ. تَنْتَنَ عَلَى أَسْسِ قِيرَ⁷
حَارِسَة، إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ.

لَا نَهُولُ حَشْبُونَ تَبَلَّثُ. كَرْمَةُ سَبِيْمَةٍ كَسَرَ أَمْرَاءَ الْأَمَمِ أَفْضَلَهَا
وَصَلَّتْ إِلَى يَغْزِيرَ. تَاهَتْ فِي الْبَرَيَّةِ، أَمْتَدَتْ أَعْصَانَهَا، عَبَرَتِ الْبَحْرِ

لِذَلِكَ أَنْكِي لَكَاءٌ يَعْزِيزَ عَلَى كَرْمَةِ سَبِيْمَةٍ. أَرْوِيْكُمَا بِدُمُوعِيِّ يَا حَشْبُونَ⁹
وَالْعَالَةُ، لَا نَهَا عَلَى قِطَافِكَ وَعَلَى حَصَادِكَ قَدْ وَقَعْتُ جَابَةٌ

وَأَنْتَرَعُ الْفَرَّخُ وَالْأَبْيَهَاجُ مِنَ الْبَسْتَانِ، وَلَا يَعْنَى فِي الْكُرْوُمِ وَلَا يَتَرَنَّمُ¹⁰
وَلَا يَدُوسُ دَائِسٌ حَمَراً فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلُ الْهَنَافَ

لِذَلِكَ تَرْنُ الْحَسَانِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُواَبٍ وَبَطْنِي مِنْ أَجْلِ قِيرَ حَارِسَ¹¹

وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرْتُ، إِذَا تَعَيَّنَتْ مُواَبٍ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ وَدَخَلْتُ إِلَى مَقْبِسِهَا¹²
بُصَلَّى، أَنَّهَا لَا تَفَوِّرُ.

هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَمَ بِهِ الْرَّبُّ مُواَبَ مُنْذُ رَمَانِ¹³

وَالآنَ تَكَلَّمُ الْرَّبُّ قَاتِلًا: «فِي ثَلَاثَ سِينِينَ كَسَنِي الْأَجَبِرُ يُهَانُ مَجْدٌ¹⁴
مُواَبٍ بِكُلِّ الْجَمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةٌ صَغِيرَةٌ لَا كَبِيرَةٌ»

Isaiah 17:1

وَخَيْرٌ مِنْ چَهَّةٍ دِمَشْقَ: هُوَدًا بِمِشْقَ تَرَانَ مِنْ بَيْنِ الْمُدُنِ وَتَكُونُ رُجْمَةٌ¹
رَدْمٌ.

مَذْنُ عَرُو عَيْرُ مُنْزُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْفَطْعَانِ، فَتَرِبْضُ وَلَيْسَ مِنْ يُخِيفُ²

وَبَرْوُولُ الْحَصْنُ مِنْ أَفْرَاهِمِ وَالْمُلْكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبَقِيَّةِ أَرَامِ. فَتَصْبِرُ كَمْجَدٌ³
بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْلَّيْوَمَ أَمْجَدَ يَعْقُوبَ يُدَلُّ، وَسَمَانَةَ لَحْمِهِ تَهُولُ⁴

وَيَكُونُ كَجْمَعُ الْحَصَادِيَّنَ الْرَّزْعُ، وَذَرَاعَهُ تَحْصِدُ السَّنَابِلَ، وَيَكُونُ⁵
كَمْنَ يَلْعَظُ سَنَابِلَ فِي وَادِي رَفَاهِمِ

وَتَبَقَّى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَفْضٌ رَّيْثُونَةٌ، حَبَّتَانٌ أَوْ ثَلَاثٌ فِي رَأْسِ الْفَرْعَوْنِ⁶
وَأَرْبَعَةٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْقَانِ الْمُتَمَرَّةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُلْقِي أَلْهَانَ إِلَى صَابِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ⁷
إِسْرَائِيلَ

وَلَا يُلْقِي إِلَى الْمَذَابِحِ صَنْعَةً يَنْهَا، وَلَا يُنْتَرِزُ إِلَى مَا صَنَعَهُ أَصَابِعُهُ⁸
السَّوَارِيِّ وَالسَّمْسَاتِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مُذْنَهُ الْحَصِينَةُ كَالْرَّدْمُ فِي الْغَابِ، وَالشَّوَامِخُ الَّتِي⁹
تَرْكُوهَا مِنْ وَجْهِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا

لَاكَ نَسِيتَ إِلَهُ الْخَلَاصِكَ وَلَمْ تَذَكَّرِي صَخْرَةَ حَصْنِكَ، لِذَلِكَ ثَغْرِ سَيْنَاءِ¹⁰
أَغْرَاسًا تَرَهُهُ وَتَنْصِيبَنَهُ غَرِيبَةً

يَوْمَ غَرْسِكَ شُتِّيجِيَّنَاهَا، وَفِي الْأَصْبَاحِ تَجْعَلِينَ رَزْعَكَ يُبَرِّهُنَّ. وَلَكُنْ¹¹
بَهْرُ الْحَصِيدِ فِي يَوْمِ الْفَزْرَبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَابِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الْرَّجَاءِ

أَهَا ضَجْجِيْعُ شَعُوبِ كَثِيرَةٍ تَضْجِيْعُ كَضْجِيْعِ الْبَحْرِ، وَهَبِيرُ قَبَائِلِ تَهْدُرِ¹²
كَهْدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةِ

قَبَائِلِ تَهْدُرِ كَهْدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكَنَّهَا فَتَهْرُبُ بَعِيدًا، وَتَنْطَرُ¹³
كَمُصَافَةِ الْجَبَالِ أَمَامَ الْرَّيْحِ، وَكَأْجَلِ أَمَامَ الْرَّوْبَعَةِ

فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُعبَ. قَبَيلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا تَصِيبُ تَاهِيَّنَا¹⁴
وَحَكْطُ سَالِبِيَّنَا

Isaiah 18:1

يَا أَرْضَ حَيْفِيْنَ الْجِنَاحَةِ الَّتِي فِي عَيْرِ الْأَنْهَارِ كُوشَ¹

الْمُرْسِلَةُ رُسْلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبٍ مِنَ الْبَرِّيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ²
أَدْهِيَوَا إِيَّاهَا الْرُّسْلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أَمْمَةِ طَوْبِيَّةٍ وَجَرْدَاءَ، إِلَى شَعْبِ
مَحْوَفِ مُذْنَهُ كَانَ فَصَاعِدًا، أَمَّةُ قُوَّةٍ وَشَدِيدَةٍ وَنُوسِ، فَذَرَقَتِ الْأَنْهَارُ
أَرْضَهَا.

يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَقَيْنَ الْرَّاِيَّةَ³
الْجَبَالِ تَنْطَرُونَ، وَعِنْدَمَا يُضْرِبُ بِالْبُوقِ شَمَعُونَ

لَاكَنَّهَا قَالَ لِي الْرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَا وَأَنْطُرُ فِي مَسْكُونِي كَآخِرَ الْصَّافِي⁴
عَلَى الْبَقْلِ، كَعْيَنِ الَّذِي فِي حَرَ الْحَصَادِ».

فَإِنَّهُ قَبَلَ الْحَصَادَ، عِنْدَ تَهَامَ الْأَرْهَرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الْأَرْهَرُ حَصْرَمَا⁵
بَصِيجَا، يَقْطَعُ الْفَصْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزَعُ الْأَفَانَ وَطَرَحُهَا.

تُنْزَكُ مَعًا لِجَوارِ الْجَبَالِ وَلِوُحْشِيَّ الْأَرْضِ، فَصَبَّفَ عَلَيْها⁶
الْجَجَارُ، وَشَنَّى عَلَيْها جَمِيعُ وَحُوشِيَّ الْأَرْضِ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْتَمُ هَدِيَّةً لِرَبِّ الْجَنُودِ مِنْ شَغِيْرِ طَوْبِيِّ وَأَجْرَهُ، وَمِنْ⁷
شَعْبِ مَحْوَفِ مُذْنَهُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أَمَّةٍ دَاتِ قُوَّةٍ وَشَدِيدَةٍ وَنُوسِ، فَذَهَبَ
حَرَقَتِ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمَ رَبِّ الْجَنُودِ، خَبَلَ صَهْيُونَ.

Isaiah 19:1

وَخِيْرِيْنِ مِنْ جَهَّةِ مِصْرٍ: هُوَذَا الْرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَخَابَةِ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى
مِصْرٍ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرٍ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَنْدُوبُ قَلْبُ مِصْرٍ دَاخِلَهَا

وَاهْبِطُ مِصْرَيِّنَ عَلَى مِصْرَيِّنَ، فَيُخَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ²
صَاحِبَةِ: مَدِينَةِ مَدِينَةٍ، وَمَمْلَكَةِ مَمْلَكَةٍ

وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَيِّنَ عَلَى مِصْرَيِّنَ، وَأَفْنِيْرُ مَشْوَرَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْنَانَ³
وَالْعَازَفِينَ وَأَصْحَابَ الْتَّوَابِعِ وَالْعَزَافِينَ

وَأَغْلِقُ عَلَى الْمِصْرَيِّنَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسِ، فَيَسْلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكُ عَزِيزٍ⁴
يَقُولُ لِسَيِّدِ رَبِّ الْجَنُودِ

وَتَنْشَفُ الْمِيَاهُ مِنْ الْبَحْرِ، وَيَجْفُ الْأَنْهَرُ وَيَبْيَسُ⁵

وَتَشْتَنُ الْأَنْهَارُ، وَتَضْعُفُ وَتَجْفُ سَوَاقِيِّيْنَ مِصْرٍ، وَيَتَلَفُ الْفَصَبَنِ⁶
وَالْأَسْلَنِ

وَالرَّيَاضُ عَلَى الْنَّيْلِ عَلَى حَافَةِ الْنَّيْلِ، وَكُلُّ مَرْزَعَةٍ عَلَى الْنَّيْلِ تَبَيَّنُ⁷
وَتَتَبَدَّدُ وَلَا تَكُونُ

وَالصَّيَادُونَ يَبْلُوْنَ، وَكُلُّ الدِّينِ يَلْقَوْنَ شِصَّاً فِي الْنَّيْلِ يَبْلُوْنَ⁸
وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شِيكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَخْرُجُونَ

وَيَخْرُزُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَلَانَ الْمُمْسَطَ، وَالَّذِينَ يَجِيُّونَ الْأَسْجَةَ⁹
الْأَبْيَضَنَاءَ

وَتَكُونُ عُمُدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَالَمِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَبِيِّ الْنَّفَسِ¹⁰

إِنْ رُؤْسَاءَ صُوْنَعَ أَغْبِيَاءَ! حُكْمَاءَ مُشَيرِي فِرْعَوْنَ مَشْوَرِيْهِمْ
11 بَهِيمَيْهِ! كَيْفَ تَقْتُلُونَ لِفَرْعَوْنَ: «أَنَا أَبْنَ حُكْمَاءَ، أَبْنُ مُلُوكِ قَدَّمَاءَ»؟

فَأَلِينَ هُنْ حُكْمَاؤُكُمْ؟ فَلِيُخْرُوكُمْ! لِيُغَرِّفُوا مَادِنَ قَنَتِي بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى
12 مصرَ

رُؤْسَاءَ صُوْنَعَ صَازَرُوا أَغْبِيَاءَ. رُؤْسَاءَ ثُوفَ اَنْخَذُوا. وَأَضَلَّا
13 مصرَ وَجُوهَ أَسْبَاطِهَا

مَرَّاجَ الْأَرَبُ فِي وَسَطِهَا رُوحَ غَيِّي، فَأَضْلَلُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَتَرْنَحَ
14 الْسَّكَرَانَ فِي قَيْئِهِ.

فَلَا يَكُونُ لِيَصْرُ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسُ أَوْدَنْبُ، نَخْلَةُ أَوْ أَسْلَةُ
15

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالْيَسَاءَ، فَقَرْبَعُ وَتَرْجُفُ مِنْ هَرَّةِ يَدِ رَبِّي
16 الْجُنُودِ الَّتِي يَهُرُّهَا عَلَيْها.

وَتَكُونُ أَرْضُ بَهُودًا رُعَيَا لِمِصْرِ، كُلُّ مَنْ تَذَكَّرُهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ
17 قَنَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَعْصِي بِهِ عَلَيْها

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مُدُنٍ تَكَلَّمُ بِلُغَةِ كُلَّ عَانَ
18 ». وَتَحْلُفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يَقَالُ لِإِحْدَاهَا «مِدِينَةُ السَّمْسُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَدِيْجُ لِلَّرَبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودُ
19 لِلَّرَبِّ عَنْ دُخْمَهَا

فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرِ، لَا تَنْهُمْ يَصْرُخُونَ
20 إِلَى لَرَبِّ بَسَبِيلِ الْمُضَارِبِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلَصًا وَمُحَامِيًّا وَيُنْقَذُهُمْ

، فَيُعْرِفُ الْرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ لِلَّرَبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
21 وَيُعْدِمُونَ دَيْبَحَةً وَقَدْمَةً، وَيُنْذِرُونَ لِلَّرَبِّ ثَرَّا وَبَيْوَفُونَ بِهِ

وَيَنْزِرُ الْرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًّا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْرَّبِّ فَيَسْتَجِبُ
22 لَهُمْ وَيَسْغِفُهُمْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةً مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشْوَرَ، فَيَجِيِّءُ الْأَشْوَرِيُّونَ
23 إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشْوَرَ، وَيَعْدِي الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشْوَرِيِّينَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَلِأَشْوَرَ، بَرَكَةً فِي الْأَرْضِ
24

بِهَا يَبْنَارُكَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَغِيْرِيِّ مِصْرُ، وَعَمَلٌ يَدِيَ 25
«أَشْوَرُ، وَمِيزَاثِيِّ إِسْرَائِيلُ

Isaiah 20:1

فِي سَيْنَةِ مَجِيءِ تَرْنَانَ إِلَى أَشْدُودَ، جِنَّ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكُ أَشْوَرَ 1
، فَخَارَبَ أَشْدُودَ وَأَخْدَهَا

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمُ الْرَّبُّ عَنْ يَدِ إِسْعَيَاءَ بْنِ آمُونَ قَائِلًا: «أَدْهَبْ 2
وَخَلَّ الْمَسْنَحَ عَنْ حَقْوِيَّكَ وَأَخْلَعَ جَدَاءَكَ عَنْ رَجَلِيَّكَ». فَفَعَلَ هَكَذا
وَمَشَّيَ مُعَرَّى وَحَافِيَا

فَقَالَ الْرَّبُّ: «كَمَا مَشَّيَ عَنِي إِسْعَيَاءَ مُعَرَّى وَحَافِيَا ثَلَاثَ سَيْنَيْنَ، آيَةُ 3
، وَأَعْجُوبَةُ عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ

، هَكَذا يَسُوقُ مَلِكُ أَشْوَرَ سَبْيَ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفَتْيَانَ وَالْسَّيْوَخَ 4
عَرَاهَ وَحْفَاهَ وَمَخْسُوفِيِّ الْأَسْنَاهِ خَرْبًا لِمِصْرَ

فَيَرْتَأِعُونَ وَيَخْجُلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَاهِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ فَخْرِهِمْ 5

وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاجِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذا مَلَجَأَنَا الَّذِي هَرَبَنَا 6
«إِلَيْهِ لِلْمَعْوَنَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشْوَرَ، فَكَيْفَ سَلَمْ نَحْنُ؟

Isaiah 21:1

وَحْيٌ مِنْ جَهَةِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ: كَرْوَابَعِيِّ فِي الْجُنُوبِ عَاصِفَةٌ، يَاتِي مِنْ الْبَرِّيَّةِ 1
مِنْ أَرْضِ مَوْفَقَةٍ

فَأَعْلَمَثَ لِي رُؤْيَا فَاسِبِيَّةً: الْأَنَاهِبُ نَاهِبَا وَالْمُخْرَبُ مُخْرِبًا. اصْعُدِي يَا 2
عِيَالَمَ، حَاصِرِي يَا مَادِي. فَدُأْبَلَتْ كُلُّ أَنْبِيَاهَا

لِذَلِكَ أَمْتَكَثَتْ حَقْوَاهِيَّ وَجَعَا، وَأَخْدَنِي مَحَاضِنَ كَمَحَاضِنَ الْوَالِدَةِ، تَلَوِّثَ 3
حَتَّى لَا أَسْمَعَ، أَنْدَهَسْتَ حَتَّى لَا أُنْظَرُ

نَاهَ قَلْبِي، يَعْتَنِي رُعْبُ. لَيَالِهِ لَدَنِي جَعَلَهَا لِي رَعْدَةَ 4

يَرْتَبِونَ الْمَانِدَةَ، يَخْرُسُونَ الْجِرَاسَةَ، يَأْكُلُونَ، يَشْرُبُونَ، فُومُوا أَئِهَا 5
الْأَرْوَسَاءَ أَمْسَحُوا الْمِجَنَّ

«لَا تَهُ هَكَذا قَالَ لِي السَّيْدُ: «أَدْهَبْ أَقِيمَ الْحَارَسَ، لِيُخْبِرْ بِمَا يَرَى 6

فَرَأَى رُكَابًا أَزْوَاجٍ فُرْسَانٍ، رُكَابَ حَمِيرٍ. رُكَابَ جِمَالٍ. فَأَصْنَعَي 7
إِصْنَاعَةً شَدِيدًا

لَمْ صَرَخَ كَاسِدٌ: «أَئُهَا الْسَّيْدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْجُزْصِدِ دَائِمًا فِي الْنَّهَارِ 8
وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ الْلَّيْلِ».

وَهُوَدَا رُكَابٌ مِن الْرِّجَالِ، أَزْوَاجٌ مِن الْفُرْسَانِ». فَأَجَابَ وَقَالَ 9
سَقْطَثُ، سَقْطَثُ بَابُلُ، وَجِمِيعُ تَمَاثِيلِ الْهَتَّاهَا الْمُتَحْرِثَةِ كَسَرَهَا إِلَى 10
الْأَرْضِ».

يَا دِيَاسِتِي وَتَبَّيِّ بَيَّدَرِي. مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ أَخْبَرْتُكُمْ 11
بِهِ

وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ دُومَةٍ: صَرَخَ إِلَيْيَ صَنَارَخُ مِنْ سَعِيرَ: «يَا حَارْسُ، مَا 12
مِنْ الْلَّيْلِ؟ يَا حَارْسُ، مَا مِنْ الْلَّيْلِ؟»

قَالَ الْحَارْسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا 13
اَرْجُوا، ثَمَّا لَوْا».

وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرْبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرْبِ تَبَيَّنَ، يَا 14
قَوَافِلَ الْكَذَانِيَّنِ

هَاتُوا مَاءَ لِمُلَاقَةِ الْعَطْشَانِ، يَا سَكَانَ أَرْضِ تَيْمَاءِ. وَافُوا الْهَارِبَ 15
بِخَيْرِهِ

فَأَيْمَمُهُمْ مِنْ أَمَامِ الْسُّلُوبِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ الْسَّيْفِ الْمُسْلُولِ، وَمِنْ أَمَامِ 16
الْقُوَسِ الْمُشَدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شَدَّةِ الْحَرْبِ.

فَإِيَّاهُ هَكَّا قَالَ لِي الْسَّيْدُ: «فِي مُدَّةِ سَنَةٍ كَسْنَةَ الْأَجِيرِ يَقْنُى كُلُّ مَجْدِ 17
قِيدَارِ،

«وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قِيسَيِّ أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقْلُ، لَأَنَّ رَبَّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَمَّلَ 18».

Isaiah 22:1

وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ وَادِي الْرُّؤْبِيَا: فَمَا لَكِ أَنَّكِ صَنِعْتَ جَمِيعًا عَلَى الْسُّطُوحِ 19

يَا مَلَائِهَةَ مِنَ الْجَلَبَةِ، الْمَدِيَّةَ الْعَجَاجَةَ، الْغَرَيَّةَ الْمُفَتَّحَةَ؟ قَتَلَكِ لَيْسَ هُمْ 20
قَتَلَى الْسَّيْفَ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ

جَمِيعُ رُؤْسَائِكِ هَرَبُوا مَعًا. أُسِرُوا بِالْقِسْيِ، كُلُّ الْمُؤْجُودِينَ بِكِ أُسِرُوا 21
مَعًا. مَنْ يَعِيدُ فَرُوا

لَذَّاكَ قُلْثُ: «أَقْتَصِرُوا عَلَيْ، فَلَبِكِي بِمَرَازِهِ. لَا تُلْحُوا بِنَعْزِيَّتِي عَنْ 22
هَرَابِ بَنْتِ شَعْبِي».

إِنَّ لِلْسَّيْدِ رَبِّ الْجَنُودِ فِي وَادِي الْرُّؤْبِيَا يَوْمٌ شَغِبٌ وَدُوسٌ وَأَرْتَبَاكِ. نَفْبَ 23
سُورٌ وَصُرَاحٌ إِلَى الْجَبَلِ

فَعِلَامٌ قَدْ حَمَلَتِ الْجَعْنَةَ بِمَرْكَبَاتِ رِجَالِ فُرْسَانِ، وَقَيْرَ قَدْ كَسَفَتِ 24
الْمِجْنَ

فَكَثُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَتِكِ مَلَائِهَةَ مَرْكَبَاتِ، وَالْفُرْسَانُ تَصْنَطُ أَصْنَطِفَانًا 25
لَحْوَ الْبَابِ

وَيَكْشِيفُ سِرْرَ يَهُودَا، فَتَظْرُفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلَحَةِ بَنْتِ الْوَعْرِ 26

وَرَأَيْتُمْ شَعْوَقَ مَدِيَّةَ دَاؤَدَ أَنَّهَا صَارَتِ كَثِيرَةً، وَجَمَعْتُمْ مِيَاهَ الْبِرْكَةِ 27
الْسُّفَلِيَّ

وَعَدَدَتُمْ بُيُوتَ أُورُشَلَيمَ وَهَمَّتُمْ الْبَيْوَتَ لِتَحْصِينِ الْسُّورِ 28

وَصَنَعْتُمْ خَدْقًا بَيْنَ الْسُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبِرْكَةِ الْعَنِيقَةِ. أَكِنْ لَمْ تَشْتُرُوا إِلَى 29
صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوَا مُصَوَّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ

وَدَعَا لِلْسَّيْدِ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبَكَاءِ وَالْتَّوْحِ وَالْفَرَعَةِ 30
وَالْأَنْتَطُقِ بِالْمُسْنَحِ

إِفْهُودَا بَهْجَةً وَفَرْحَ، دَبَّخَ بَقَرِ وَتَحْرَ غَمِ، أَكْلَ لَخِ وَشَرْبَ حَمْرِ 31
«لَنَأْكُلْ وَلَنَشْرِبَ، لَأَنَّنَا عَدَا نَمُوذَ»

فَأَعْلَنَ فِي أَنَّيَ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يَعْفَرَنَ لَكُمْ هَذَا الْإِنْمُ حَتَّى تَمَوَّنُوا 32
يَقُولُ الْسَّيْدُ رَبُّ الْجُنُودِ»

مَكَدَا قَالَ لِلْسَّيْدِ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَدْهَبِ أَدْخُلِ إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى 33
شِبَّنَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ

مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى تَقْرَرَتِ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا الْنَّاقِرُ 34
فِي الْعُلُوِ قَبْرَهُ، الْأَنَّا حِثُ لِنَفْسِهِ فِي الْصَّرْخِ مَسْكَنًا؟

هُوَذَا الْرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرَحًا يَارْجُلٌ، وَيُغْطِيكَ تَغْطِيَةً¹⁷

يَأْلَفُكَ أَفَ أَنْفِقَتِ الْكُلُّ كُلَّكُرْدَةَ إِلَى أَرْضِ وَاسِعَةِ الْأَطْرَفَيْنِ. هُنَاكَ ثَمُوتُ¹⁸
وَهُنَاكَ تَكُونُ مُرْكَبَاتِ مَجْدِكَ، يَا حَزْيِ بَنْتِ سَيْدَكَ

وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُكَ¹⁹

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَيَ أَدْعُو عَبْدِي لِيَاقِيمَ بْنَ حَلْقَيَا²⁰

وَالْأَسْلَمُ تَوْبَكَ، وَأَشْدُهُ بِمُنْطَقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا²¹
لِسُكَّانِ أُورُشَلَيمٍ وَلِبَيْتِ يَهُودَا

وَأَجْعَلُ مِقْتَاحَ بَيْتِ دَاؤِدَ عَلَى كَتْفِهِ، فَيَقْتَلُهُ وَلَيْسَ مِنْ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ²²
وَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ

وَأَنْتَهُ وَنَدًا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كُرْسِيُّ مَجْدِ لِبَيْتِ أَبِيهِ²³

وَيُعْلَمُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعُ وَالْفُضْبَانُ، كُلَّ أَنْيَةٍ صَغِيرَةٍ²⁴
مِنْ أَنْيَةِ الْطَّسْوُسِ إِلَى أَنْيَةِ الْقَلْبَانِيِّ جَيْمِعًا

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْخُنُودِ، يَقُولُ الْوَئَدُ الْمُبْتَثُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ²⁵
»وَيُقْطَعُ وَيُسْقُطُ. وَيُبَادِ الْتَّقْلُلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الْرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ«.

Isaiah 23:1

وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَاسْفَنْ تَرْشِيشَ، لَأَنَّهَا خَرَبَتْ حَتَّى لَيْسَ¹
بَيْتُ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كِتَمَ أَغْلَنْ لَهُمْ

اَنْدَهْشُوا يَا سُكَّانَ السَّاجِلِ. تَجَارُ صِيدُونُ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكِ²

وَغَلَّهُمَا، رَزْغُ شِيكُورَ، حَصَادُ الْنَّيلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَّجِرَةٌ³
لِأَمِينِ.

اَخْجَلِي يَا صِيدُونُ لَأَنَّ الْبَحْرَ، حَصْنَ الْبَنْرَ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ⁴
أَنْمَحْضُ وَلَا وَلَدَثُ وَلَا رَبِيَّثُ شَبَابًا وَلَا شَنَاثُ عَذَارَى».

عِندُ وَصُولِ الْخَبَرِ إِلَى مَصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِندُ وَصُولِ خَبَرِ صُورَ⁵

أَعْبَرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلَا يَا سُكَّانَ السَّاجِلِ⁶

أَهْذِهِ لَكُمُ الْمُفْتَحَرَةُ الَّتِي مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمَهَا؟ تَنْقُلُهَا رِجَالُهَا بَعِيدًا⁷
لِلْتَّغْرِيبِ.

مِنْ فَنْتَيِ بَهَدَا عَلَى صُورَ الْمَنْوَجَةِ الَّتِي تُجَارِهَا رُؤْسَاءُ؟ مَسْتَبِيُّوهَا⁸
مُوَقَّرُو الْأَرْضِ.

رَبُّ الْخُنُودَ وَضَنِي بِهِ لِيَدِيَسْ كِبْرَيَاءَ كُلَّ مَجْدٍ، وَيَهِيَنَ كُلَّ مُوَقْرِي⁹
الْأَرْضِ.

اِجْتَازَ يَا أَرْضَكِ كَالْيَنِيَلِ يَابِنَتَ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدِ¹⁰

مَدَّهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرْعَدَ مَمَالِكَ. أَمْرَ الْرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَعَانَ أَنْ تُخْرِبَ¹¹
حُصُونُهَا.

وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَقْتَخِرِينَ أَيْضًا أَيْثَمَا الْمُنْهَكَةِ، الْعَذْرَاءِ بَيْتِ¹²
صَيْدُونَ. قُومِي إِلَى كِتَمَ، أَعْبَرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَرَاحَةَ لِكِ

هُوَذَا أَرْضُ الْكَلَدَانِيَّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَسْوَرُ لِأَهْلِ¹³
الْبَرِّيَّةِ، قَدْ أَقْلَمُوا أَبْرَاجَهُمْ. نَمَرُوا فَصُورُهَا. جَعَلُهَا رَدْمًا

وَأَنْوَلِي يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ لَأَنَّ حَصْنَكَ قَدْ أَخْرَبَ¹⁴

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تَشَّسَّى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ¹⁵
مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَاغْبَيَةَ الْأَرَانِيَّةِ

حَذِي عُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيْثَمَا الْأَرَانِيَّةِ الْمُنْسِيَّةِ. أَخْسِنِي¹⁶
الْعَرْفُ، أَكْثَرِي الْغَنَاءِ لِكِنْ تَذَكَّرِي

وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الْرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَتَنُودُ إِلَى أَجْرِتَهَا¹⁷
وَتَرْتَنِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْإِلَالِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

وَتَكُونُ تَجَارُهُمَا وَأَجْرِتُهُمَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْرِنُ وَلَا تُكَثِّرُ، بَلْ تَكُونُ¹⁸
تَجَارُهُمَا الْمُلْقِيمِينَ أَمَامَ الْرَّبِّ، لِأَكْلِي الْشَّيْعَ وَلِلْبَاسِ فَالْجَرِ.

Isaiah 24:1

هُوَذَا الْرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيُبَدِّدُ سُكَّانَهَا¹

وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَدَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَنْدُ هَكَدَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأَمَمُ هَكَدَا²
سَيِّدُهُمَا. كَمَا الْشَّارِي هَكَدَا الْبَانِعَ. كَمَا الْمُفَرْضُ هَكَدَا الْمُفَرْضُ. وَكَمَا
الْذَانِ هَكَدَا الْمَدِينُونَ.

تَفَرَّغُ الْأَرْضُ إِفْرَاغاً وَتُنْهَبُ نَهْيَا، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ نَكَلَمْ بِهَا الْقَوْلِ³

نَاحَثَ ذَلِكَ الْأَرْضَ. حَزَنَتْ ذَلِكَ الْمُسْكُونَةُ. حَزَنَ مُرْتَفِعُو شَعْبِي⁴
الْأَرْضِ.

وَالْأَرْضُ تَدَسَّسْتَ تَحْتَ سُكَّانِهَا لَأَنَّهُمْ تَعَدُوا الشَّرَائِعَ، غَيْرُوا
الْفَرِيقَةَ، نَكُوا الْعَهْدَ الْأَيْدِيَ

إِذْلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتِ الْأَرْضَ وَعَوْقَبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. إِذْلِكَ أَخْتَرَقَ سُكَّانُ⁶
الْأَرْضِ وَبَقَى أَشَانُ قَلَائِلَ.

نَاحُ الْمِسْنَطَارَ، ذَلِكَ الْكَرْمَةُ، أَنْ كُلُّ مَسْرُورِي الْفَلَوْبِ⁷

بَطَلَ فَرَحُ الدُّفُوفِ، اَنْقَطَعَ ضَجِيجُ الْمُبَتَهِجِينَ، بَطَلَ فَرَحُ الْعُودِ⁸

لَا يَسْرِيُونَ خَمْرًا بِالْغَنَاءِ، يَكُونُ الْمُسْكُرُ مُرًا لِشَارِبِيهِ⁹

دُمِرَتْ قَرْيَةُ الْخَرَابِ، أَغْلَقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ¹⁰

صُرَاحُ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَرْقَةِ، غَرَبَ كُلُّ فَرَحٍ. أَنْتَقَى سُرُورُ الْأَرْضِ¹¹

الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ حَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا¹²

إِنَّهُ هَكَذا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الْشُّعُوبِ كُلُّفَاصَةٌ رَيْثُونِيَّةٌ¹³
كُلُّحَصَاصَةٌ إِذَا نَتَهَى الْقَطَافَ.

هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرَأَّمُونَ لِأَجْلِ عَظَمَةِ الرَّبِّ يُصَرَّثُونَ مِنْ¹⁴
الْبَحْرِ.

إِذْلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجَدُوا الرَّبَّ. فِي جَزَائِيرِ الْبَحْرِ مَجَدُوا أَسْمَ الرَّبِّ¹⁵
إِلَهِ إِسْرَائِيلِ.

مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْنِيمَةً: «مَجَدًا لِلْبَازِ». قَلْتُ: «بِا تَلْفِي، يَا¹⁶
تَلْفِي! وَبِلْ لِي! أَنَّا هُنَّ نَهْوُ. أَنَّا هُنَّ نَهْوُا نَهْوًا.

عَلَيْكُمْ رُغْبَ وَخُرْبَةُ وَفَجْعٌ بِسَاكِنِ الْأَرْضِ¹⁷

وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرُّغْبِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدَ¹⁸
مِنْ وَسْطِ الْحُفْرَةِ يُوَحَّدُ بِالْفَحْقِ. لَأَنَّ مَيَازِيبَ مِنَ الْعَلَاءِ أَنْقَثَ، وَأَسْسَنَ
الْأَرْضَ تَرْلِزَاتٍ.

اسْعَقَتِ الْأَرْضُ أُنْسِحَافًا. شَعَقَتِ الْأَرْضُ شَعْقًا. تَرَعَّرَتِ¹⁹
الْأَرْضُ تَرَعِّرًا.

تَرَأَحَتِ الْأَرْضُ تَرَأَحَا كَالْسَّكْرَانِ، وَتَنَلَّدَتِ كَالْعِرْزَالِ، وَتَلَّ عَلَيْها²⁰
نَذَبَهَا، فَسَقَطَتِ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلُوكَ²¹
الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ.

وَيُجْمِعُونَ جَمِيعًا كَاسْتَارِي فِي سِجْنٍ، وَيُغَلِّقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ²²
أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَمْعَدُونَ.

وَيَخْجُلُ الْقَمَرُ وَتَخْزِي الْشَّمْسُ، لَأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ²³
صَبَقَيْوَنَ وَفِي أُورُشَلَيمَ، وَقَدَّامَ شَلُوخَهِ مَبْدُ.

Isaiah 25:1

يَارَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكِ. أَحْمَدُ أَسْمَكِ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَباً¹
مَفَاصِدُكِ مُدْنَ الْقَبِيْمِ أَمَانَةً وَصِدْقَ.

لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رُجْمَةً. قَرْيَةَ حَصِينَةَ رَدْمًا. قَصْرُ أَغَاجِمْ أَنْ لَا تَكُونَ²
مَدِينَةً. لَا يَتَنَى إِلَى الْأَبَدِ.

إِذْلِكَ يُمْرِكُ شَعْبَ قَوْيِي، وَتَحَافُ مِنْكَ قَرْيَةً أَمِ عَنَّاءً³

لِأَنَّكَ كُنْتَ حَصَنًا لِلْمُسْكِينِ، حَصَنًا لِلْبَاهِسِ فِي ضِيقِهِ، مَلْجًا مِنْ⁴
الْسَّيْلِ، طَلْلًا مِنَ الْحَرِّ، إِذَا كَانَتْ نَفْخَةُ الْعَنَاءِ كَسِيلٌ عَلَى خَلِطِ.

كَحَرَ فِي بَيْسِ تَحْفِصُ ضَجِيجَ الْأَغَاجِمْ. كَحَرَ بَطَلَ عَيْمَ يَدَلُ غَنَاءَ الْعَنَاءِ⁵

وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الْشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلِيَمَةَ سَمَائِنَ، وَلِيَمَةَ⁶
خَمْرَ عَلَى دَرْدِي، سَمَائِنَ مُمْحَةً، دَرْدِي مُصْنَعِي

وَيَقْنُى فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ الْنَّقَابِ. الْنَّقَابُ الَّذِي عَلَى كُلِّ الْشُّعُوبِ⁷
وَالْجَطَاءِ الْمُعَطَّلِ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَمَمِ

يُبَلِّغُ الْمُوْتَ إِلَى الْأَبْدِ، وَيَمْسِخُ السَّيْدَ الرَّبَّ الدَّمْوَعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ⁸
وَيُنْرِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لَاَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ

وَيَقُالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا إِلَهُنَا. انتَظَرْنَاهُ فَخَلَصْنَا. هَذَا هُوَ⁹
الرَّبُّ انتَظَرْنَاهُ. نَبْهِمُ وَنَفَرُّ بِحَلَاصِهِ».

لَاَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْقُطُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَسِّسُ مُوَابَ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَسِّسُ¹⁰
الثَّيْنُ فِي مَاءِ الْمَرْبِلَةِ.

فَيُبَسِّطُ يَدِيهِ فِيهِ كَمَا يُبَسِّطُ السَّابِعُ لِيَسْبِحَ، فَيَضْطَعُ كَبِيرَيَاهُ مَعَ مَكَابِيِهِ¹¹
يَدِيهِ.

وَصَرَخَ أَرْتِقَاعُ أَسْوَارِكِ يَخْفِضُهُ، يَضْطَعُهُ، يُلْصِفُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى¹²
الْتُّرَابِ.

Isaiah 26:1

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعْنَى بِهِذِهِ الْأُغْيَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَمَّا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ¹
الْخَلَاصَ أَسْوَارًا وَمُنْرَسَةً

اقْتُحُوا الْأَبْوَابَ لِتَخُلُّ الْأَمَمَةُ الْبَيَارَةُ الْحَافِظَةُ الْآمَانَةُ²

دُوَّرَ الْرَّأْيِ الْمُمْكَنَ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِإِنَّهُ عَلَيْكَ مُؤْكِلٌ³.

تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبْدِ، لَاَنَّ فِي يَاهَ الرَّبِّ صَفْرَ الْكُهُورِ⁴.

لِإِنَّهُ يَخْضُنُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ، يَضْعُفُ الْقَرِيبَةَ الْمُرْتَفَعَةَ. يَصْنَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ⁵
يُلْصِفُهَا بِالْتُّرَابِ.

تَدُوسُهَا الْرَّجُلُ، رَجُلاً أَبْلَائِينَ، أَفْدَامَ الْمَسَاكِينِ⁶

طَرِيقَ الصِّدِيقِ أَسْتِقَامَةً. ثُمَّهُدُّ أَيْهَا الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصِّدِيقِ⁷

فِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَارَبُّ انتَظَرْنَاكَ. إِلَى أَسْمَكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهُودُ⁸
الْأَنْفُسِ.

يُنْفِسِي أَشْتَهِيَّكَ فِي الْلَّيلِ، أَيْضًا بِرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِإِنَّهُ⁹
جِئْنَا نَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةَ الْعَدْلَ

يُرْحِمُ الْمُنَافِقَ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْأَسْتِقَامَةِ بَصَنْعَ شَرًا وَلَا¹⁰
يَرَى جَلَلَ الرَّبِّ.

يَارَبُّ، أَرْتَقَعْتُ يَدِكَ وَلَا يَرَوْنَ. يَرَوْنَ وَيَخْرُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى¹¹
الْشَّعْبِ وَأَهْلَكُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ.

يَارَبُّ، تَجْعَلُ لَنَا سَلَامًا لِإِنَّكَ كُلَّ أَعْمَالِنَا صَنَعْنَا لَنَا¹²

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، قَدْ أَسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةُ سِواكِكَ. لَكَ وَحْدَكَ ذَكْرُ أَسْمَكَ¹³

هُمْ أَمَوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أَحْلِلْهُ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقِبَتُهُمْ وَأَبْدَتُهُمْ¹⁴
ذَكْرُهُمْ.

زَدْتُ الْأَمَمَةَ يَارَبُّ، زَدْتُ الْأَمَمَةَ تَمَجَّدَتْ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ¹⁵

يَارَبُّ فِي الْحِنْقَبِ طَلْبُوكَ. سَكَبُوا مُخَافَتَهُ عِندَ تَأْدِيبِكِ إِيَاهُمْ¹⁶

كَمَا أَنَّ الْحَبْلَى الَّتِي تَقْرَبُ الْوَلَادَةَ تَلَوَى وَتَصْرُخُ فِي مَحَاضِبِهَا¹⁷
هَكَّا كَمَا كَفَّادَكَ يَارَبُّ.

حَلَلَنَا تَلَوِّبِنَا كَانَنَا وَلَدَنَا رِيحًا. لَمْ تَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ¹⁸
سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ

تَحْبِي أَمْوَالَكَ، تَقْوُمُ الْجُنُثُ، أَسْتَقْطُوا، تَرَنَّمُوا يَا سُكَّانَ الْتُّرَابِ. لَأَنَّ¹⁹
طَلْكَ طَلُّ أَغْشَابِ، وَالْأَرْضُ شُنْقُطُ الْأَخْيَلَةِ

هَلَمْ يَا شَعْبِي أَدْخُلَ مَخَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ، أَحْبَبْتُ حَوْلَ حَبِيْنَةِ²⁰
حَتَّى يَعْبُرُ الْعَضَبَ

لِإِنَّهُ هُوَذَا الْرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَعَاقِبَ إِثْمَ سُكَّانَ الْأَرْضِ فِيهِمْ²¹
فَقَكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُعْطِي فَلَلَاهَا فِي مَا بَعْدُ

Isaiah 27:1

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الْرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الْشَّدِيدِ لَوْيَاثَانَ، الْحَيَّةِ¹
الْأَهَارِبَةِ. لَوْيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْمَنْحُوَيَّةَ، وَيَقْعُدُ الْتَّيْنَ الَّذِي فِي الْأَبْرُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُوا لِلْكَرْمَةِ الْمُسْتَهَاهَةِ²

أَنَا الْرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيْهَا كُلَّ لَحْظَةٍ. لَنَّا يُوقَعُ بِهَا أَخْرُسُهَا أَيْلَامًا³ وَنَهَارًا.

لَيْسَ لِي غَيْظٌ لَيْتَ عَلَى الشَّوَّكِ وَالْحَسَكِ فِي الْقَتْلِ فَأَهْجُمُ عَلَيْهَا وَأَخْرُقُهَا⁴ مَعًا.

أُو يَنْسَكَ بِحَصْنِي فَيَصْنَعُ صُلْحًا مَعِي. صُلْحًا يَصْنَعُ مَعِي⁵.

فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَأَصَّلُ يَعْوِبُ. يُزْهُرُ وَيُفْرِغُ إِسْرَائِيلَ، وَبِمَلَوْنَ وَجْهَهُ⁶ الْمَسْكُونَةِ ثَمَارًا.

هَلْ ضَرَبَهُ كَحَرْبَهُ صَارِبِيهِ، أَوْ قُتِلَ كَثُلَ قَتْلَاهُ؟⁷

بِرْ جُرْ إِذْ طَلَقَهَا خَاصَمَهَا. أَرَاهَا بِرِيحِهِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الْشَّرِقَةِ⁸.

لَذِكْ بِهَا يُكَفَّرُ إِثْمَ يَعْوِبُ. وَهَذَا كُلُّ النَّمَرِ تَرْخُ خَطِيبَهِ: فِي جَفَلِهِ كُلُّ⁹ حِجَارَةِ الْمُدْنِيْجِ كِحْجَارَةِ كُلِّ مُكْسَرٍ. لَا تَقْوُمُ السَّوَارِيْ وَلَا¹⁰ الْمَسْمَسَاتُ.

لَأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مُتَوَحِّدَةَ. الْمَسْكُنُ مَهْجُورٌ وَمَثْرُوكٌ كَالْقُرْ¹¹ هَنَاكَ يَرْعَى الْعَجْلُ، وَهَنَاكَ يَرْبُضُ وَيَتَلَفُّ أَعْصَانَهَا.

جِئْنَا تَبَيَّسْ أَعْصَانَهَا تَتَكَبَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَثُوْقَدُهَا. لَأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا¹² فَهُمْ، لَذِكْ لَا يَرْحُمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأْفُ عَلَيْهِ جَابِلَهُ.

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْرَّبَّ يَجْنِي مِنْ مَجْرَى الْنَّهَرِ إِلَى وَادِي¹³ مَصْرُ، وَالثُّمَّ تُلْقَطُونَ وَاجِدًا وَاجِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يُضْرِبُ بِبُوقِ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي الْتَّانِيُونَ فِي¹⁴ أَرْضِ أَسْوَرٍ، وَالْمَنْقُوْنَ فِي أَرْضِ مَصْرٍ، وَيَسْجُوْنَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمَقْدِسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

Isaiah 28:1

وَيَلِ إِلَكْلِيلِ فَرْ سُكَارِيْ أَفْرَاهِيمَ، وَلِلرَّبِّ هُرْ الْدَّايلِ، جَمَالِ بَهَائِهِ الْذِي عَلَى¹ رَأْسِ وَادِي سَمَانِنَ، الْمَاضِرُ وَبَيْنَ بَلْحَمِرَ.

هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوْيٌ لِلْسَّيْدِ كَائِهَلَ الْبَرِدِ، كَنْزِهِ مُهَلِّكٍ، كَسِيلِ مِيَاهِ غَزِيرَةِ² جَارِفِهِ، قَدْ الْفَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بِشَدَّةِ.

بِالْأَرْجُلِ يُدَاسِ إِلَكْلِيلِ فَرْ سُكَارِيْ أَفْرَاهِيمَ³

وَيَكُونُ الْرَّهْرُ الْدَّايلِ، جَمَالُ بَهَائِهِ الْذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي الْسَّمَانِنِ⁴ كَبَاكُورَةِ الْبَيْنِ قَبْلَ الْصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا الْأَنَاظِرُ فَيَبْلُغُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَكْلِيلِ جَمَالِ وَتَاجِ بَهَاءِ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ⁵

وَرُوحِ الْفَصَنَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْفَصَنَاءِ، وَبَاسًا لِلَّذِينَ يَرْدُونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ⁶

وَلَكِنْ هُوَلَاءِ أَيْضًا ضَلَّوا بِالْخَمْرِ وَتَاهُوا بِالْمَسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالْتَّبِيُّ تَرَحَّا⁷ بِالْمَسْكِرِ. أَبْتَاعُهُمَا الْخَمْرَ. تَاهَا مِنَ الْمَسْكِرِ، ضَلَّا فِي الْرُّؤْيَا، قَلَّا فِي الْفَصَنَاءِ.

فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَابِدِ أَمْتَلَاثٌ فَيَنْبَأُ وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ⁸

لِمَنْ يُعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يَقْهُمُ تَعْلِيَمًا؟ الْمَفْطُومِينَ عَنِ الْأَلْبَنِ»⁹ لِلْمَفْصُولِينَ عَنِ الْتُّلُويِّ؟

لَأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى فَرْضٍ. فَرْضٌ عَلَى¹⁰ فَرْضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ «فَرْضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.

إِنَّهُ بِسَعْيِ لِكَنَاءِ وَبِلِسَانِ أَخْرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ¹¹

«الَّذِينَ قَالُ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْرَّاحَةُ. أَرِبُوْا الْرَّازَحَ، وَهَذَا هُوَ الْسُّكُونُ¹² وَلَكِنْ لَمْ يَشَاعُوا أَنَّهُ يَسْمَعُوا

فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الْرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى فَرْضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ، لِكِنْ يَدْهُبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْأَوْرَاءِ وَيَنْكِسُوْا وَيُصَادُوْا فَيُقْبَلُونَ¹³

لَذِكْ أَسْمَعُوْا كَلَامَ الْرَّبِّ يَارِجَالَ الْهَرْ، وَلَأَهْذَا لَلْشَّعْبُ الْذِي فِي¹⁴ أُورُشَلِيمَ.

لَا تَنْهَمْ قُلْثُمْ: «فَقُدْ عَدَدًا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيَافِا مَعَ الْهَاوِيَةِ¹⁵ السُّوَطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَاتِيَنَا، لَأَنَّنَا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَانًا، وَبِالْغَيْشِ
أَسْتَنْرَنَا».

لَذِكْ هَكَدَأَ يَقُولُ الْسَّيْدُ الْرَّبُّ: «هَلَدَا أَوْسِسُ فِي صِبَهُونَ حَرَّا، حَرَّا¹⁶
أَمْتِخَانِ، حَرَّ زَاوِيَةِ كَرِبَما، أَسَاسَا مُؤَسَّساً: مَنْ آمَنْ لَا يَهُرُبُ

وَأَجْعَلَ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مَطْمَارًا، فَيَخْطُفُ الْبَرِدَ مَلْجَ الْكَذِبِ¹⁷
وَيَجْرُفُ الْمَاءَ الْأَسْتَارَةَ.

وَيُنْهَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمُؤْتَبِ، وَلَا يُبْثِثْ مِيَافِكُمْ مَعَ الْهَاهِيَةِ الْسَّوْطِ¹⁸
الْجَارِفِ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ الْلَّوْسِ.

كُلُّمَا عَبَرَ يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلُّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ، فِي الْهَاهِرِ وَفِي الْلَّيلِ¹⁹
وَيُكَوِّنُ فَهِمُ الْحَبَرِ فَقْطَ أَنْزِ عَاجِلًا.

لَأَنَّ الْفَرَاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ الْمَمْدُ، وَالْغَطَاءَ ضَاقَ عَنِ الْأَلْتَاحَافِ²⁰

لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَنْلِ فَرَاصِيَّ بَقْوَمُ الْرَّبِّ، وَكَمَا فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جَبَغُونَ²¹
يَسْخُطُ لِيَقْعُلُ فَعْلَهُ، فَعْلَهُ الْعَرَبِ، وَلِيَعْمَلُ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْعَرَبِ.

فَأَلَانَ لَا تَكُونُوا مَنْهَمِيَّنِ بِلَلَّا شَدَّ رُبُوكُمْ، لَأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ فُضِيَّ²²
بِهِ مِنْ قَبْلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجَنْدِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ

:أَصْنُعُوا وَأَسْمَعُوا صَوْتِي، أَنْصُنُوا وَأَسْمَعُوا قَوْلِي²³

هَلْ يَحْرُثُ الْخَارِثُ كُلُّ يَوْمٍ لِيَرْزَعُ، وَيَشْقُ أَرْضَهُ وَيُمَدِّهَا؟²⁴

الَّذِينَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْرُرُ الْشُّوْنِيَّ وَيُبَرِّرِي الْكُحُونَ، وَيَضْعِ²⁵
الْحِنْطَةَ فِي اتْلَاهِ، وَالشَّعْيَرَ فِي مَكَانِ مُعَيْنِ، وَالْقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟

فَيَرْشِدُهُ بِالْحَقِّ يُعْلَمُهُ إِلَهُهُ²⁶

إِنَّ الْشُّوْنِيَّ لَا يَدْرُسُ بِالْتَّوْرَجِ، وَلَا تُدَارُ بَكَرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكَمُونِ²⁷
بِلِ الْأَقْعُصِيَّ يُخْبِطُ الْشُّوْنِيَّ، وَالْكُحُونُ بِالْعَصَنِ

يُدْقُ الْقَفْحُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِسُهُ إِلَى الْأَبْدِ، فَيَسُوقُ بَكَرَةً عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا
يَسْخُفُهُ²⁸

هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجَنْدِ. عَجَبُ الْرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ²⁹

Isaiah 29:1

وَيُلْ لِأَرِبَيْلِ، لِأَرِبَيْلِ فَرِيَةِ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاؤُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ¹
لِئَنْدُ الْأَعْيَادِ

وَأَنَا أَضْنَابِيْ أَرِبَيْلِيْنِ يَكُونُ نَوْحٌ وَخَرْنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرِبَيْلِ²

وَأَجْيَطُ بِكِ كَالْدَائِرَةِ، وَأَضْنَابِيْ عَلَيْكِ بِحَسْنِ، وَأَقِيمُ عَلَيْكِ مَتَارِسِ³

،فَتَضَعِيْنِ وَتَكَلَّمِيْنِ مَنْ الْأَرْضِ، وَيَنْخُضُ قَوْلِكِ مَنْ الْتَّرَابِ⁴
وَيَكُونُ صَوْنِكِ كَخَيْلِ مَنْ الْأَرْضِ، وَيُسْقَشُ قَوْلِكِ مَنْ الْتَّرَابِ

وَيَصِيرُ جَمْهُورُ أَعْدَائِكِ كَالْعَيْارِ الْلَّقِيقِ، وَجَمْهُورُ الْعَنَّاءِ كَالْعَصَافِيَّةِ⁵
الْمَارَةِ، وَيَكُونُ ذَلِكِ فِي لَحْتَهِ بَعْتَهِ

مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجَنْدِ تُقْتَدُ بِرَغْبِ وَزَلْزَلَةِ وَصَوْتِ غَظِيمِ، بِرَوْبَعَةِ⁶
وَعَاصِفِ وَهَبَبِ ثَارِ أَكْلَةِ

،وَيَكُونُ كَلْمِ، كَرُؤْيَا الْلَّيلِ جَمْهُورُ كُلِّ الْأَمْمِ الْمُتَجَنِّبِيْنِ عَلَى أَرِبَيْلِ⁷
كُلِّ الْمُتَجَبِّيْنِ عَلَيْهَا وَعَلَى قَلَاعِهَا وَالْدَّيْنِ يَضْأَلُوْهَا

وَيَكُونُ كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَقْبِطُ وَإِذَا نَفَسَهُ فَارَ غَمَّ. وَكَمَا⁸
يَحْلُمُ الْعَطَشَانُ أَنَّهُ يَشْرِبُ، ثُمَّ يَسْتَقْبِطُ وَإِذَا هُوَ رَازَحٌ وَنَفَسُهُ مُشَتَّتٍ
هَكَّا يَكُونُ جَمْهُورُ كُلِّ الْأَمْمِ الْمُتَجَنِّبِيْنِ عَلَى جَبَلِ صَمْبُونَ

تَوَلَّوَا وَأَنْهَوَا. تَلَدَّوَا وَأَعْمَوَا. قَدْ سَكَرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْحُمْرِ. تَرَحُوا⁹
وَلَيْسَ مِنَ الْمَسْكِرِ

لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْنَمُ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَعْمَضَ عَيْوَنَكُمُ. الْأَنْبِيَاءِ¹⁰
وَرُوَسَاوُكُمُ الْأَنْظَرُوْنَ عَطَاهُمْ

وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلُّ مِثْلَ كَلَامِ الْسَّيْفِ الْمَخْنُومِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ¹¹
الْكِتَابَةِ فَالَّذِينَ: «أَقْرَأُهُمَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِعُ لِأَنَّهُ مَخْنُومٌ

أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «أَقْرَأُهُمَا». فَيَقُولُ¹²
«لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَ»

فَقَالَ الْسَّيِّدُ: «لَأَنَّهُمَا لَشَعْبٌ قَدْ افْتَرَبَ إِلَيْيْهِ وَأَكْرَمَهُ وَأَكْرَمَهُ يَسْقَنَتِيهِ¹³
وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَحَاوِفُهُمْ مَدِيَّ وَحِصَيَّةُ الْأَنْاسِ مُعَلَّمَةٌ

لِذَلِكَ هَذَنَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَباً وَعَجِيْباً، فَتَبَيَّدَ حُكْمُهُ¹⁴
الْحُكْمَاءِ، وَيَنْتَفِعُ فَهْمُهُمْ فَهَمَاهُ

وَيَلِلُ لِلَّذِينَ يَتَعَقَّفُونَ لِيَكُنُوا رَأِيْهِمْ عَنِ الْرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي¹⁵
الْلَّطْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يَعْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرَفُنَا؟

يَالْتَرِيفَكُمَا هَلْ يَحْسَبُ الْجَابِلُ كَالْجَابِلِينَ، حَتَّى يَقُولُ الْمَصْنُوعُ عَنِ¹⁶
صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةِ عَنِ جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمُ»؟

الْيُسْنَ فِي مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ جَدًا يَتَحَوَّلُ الْبَنَانُ بُسْتَانُ، وَالْبَسْتَانُ يُخْسِبُ 17
وَعَرَا؟

وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصُّمُّ أَقْوَالَ الْسَّفَرِ، وَتَنْتَرُ مِنَ الْفَقَامِ وَالظُّلْمَةِ 18
عُيُونَ الْعُمْىِ

وَيَزِدَ الْبَاسِعُونَ فَرَحَا بِالرَّبِّ، وَيَقْنِفُ مَسَاكِينُ الْأَنْاسِ بِفُوسِ إِسْرَائِيلَ 19

لَأَنَّ الْعَاتِيَ قَدْ بَادَ، وَقَنِيَ الْمُسْتَهْزِئُ، وَأَنْطَعَ كُلُّ الْسَّاهِرِينَ عَلَى الْإِلَمِ 20

الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُطْهِي بِكِلَيَّةِ، وَأَصْبَوْا فَحَّا لِلنُّصِيفِ فِي الْبَابِ 21
وَصَدُّوا الْبَارَ بِالْبَطْلِ

لَذِكْ هَكَذَا يَقُولُ لَنِيْتُ يَعْقُوبَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَّى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْأَنَّ 22
يَحْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْأَنَّ يَصْفَارُ وَجْهُهُ

بَلْ عَذْ رُؤْيَاةً أَزْلَادِهِ عَمَلَ يَدِيَّ فِي وَسْطِهِ يَقْسِنُونَ أَسْمِيِّ، وَيَقْدِسُونَ 23
فُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ

وَيَغْرِفُ الْأَنْدَلُو الْأَرْوَاحَ فِيهَا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيَّاً 24

Isaiah 30:1

وَبَلْ الْبَنَينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يُجْرُونَ رَأْيَا» 1
وَلَيْسَ مَنِيِّ، وَيَسْكُنُونَ سَكِينَا وَلَيْسَ بِرُوحِيِّ، لَيَزِدُوا خَطِيَّةً عَلَى
خَطِيَّةِ.

الَّذِينَ يَدْهُونَ لَيَنْزِلُوا إِلَى مَصْرُ وَلَمْ يَسْأَلُوا فَمِيِّ، لَيَأْنِجُوا إِلَى جَصْنِ 2
فَرْعَوْنَ وَيَحْمُمُوا بِظِلِّ مَصْرُ

فَيَصِيرُ لَكُمْ جَصْنُ فِرْعَوْنَ حَجَّلًا، وَالْأَخْتِمَاءُ بِظِلِّ مَصْرُ حَرْبًا 3

لَأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى حَانِيسِ 4

قَدْ خَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَتَقْعِمُ. لَيْسَ لِلْمَعْوَنَةِ وَلَا لِلْمَقْعَنَةِ، بَلْ 5
لِلْحَجَلِ وَالْخَزْرِيِّ

وَحْيٌ مِنْ جِفَّةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شَدَّةٍ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ 6
وَالْأَسَدُ، الْأَفْقَعُ وَالْأَنْعَابُ الْسَّامُ الْطَيَّارُ، يَحْمَلُونَ عَلَى أَكْثَافِ الْحَمِيرِ
تَرْوَهُمْ، وَعَلَى أَسْنَمِ الْجَمَالِ كُوْرَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ

«فَإِنَّ مَصْرُ تُعِينُ بَاطِلًا وَعَبَّا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبُ الْجَلُوْسِ» 7

تَعَالَ الْأَنَّ أَكْتُبُ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَأَرْسَمْهُ فِي سَفْرِ، لِيَكُونَ لِرَمِنِ 8
أَتِ لِلْأَبْدِ إِلَى الدُّهُورِ

لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادُ كَدَبَّةٍ، أَوْلَادُ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ 9
الرَّبِّ.

الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِينَ: «لَا تَرْوُا»، وَلِلنَّاظِرِينَ: «لَا تَنْتَرُوا أَنَا 10
مُسْتَقِيمَاتٍ، كَلِمَوْنَا بِالنَّاعِمَاتِ. أَنْظُرُوا مُخَادِعَاتٍ

جِيدُوا عَنِ الْطَرِيقِ. مِيلُوا عَنِ الْسَّبِيلِ. أَعْرِلُوا مِنْ أَمَانِا فُوسَ 11
إِسْرَائِيلَ.

لَذِكْ هَكَذَا يَقُولُ فُوسِ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّمُ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ 12
عَلَى الْظُّلْمِ وَالْأَعْوَاجِ وَاسْتَدَمْتُمْ عَلَيْهَا

لَذِكْ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِلَمِ كَصْدُعٌ مُنْقَصِّ نَاتِيَ فِي جَدَارٍ مُرْتَقِعٍ، يَأْتِي 13
هَذِهِ بَعْثَةٌ فِي لَحْظَةِ

وَيُكْسِرُ كَكْرُ إِنَاءَ الْخَرَافِينَ، مَسْحُوقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوجَدُ فِي 14
«مَسْحُوقِيَّ شَفَقَةٌ لِأَخْذِ نَارِ مِنَ الْمَوْقَدِ، أَوْ لِغَرْبِ مَاءِ مِنَ الْجَبَرِ».

لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ فُوسِ إِسْرَائِيلَ: «بِالْأُرْجُوعِ وَالسُّكُونِ 15
تَخْلُصُونَ بِالْهُدُوءِ وَالْأَمَانِيَّةِ تَكُونُ فَوْنَكُمْ». فَلَمْ يَشَاءُوا

وَقُلْنَهُ: «لَا بَلْ عَلَى خَيْلِ نَهْرُبُ». لَذِكْ تَهْرُبُونَ. «وَعَلَى خَيْلِ سَرِيعَةِ 16
نَرْكَبِ». لَذِكْ يُسْرُعُ طَارُوكُمْ

يَهْرُبُ الْأَفْ مِنْ رَجْرَةٍ وَاحِدٍ. مِنْ رَجْرَةٍ خَمْسَةٍ نَهْرُبُونَ، حَتَّى أَنَّكُمْ 17
تَبْلُغُونَ كَسَارِيَّةً عَلَى رَأْسِ خَيْلٍ، وَكَرَاجِيَّةً عَلَى أَكْمَةِ

وَلَذِكْ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَاعِفَ عَلَيْكُمْ، وَلَذِكْ يَقُولُ لِيَرْحَمْمُ، لَأَنَّ الرَّبَّ 18
إِلَهُ حَقٌّ. طَوَيَ لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ

لَأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهِيْنَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ، لَا تَنْكِي بُكَاءً. يَتَرَاعِفَ 19
عَلَيْكَ عَذْ صَوْتٍ صُرَاخَكِ. حِيَّمَا يَسْمُعُ يَسْتَجِيبُ لَكِ

وَيُعْطِيْكُمُ السَّيِّدُ خُبْرًا فِي الْضِيقِ وَمَاءَ فِي الْشَّدَّةِ. لَا يَخْتَبِي مُعَلَّمَوكَ 20
بَعْدَ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانَ مُعَلَّمِيكَ

«وَأَذْنَاكَ سَمِعَانَ كَلِمَةً خَفْكَ قَالِلَهُ: «هَذِهِ هِيَ الْطَّرِيقُ. أَسْلُكُوا فِيهَا 21
جِيلَمَا تَمْبِلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَجِيلَمَا تَمْبِلُونَ إِلَى الْيَسَارِ

وَتَنْجُسُونَ صَفَائِحَ تَمَاثِيلَ فَضَّتِئُمُ الْمُنْحَوَّةَ، وَغَشَاءَ تَمَثَّلَ دَهِيمُ 22
الْمُسْتُبُوكِ. تَطَرَّحُهَا مُثْلِ فَرْصَةٍ حَانِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرُجِي

ثُمَّ يُغْطِي مَطْرُزُكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ، وَخُبْزَ غَلَّةَ الْأَرْضِ 23
فَيَكُونُ دَسَّمَا وَسَمِيَّا، وَتَرْعَى مَاشِيَّكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى
وَاسِعِ

وَالْأَبْقَارِ وَالْحَمِيرِ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ ثَأْكُلُ عَلَفًا مُمْلَحًا مَدَرِي بِالْمُسْنَفِ 24
وَالْمَدْرَأَةِ

وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَهٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٍ وَمَجَارِي 25
مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْحَظِيمَةِ، حِينَما تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ.

وَيَكُونُ نُورُ الْفَقَرِ كُنُورَ الْشَّمَسِ، وَنُورُ الشَّمَسِ يَكُونُ سَبْعَةً أَصْعَافٍ 26
كُنُورٌ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ بَجِيرٍ لِلَّرَبِّ كُنُورٌ شَغِيْهٌ وَيَشْفِي رَضَنْ ضَرِّهِ

هُوَذَا اسْمُ الَّرَبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. عَصَبَيْهِ مُسْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ 27
شَقَّاتَهُ مُمْتَلَّاتٌ سَخْطَا، وَلِسَانَهُ كَثَرٌ أَكْلَهُ

وَنَفَخَتُهُ كَهْفُرٌ غَامِرٌ يَبْلُغُ إِلَى الْرَّقَبةِ. لَغْرِبَةُ الْأَمْمِ بُغْرِبَالِ الْسُّوءِ 28
وَعَلَى فُكُورِكَ الشَّعُوبِ رَسْنُ مَضِيلٍ

تَكُونُ لَكُمْ أَعْيُّنَةً كَلِيلَةً تَقْبِيسُ عَيْدٍ، وَفَرْحَةُ قَلْبٍ كَالْسَّائِرِ بِالنَّايِ، لِيَأْتِي 29
إِلَى جَبَلِ الَّرَبِّ، إِلَى صَنْخِرِ إِسْرَائِيلِ

وَيُسْمِعُ الَّرَبُّ جَلَانَ صَوْتِهِ، وَيُرْبِي ثَرْوَلَ ذَرَاعِهِ بِهِجَانَ غَضَبِ 30
وَلَهِبِي نَارٍ أَكْلَهُ، نَوْءٌ وَسِيلٌ وَجَازَارَةٌ بَرَدٌ

لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الَّرَبِّ يَرْتَأِعُ أَشْوَرُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ 31

وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الَّرَبُّ عَلَيْهِ بِلَدُوفِ 32
وَالْعَيْدَانِ. وَبِحُرُوبٍ تَأْزِرِ يُحَارِبُهُ

لِأَنَّ «شَفَّةَ» مُرَبَّهُ مِنْ الْأَمْسِ، مُهَيَّأَهُ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلَكِ، عَيْقَةٌ وَاسِعَةٌ 33
كُوْمَثُهَا نَارٌ وَحَطَبٌ بِكُثْرَةٍ. نَفَخَهُ الَّرَبُّ كَهْفَرٌ كَبِيرٌ تُوقَدُهَا

Isaiah 31:1

وَبِلِ الْلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرٍ لِلْمَغْوَنَةِ، وَيَسْتَدِّونَ عَلَى الْحَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ 1
عَلَى الْمَزَبَكَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفَرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْبَاءٌ جَدًّا، وَلَا
يَنْظَرُونَ إِلَى قُوَّسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُونَ لِرَبِّ

وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ 2
فَأَعْلَى الشَّرِّ وَعَلَى مَغْوَنَةٍ فَأَعْلَى الْأَمْمِ

وَأَمَّا الْمَصْرِيُونَ فَهُمْ أَنَّاسٌ لَا آلِهَةَ، وَخَلِيلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحٌ. وَالَّرَبُّ 3
يَمْدُ يَدَهُ فِيْعَلْ الْمَعِينِ، وَيَسْعِطُ الْمَعَانِ وَيَقْبِيَانَ كَلَاهُمَا مَعًا

لِأَنَّهُ هَكَّا قَالَ لِي الَّرَبُّ: «كَمَا يَهُوُ فَوْقَ فَرِيسَتِهِ الْأَسْدُ وَالشَّبَابُ الَّذِي 4
يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةً مِنَ الْرُّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاغُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَنَلَّ
لِجَمْهُورِهِمْ، هَكَّا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْمُحَارَبَةِ عَنْ جَبَلِ صَهِيْونَ
وَعَنْ أَكْمَتِهَا

كَطُلُورٌ مُرْفَةٌ هَكَّا يُحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورْشَلِيمَ. يُحَامِي فَيَنْقُدُ 5
«يَعْفُوْ فَيَجْزِي».

اِرْجَعُوا إِلَى الَّذِي أَرْتَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مُنْعَمِقِينَ 6

لَاَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفَصُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَوْنَانَ فَضَّتِهِ وَأَوْنَانَ ذَهِبِهِ الَّذِي 7
صَنَعُتُهَا أَكْمُ أَيْدِيْكُمْ حَطِيلَةً

وَيَسْعِطُ أَشْوَرُ سَيْفَ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفَ غَيْرِ إِسْمَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهُرُبُ مِنْ 8
أَمَمِ الْسَّيْفِ، وَيَكُونُ مُخْتَارُهُ تَحْتَ الْجَزِيرَةِ

وَصَاحِرُهُ مِنَ الْحَوْفِ يَرْدُولُ، وَمِنَ الْأَرَأِيَةِ يَرْتَعِبُ رُوْسَاوَهُ، يَقُولُ الَّرَبُّ 9
الَّذِي لَهُ تَأْزِرٌ فِي صَهِيْونَ، وَلَهُ تَنْزُرٌ فِي أُورْشَلِيمَ

Isaiah 32:1

هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلَكٌ، وَرُؤْسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأَسُونَ 1

وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَحْبِبًا مِنَ الْرَّيْحِ وَسَيَارَةً مِنَ السَّيَّلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي 2
مَكَانٍ يَأْسِيْنِ، كَظَلِّ صَحْرَاءَ عَظِيمَةً فِي أَرْضٍ مُعَيْنَةً

وَلَا تَحْسِرُ عَيْنُونَ النَّاطِرِيْنَ، وَأَذَانَ السَّامِعِيْنَ تَصْنَعِي 3

وَقُلُوبُ الْمُتَسَرِّ عَيْنَ تَفَهَّمَ عِلْمًا، وَالْأَسِنَةُ الْعَيْنَيْنَ تَبَادِرُ إِلَى الْنَّكَمِ فَصِيْحَا 4

وَلَا يُذْعِنَ الَّتِينَ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يَقَالُ لَهُ نَبِيٌّ 5

طُوبَّا لَكُمْ أَيُّهَا الْزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمَيَاهِ، الْمُسَرَّحُونَ أَرْجُلُ الْثَّورِ 20
وَالْحَمَارِ

لِأَنَّ الَّتِينَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِنَّمَا لِيَصْنَعَ نَفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الْرَّبِّ 6
بِقُتْرَاءِ، وَيُفْرِغُ نَفْسَ الْجَانِعِ وَيَقْطَعُ شِرْبَ الْعَطْشَانِ.

وَالْمَاكِرُ الْأَنَّهُ رَبِيدَةٌ. هُوَ يَتَأْمِرُ بِالْخَبَائِثِ لِيُهَلِّكَ الْبَاسِيْنِ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ 7
حَتَّىٰ فِي تَكْلِمَ الْمُسْكِنِينَ بِالْحَقِّ

وَأَمَّا الْكَرِيمُ فِي الْكَرَائِمِ يَتَأْمِرُ ، وَهُوَ بِالْكَرَائِمِ يَعُوْمُ 8

أَيُّهَا الْسَّيَّاهُ الْمُطْمَئِنَاتُ، فَمَنْ أَسْمَعَنَ صَوْتِي. أَيُّهَا الْبَاتُ الْوَاقِفَاتُ 9
أَصْعَيْنَ لِفُولِي

أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْجِعُنَ أَيُّهَا الْوَاقِفَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقِطَافُ 10
الْأَجْيَانَاء لَا يَأْتِي

إِرْتِجَفْنَ أَيُّهَا الْمُطْمَئِنَاتُ. أَرْتِجَدْنَ أَيُّهَا الْوَاقِفَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعَرَّفْنَ 11
وَتَنَطَّفْنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ

لَا طَمَاتٌ عَلَى الْثَّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحُفُولِ الْمُسْتَهَاهِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكُرْمَةِ 12
الْمُنْتَرَّةِ.

عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلُعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّىٰ فِي كُلِّ بَيْوتِ الْفَرَّاحِ مِنْ 13
الْمَدِيْنَةِ الْمُبَوَّجَةِ

لِأَنَّ الْقُصْنَرَ قَدْ هُدِمَ، جَمْهُورُ الْمَدِيْنَةِ قَدْ ثَرَكَ. الْأَكْمَمُ وَالْبُرْجُ صَنَارَا 14
مَغَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَّا لِخَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرْعَى لِلْقُطْعَانِ.

إِلَى أَنْ يُسْكَنَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَيُخْسِبَ 15
الْبَسْتَانَ وَغَرَّا

فَيُسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحُقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبَسْتَانِ يُقْيِمُ 16

وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطَمَائِنَةً إِلَى الأَبَدِ 17

وَيُسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكِنِ الْسَّلَامِ، وَفِي مَسَايِكَ مُطْمَئِنٌ وَفِي مَحَلَّاتِ 18
أَمِيَّةِ

وَيَنْزِلُ بَرَدٌ بِهُبُوطِ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْحَضِيْضِ ثُوْضَعَ الْمَدِيْنَةِ 19

Isaiah 33:1

وَبَيْنَ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرِبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرِبُ، وَأَيُّهَا الْأَنَاهِبُ وَلَمْ يَنْهَاوْكُ. جَيْنِ 1
شَتَّهُو مِنَ الْأَنْهَرِبِ تُخْرِبُ، وَجِينِ تَفَرَّغَ مِنَ الْهَبِ يَنْهَاوْكُ

يَازِبُ، تَرَاعَفْتَ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ اسْتَنْظَرْنَا. كُنْ عَصَدَهُمْ فِي الْغَنَوَاتِ 2
خَلَاصَنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الْشَّيْدَةِ

مِنْ صَوْتِ الْضَّجِيجِ هَرَبَتِ الشَّعُوبُ. مِنْ أَرْبَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأَمْمُ 3

وَيُجْنِي سَلْبُكُمْ جَئِي الْجَرَادِ. كَنْرَ أَكْضَنْ الْجُنُبِ يَنْرَا كَضْنَ عَلَيْهِ 4

تَعَالَى الْرَّبُّ لِأَنَّهُ سَايِكُ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأْ صَهَيْونَ حَفَّا وَعَدْلًا 5

فَيَكُونُ أَمَانُ أُوقَاتِكَ وَفُرْةٌ خَلَاصٌ وَجَحْمَةٌ وَمَعْرَفةٌ. مَخَافَةُ الْرَّبِّ هيِ 6
كَنْرَهُ

هُوَذَا أَبْطَلَهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسْلُ الْسَّلَامِ يَنْكُونُ بِمَرَازِ 7

خَلَتِ الْسِّكَالُ. بَادَ عَلِيُّ الْسَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدُ. رَذَلَ الْمَدْنَ. لَمْ يَعْدَ بِإِسْنَانِ 8

نَلَحْثُ، دَلَلَتِ الْأَرْضُ. حَجَلَ لِبَيَانٍ وَتَلَفَّ. صَارَ شَارُونُ كَالْبَادِيَّةِ. تَنَزَّ 9
بِاشَانُ وَكَرْمَلُ

الآن أَفْوُمُ، يَقُولُ الْرَّبُّ. الآن أَصْعَدُ. الآن أَرْتَهُ «10

تَخْبُلُونَ بِخَشِيشِنِ، تَلِدُونَ قَشِيشِنِ. نَفْسُكُمْ تَازِ تَأْلِكُمْ

وَتَصِيرُ الْشَّعُوبُ وَقُودَ كَلِسِ، أَشَوَّا كَمَطْوَعَةً تُحْرِقُ بِالنَّارِ 12

اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَعِيْدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَأَعْرِفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ بَطْشِيِ 13

أَرْتَهُبَ في صَبَيِّنَ الْحَطَّاهُ. أَخَذَتِ الْأَرْغَدَهُ الْمُلَاقِفِينِ: «مَنْ مَنَّا يَسْكُنُ 14
فِي نَارِ أَكَلَهُ؟ مَنْ مَنَّا يَسْكُنُ فِي وَقَابِدَهُ بَيَّهُ؟»

السَّلَّاكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْإِسْتِقَامَةِ، الْأَرَادُونُ مَكْسُبُ الْمَظَالِمِ، الْأَنَافِضُ
يَهُيهُ مِنْ قَصْصِ الرَّشْوَةِ، الَّذِي يَسْدُدُ أُدُّيَّهُ عَنْ سَمْعِ الْيَمَاءِ، وَيُعَمِّضُ
عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْأَشْرَ 15

هُوَ فِي الْأَعْلَى يَسْكُنُ. حُصُونُ الصُّورِ مَلْجَاهُ. يُغْطِي حُبْزَهُ
وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةً 16

الْمَلِكُ بِتَهَايَهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ. تَرِيَانَ أَرْضاً بَعِيدَةً 17

«فَلَبِكَ يَتَذَكَّرُ الرُّعبُ: «أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ الْجَابِيُّ؟ أَيْنَ الَّذِي عَدَ الْأَبْرَاجَ؟ 18

الشَّعْبُ الْشَّرِسُ لَا تَرَى. الشَّعْبُ الْأَعْمِضُ اللُّغَةَ عَنِ الْإِدْرَاكِ، الْأَعْيَيِّ
بِلِسَانٍ لَا يَفْهَمُ 19

أَنْظُرْ صَيْهُوْنَ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرِيَانَ أُرْشَلِيمَ مَسْكِنًا مُطْمَئِنًا 20
خَيْمَةً لَا تَنْتَقِلُ، لَا تَنْقُعُ أَوْتَادُهَا إِلَى الْأَبْدِ، وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَابِهَا لَا يَنْقُطُعُ

بَلْ هُنَّاكَ الْرَّبُّ الْغَزِيرُ لَنَا مَكَانُ اُنْهَارٍ وَثَرَاعٍ وَاسِعَةُ الْشَّوَاطِيْنِ. لَا يَسِيرُ
فِيهَا قَارِبٌ بِمَفْدَافٍ، وَسَفِينَةٌ عَطِيَّةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا 21

فَإِنَّ الْرَّبَّ قَاضِيَنَا. الْرَّبُّ شَارِعُنَا. الْرَّبُّ مِلْكُنَا هُوَ يُحَكِّمُنَا 22

أَرْتَخَتْ جَبَلُكَ. لَا يُشَدِّدُونَ قَاعِدَةَ سَارِيَّتِهِمْ. لَا يُشَرِّوْنَ قَلْعَاهُ. حِينَئِذٍ قُسِّمَ
سَلْبٌ عَيْنِيَّةٌ كَثِيرَةٌ. الْغَرْجُورُ نَهْوَاهُ نَهْوَاهًا 23

وَلَا يَقُولُونَ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرْضَثٌ». الْشَّغَبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورُ الْإِلَامِ 24

Isaiah 34:1

أَقْرَبُوا إِلَيْهَا الْأَمْمُ لِتَسْمَعُوهَا، وَأَيْهَا الْشَّعُوبُ أَصْعَوْهَا. لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ
وَمُلْوُهَا. الْمُسْكُونَةُ وَكُلُّ تَنَاهِيْهَا.

لَا يَنْلَاكَ سَخْطًا عَلَى كُلِّ الْأَمْمِ، وَحُمُوا عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَّمُهُمْ
نَفْعَهُمُ إِلَى الدَّبَّحِ 2

فَقَتَلَاهُمْ نَطْرُحُ، وَجِيفُهُمْ تَصْعُدُ تَنَاهِيْهَا، وَسَيِّلُ الْجَيْشَ بِدَمَائِهِمْ 3

وَيَقْتُلُ كُلُّ جُنْدِ السَّمَاءَتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاءَتُ كَنْزَرِجَ، وَكُلُّ جُنْدِهَا يَتَتَّرِزُ
كَأَنْتَشَارَ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسُّقَاطِ مِنَ الْبَيْتَةِ 4

لَا تَهُ دَدْ رَوَيِّ فِي السَّمَاءَتِ سَيِّقِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومٍ يَنْزُلُ، وَعَلَى
شَعْبِ حَرَّمَةِ الدِّيُونَةِ.

لِلرَّبِّ سَيِّقَ قَدْ أَمْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِسَخْمٍ، بَدَمْ خَرَافٍ وَنُبُوْسِ، بِسَخْمٍ
كُلِّيْكَبَاشِ. لَا يَنْلَاكَ ذِيْخَهُ فِي بُصْرَةَ وَدَبَّيَا عَظِيْمَا فِي أَرْضِ أَدُومٍ

وَيَسْقُطُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالْغَجُولُ مَعَ الْتَّيْرَانَ، وَتَرَوَى أَرْضُهُمْ مِنْ
الْأَدُومِ، وَتَرَأْسُهُمْ مِنَ السَّخْمِ يَسْمَنُ

لَا يَنْلَاكَ يَوْمَ اِنْقَامِ، سَنَةَ جَرَاءِ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صَيْهُيْنَ 8

وَتَتَحَوَّلُ أَنْهَارُهَا زَفَّا، وَتَرَأْسُهَا كَبْرِيَّا، وَتَسْبِيْرُ أَرْضُهَا زَفَّا مُسْتَعْلَماً 9

لِيَلَا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِيْ. إِلَى الْأَبْدِ يَصْعُدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرِ إِلَى دَوْرِ
تَحْرُبٍ. إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِيْنِ لَا يَكُونُ مِنْ يَجْهَارٍ فِيهَا

وَيَرْتَهَا الْقُوقُ وَالْقَنْقَنُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْغَرَابُ يَسْكُنُانِ فِيهَا، وَيَمْدُ عَلَيْهَا
خَيْطُ الْحَرَابِ وَمَطْمَأْرُ الْخَلَاءِ

أَشْرَافُهَا لَيْسَ هَذَاكَ مَنْ يَدْعُونَهُ لِلْمُلْكِ، وَكُلُّ رُؤْسَاهُ يَكُونُونَ عَدَمًا 12

وَيَطْلُعُ فِي فُصُورِهَا الْشَّوَوْكُ. الْقَرْيَصُ وَالْعَرْسَجُ فِي حُصُونَهَا! فَتَكُونُ
مَسْكِنًا لِلْذَّابِ وَدَارًا لِلْيَنَاتِ النَّعَامِ

وَتَلَاقِي وَخُوشُ الْقَفْرِ بَنَاتُ آوَى، وَمَعْزُ الْوَحْشِ يَدْعُو صَنَاجِيَّهُ. هَذَاكَ
يَسْتَقَرُّ الْلَّيلَ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَخَالِ

هَذَاكَ تَحْجِرُ الْكَكَازَةُ وَتَبَيِّضُ وَتَفْرُخُ وَتَرْبِيَ تَحْتَ طَلَاهَا. وَهَذَاكَ
تَجْتَمَعُ السَّوَاهِيْنُ بَغْضُهُمْ بِغَضِّبِهِمْ

فَتَسْلُوا فِي سَفَرِ الْرَّبِّ وَأَقْرَبُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تُقْدَدُ. لَا يَعْدَرُ شَيْءٌ
صَنَاجِيَّهُ، لَا يَنْمَهُ هُوَ قَدْ أَمْرَ، وَرُوحُهُ هُوَ جَمْعُهَا 16

وَهُوَ قَدْ أَقْرَى لَهَا قُرْعَةً، وَيَدُهُ قَسَمَهُ لَهَا بِالْحَبْيَطِ. إِلَى الْأَبْدِ تَرَأْسُهَا. إِلَى
دَوْرِ قَدْوَرِ تَسْنُنُ فِيهَا

Isaiah 35:1

نَفَرَحُ الْبَرَيَّةُ وَالْأَرْضُ الْبَلِيسَةُ، وَيَتَهَجُ الْقَفْرُ وَيُرُهُ كَالْرَّجَسِ 1

يُرْهِز إِرْهَازاً وَيَنْهَاجَ أَبْتَهاجَا وَيُرْتَمِ. يُدْفِعُ إِلَيْهِ مَجْدُ الْبَنَانِ. بَهَاءُ كَرْمَل٢
وَشَارُونَ. هُمْ يَرْوُنْ مَجْدَ الْرَّبِّ، بَهَاءَ إِلَهَا

شَدَّداً الْأَيْادِي الْمُسْتَرْخِيَّةِ، وَالرُّكْبَ الْمُرْعَشَةِ تَبْلُوْهَا 3

فُولُوا لِخَافِي الْقُلُوبِ: «شَدَّداً لَا تَخَافُوا. هُوَدًا إِلَهُمْ. الْأَنْتِقَامِ يَأْتِي 4
جَزَاءَ اللَّهِ، هُوَ يَأْتِي وَيُخْصِمُكُمْ».

جَلَّى نَقْفَحُ عَيْوَنَ الْأَعْمَى، وَأَذَانُ الْصُّمِّ تَنْقَحُ 5

جَيْئَنْ يَقْفَرُ الْأَعْرَجَ كَأَلْيَلِ وَيَرْتَمِ لِسَانَ الْأَخْرَسِ، لَأَنَّهُ قَدْ أَفْجَرَثَ فِي 6
الْبَرِّيَّةِ مِيَاهَ، وَأَهَارَ فِي الْفَقْرِ

وَيَجْسِيرُ الْسَّرَّابُ أَجْمَعًا، وَالْمَعْطَشَةُ يَتَابِعُ مَاءَ. فِي مَسْكِنِ الْذَّنَابِ، فِي 7
مَرْبِضِهَا دَارُ الْقَصْبِ وَالْبَرْدِي

وَتَكُونُ هَذَاكِ سِكَّةً وَطَرِيقُ يَقَالُ لَهَا: «الْطَّرِيقُ الْمُقَدَّسُ». لَا يَعْنِي فِيهَا 8
نَجْسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الْطَّرِيقِ حَتَّى الْجَهَالُ، لَا يَضُلُّ

لَا يَكُونُ هَذَاكَ أَسْدًا. وَحْشُ مُفْرَسٌ لَا يَصْنَعُ إِلَيْهَا. لَا يُوجَدُ هَذَاكَ. بَلْ 9
يَسْلُكُ الْمَفْدُونُ فِيهَا

وَمَفْدِيُ الْرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيْ صِهِيُونَ بِرَزْنِيمْ، وَفَرَحُ أَبْدِيُ عَلَى 10
رُؤُوسِهِمْ. أَبْتَهاجَ وَفَرَحُ يُدْرِكَانِهِمْ. وَيَهُبُ الْحُرْنُ وَالشَّهَدُ

Isaiah 36:1

وَكَانَ فِي السَّيَّةِ الْرَّابِعَةِ عَشَرَةَ لِلْمَلِكِ حَرْقِيَا أَنْ سُتْخَارِبَ مَلِكُ أَشُور١
صَدَعَ عَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا الْخَصِيَّةِ وَأَخْدَهَا

وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورٍ رَّبْشَاقِي مِنْ لَأْخِيشِ إِلَيْ أُورْشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَا 2
بِجِيشِ عَظِيمٍ، فَوَقَفَ عِنْدَ قَنَاءِ الْبَرِّكَةِ الْغَلِيَّا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَسَارِ

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبْيَاقِي بْنُ جَلْفِيَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشَبَّهَةُ الْكَاتِبِ، وَبُيوَاحُ بْنُ 3
آسَافِ الْمُسْخِلِ

فَقَالَ لَهُمْ رَّبْشَاقِي: «فُولُوا لِحَرْقِيَا: هَكَّا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورٍ 4
مَا هُوَ هَذَا الْأَنْكَالُ الَّذِي أَنْكَلَ؟»

أَفْوُلُ إِنْمَا كَلَامَ الشَّفَقَيْنِ هُوَ مَشْوَرَةٌ وَبَاسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَنْكَلَ 5
حَتَّى عَصَيَّتَ عَلَيْهِ

هُنَّكَلَتْ عَلَى مَحَازِرِ هَذِهِ الْصَّبَّةِ الْمُرْضُوضَةِ، عَلَى مَصْرَ 6
الَّتِي إِذَا تَوْكَأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفَهِ وَتَقْبِيَهَا. هَكَّا فِرْعَوْنُ مَلِكٌ
مِنْ تَرْعَاتِهِ وَمَدَابِحِهِ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلِأُورْشَلِيمَ: أَمَّا هَذَا الْمُدْبِحُ
تَسْجُدُونَ

وَإِذَا قُلْتَ لِي: عَلَى الْرَّبِّ إِلَهِنَا أَنْكَلَ، أَفْلَسْ هُوَ الَّذِي أَرَانَ حَرْقِيَا 7
مُرْتَعَاتِهِ وَمَدَابِحِهِ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلِأُورْشَلِيمَ: أَمَّا هَذَا الْمُدْبِحُ
تَسْجُدُونَ

فَالآنَ رَاهِنْ سَيِّدي مَلِكُ أَشُورَ، فَأَعْطِيَكَ أَفْيَ فَرَسِ إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ 8
تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ

فَكَفَفَ تَرْدُ وَجْهَ وَالْوَاحِدِ مِنْ عَبْدِ سَيِّدي الْصَّبَّارِ، وَتَنَكَّلَ عَلَى مَصْرَ 9
لِأَجْلِ مَرْكَبَاتِ وَفَرْسَانِ؟

وَالآنَ هُنْ بِدُونَ الْرَّبِّ صَدَعْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَحْرَبَهَا؟ الْرَّبُّ 10
«قَالَ لِي: أَصْنَعْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرَبْهَا»

فَقَالَ أَبْيَاقِي وَشَبَّهَةُ بُيوَاحُ رَبْشَاقِي: «كَلِمُ عَبْدِكَ بِالْأَرَامِيِّ لَأَنَا 11
نَفْهَمْهُ، وَلَا تُكَلِّمَنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّغْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ

فَقَالَ رَبْشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدي لِكِي أَنْكَلَمْ بِهَذَا 12
الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الْرَّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِيَكْلُوا عَزْرَتَهُمْ؟
وَيَشْرُبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»

ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «أَسْمَعُوا كَلَامَ 13
الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ

هَكَّا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدُعْكُمْ حَرْقِيَا لَأَنَّهُ لَا يَقْرُرُ أَنْ يُنْقَذُكُمْ 14
وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَرْقِيَا تَنَكَّلُونَ عَلَى الْرَّبِّ فَائِلًا: إِنْقَادًا يُنْقَذُنَا الْرَّبُّ. لَا

لَا يَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا. لَأَنَّهُ هَكَّا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: أَعْقَدُوا مَعِي صُلْحًا 16
وَأَخْرُجُوهُ إِلَيَّ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَبَتِهِ
وَأَسْرَبُوهُ كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بِنِرِهِ

حَتَّى آتَيَ وَاحِدَكُمْ إِلَى أَرْضِي مُثْلُ أَرْضِكُمْ، أَرْضَ حَنْطَةٍ وَحَمْرَ، أَرْضَ 17
خُبْرٍ وَكُرْوِمٍ

لَا يَعْرِمُ حَرْقِيَا فَائِلًا: الْرَّبُّ يُنْقَذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ اللَّهُ الْأَمَمَ كُلُّ وَاحِدٍ 18
أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورِ؟

أَيْنَ إِلَهٌ حَمَاءٌ وَأَرْفَادٌ؟ أَيْنَ إِلَهٌ سَفَرُوا إِلَيْهِ؟ هُنَّ الْقُدُّوسُ الْسَّامِرُونَ مِنْ يَدِي؟ 19

مِنْ مَنْ كُلَّ إِلَهٌ هَذِهِ الْأَرْضِي أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقَذَ الْرَّبُّ 20
«أُورْشَلِيمُ مِنْ يَدِي؟».

«فَسَكُّوْنَا وَأَمْ يُجِيِّبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِمًا: لَا تُجِيِّبُوهُ 21».

فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ جَلْبِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبَّهَهُ الْكَاتِبُ وَبُوَاخُ بْنُ آسَافَ 22
الْمَسْجَلِ إِلَى حَرْقِيَا وَثَيَابِهِمْ مُمْزَقَةً، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَافِيِّ

Isaiah 37:1

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا ذَلِكَ مَرْقَبَ ثَيَابِهِ وَتَعَطَّى بِمَسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الْرَّبِّ 1

وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبَّهَهُ الْكَاتِبُ وَشَيْوَخُ الْكَهْنَةِ مُمْتَعِظِينَ 2
بِمُسْوِحٍ إِلَى إِشْعَاعَةِ بْنِ أَمْوَاصَ الْلَّبِيِّ

فَقَالُوا لَهُ: «هَكَّا يَقُولُ حَرْقِيَّ: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ شَدَّةٍ وَتَلَبِّيبٍ وَإِهَاةٍ 3
لِأَنَّ الْأَجْهَنَةَ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلَدِ وَلَا فُوَّةٌ عَلَى الْوَلَادَةِ».

لَعَلَّ الْرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَافِيِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَسْوَرَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ 4
الْإِلَهَ الْحَيِّ، فَيُؤْتَيَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الْرَّبُّ إِلَهُكَ. فَأَرْفَعْ صَلَةَ
لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمُؤْجُودَةَ».

فَجَاءَ عَبْدُ الْمَلِكِ حَرْقِيَا إِلَى إِشْعَاعَةِ

فَقَالَ لَهُمْ إِشْعَاعَةَ: «هَكَّا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَّا يَقُولُ الْرَّبُّ: لَا تَخْفَ 6
بِسَبِيلِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيْهِ بِهِ غَلَمانُ مَلِكِ أَسْوَرَ

هَذَا أَجْعَلَ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبَرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ 7
بِيَالِسِيفِ فِي أَرْضِهِ».

فَرَجَعَ رَبِّشَافِيَّ وَوَجَدَ مَلِكَ أَسْوَرَ يُخَارِبُ لِبَنَةَ، لَأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ أَرْتَاحَ 8
عَنْ لَخِيشَنَ.

وَسَمِعَ عَنْ تِرْهَافَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «فَدْ حَرَجَ لِيُخَارِبَكَ». فَلَمَّا سَمِعَ 9
أَرْسَلَ رُسْلًا إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا:

هَكَّا تُكَمُّونَ حَرْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا فَالِيلِينَ: لَا يُخْدِعَكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ» 10
مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تُدْفَعُ أُورْشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَسْوَرَ

إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَسْوَرَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِي لِتُحْرِمُهَا. وَهُنَّ 11
تَنْجُو أَنْتَ؟

هُنَّ الْقُدُّوسُ الْأَمْمِ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكُمْ آبَائِي، حُورَانَ وَخَارَانَ 12
وَرَصَفَتْ وَتَنْتَيْ عَدَنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارِ؟

«أَيْنَ مَلِكَ حَمَاءَ وَمَلِكَ أَرْفَادَ وَمَلِكَ مَدِيَّةَ سَفَرُوا إِلَيْهِ وَعَوَّا؟ 13»

فَأَخْدَ حَرْقِيَا الْرَّسَائِلَ مِنْ يَدِ الْرَّسُولِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَنَعَ إِلَى بَيْتِ الْرَّبِّ 14
وَتَشَرَّهَا حَرْقِيَا أَمَامَ الْرَّبِّ.

وَصَلَى حَرْقِيَا إِلَى الْرَّبِّ قَائِلًا 15

يَارَبُّ الْجَنْوَدِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلِ الْجَالِسِ فَوقَ الْكَرْوَبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهِ 16
وَهُنْدَكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

أَمْ يَارَبُّ أَدْنَكَ وَأَسْمَعَ: افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَكَ وَأَنْظُرْ، وَأَسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ 17
سَنْخَارِبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيِّ

حَفَّا يَارَبُّ إِنْ مُلُوكُ أَسْوَرَ قَدْ حَرَبُوا كُلَّ الْأَمْمِ وَأَرْضَهُمْ 18

وَدَفَعُوا إِلَهَهُمْ إِلَى النَّارِ، لَا نَهُمْ لَيُسْوَوُ إِلَهَهُ بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ، حَسْبَ 19
وَحَجَرَ، فَأَبَادُو هُمْ

وَالآنِ أَنْهَا الْرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَغْلِمْ مَمَالِكِ الْأَرْضِنَ كُلِّهَا أَنْكَ 20
«أَنْتَ الْرَّبُّ وَهُنْدَكَ».

فَأَرْسَلَ إِشْعَاعَةَ بْنِ أَمْوَاصَ إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا: «هَكَّا يَقُولُ الْرَّبُّ إِلَهُ 21
إِسْرَائِيلِ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جَهَةِ سَنْخَارِبِ مَلِكِ أَسْوَرَ

هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الْرَّبُّ عَلَيْهِ: احْفَرْنَكَ أَسْتَهْرَأْتِ بِكَ 22
الْدُّرْدَاءُ أَبْنَةُ صَبَّيْهِنَ. نَحْوُكَ أَنْخَضْتَ أَبْنَةَ أُورْشَلِيمَ رَأْسَهَا

مِنْ عَيْرَتِ وَجَدَّهُتِ، وَعَلَى مَنْ عَيْنَتِ صَوْنَأَ، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ 23
عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلِ

عَنْ يَدِ عَبْدِكَ عَيْرَتِ أَسْتَيْدَ، وَقُلْتَ: يَكْثُرَةَ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى 24
عَلَوِ الْجِبَالِ، عَقَابِ لِبَنَانَ، فَأَقْطَلْتُ أَرْزَهَ الْطَّوِيلِ وَأَفْضَلَ سَرْوَهِ، وَأَنْذَلْتِ
أَقْصَى عَلَوِهِ، وَعَزَّ كَرْمَلِهِ

أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا، وَأَنْتَفْتُ بِطْنَنِ قَدْمِي جَمِيعَ حُلْجَانِ مَصْرٍ 25

أَلَمْ تَسْمَعْ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنْعَهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوْرَتُهُ، أَلَآنَ أَتَيْتُ بِهِ 26
فَتَكُونُ لِشَرِيكِي مِنْ مُحْسَنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً

سُكَّانُهَا قِسْرَلُ أَلْأَيْدِي قَدْ أَرْتَاعُوا وَخَجَلُوا، صَارُوا كَعْشَبِ الْحَفَلِ 27
وَكَأَنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشَ الْسُّطُوحِ، وَكَالْمُلْفُوحِ قَبْلَ نَمَوَةِ

وَلَكُنْيَيْ عَالَمِ بُخُلوسِكَ وَخُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَهِيجَانَكَ عَلَيْ 28

لَأَنْ هِيجَانَكَ عَلَيْ وَعْجَرْتَكَ قَدْ صَعَدَا إِلَى الْأَنْتَيَ، أَضْعَفَ حَزَامَتِي فِي 29
أَنْفَكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَعْبَتِكَ، وَأَرْدَكَ فِي الْطَّرِيقِ الْأَذْنِي جِنْتَ فِيهِ

وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: ثَائِلُونَ هَذِهِ الْسَّنَةِ زَرَيْعَ، وَفِي الْسَّنَةِ الْثَّالِيَةِ» 30
خَلْفَهُ، وَأَمَّا الْسَّنَةُ الْتَّالِيَةُ فَفِيهَا تَزَرَّعُونَ وَتَحْمِدُونَ، وَتَغْرِسُونَ
كُرُومًا وَثَائِلُونَ اتَّمَارَهَا

وَيَغُودُ الْتَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا الْبَاقُونَ يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ
نَمَرًا إِلَى مَا فَوْقُ 31

لَأَنَّهُ مِنْ أُرْشِلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةُ، وَتَأْخُونَ مِنْ جَبَلِ صَفِيَّونَ، عَيْرَةُ رَبَّ 32
الْجَنُودِ تَصْنَعُهُ هَذَا.

إِلَّا كَمَنْ يَقُولُ الْرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورِ: لَا يَبْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَلَا» 33
بِرْمِي هُنَاكَ سَهْمَاءُ، وَلَا يَقْدُمُ عَلَيْهَا بِرُسِّ، وَلَا يَقْبِمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً

فِي الْطَّرِيقِ الْأَذْنِي جَاءَ فِيهِ بَرْجَعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَبْخُلُ، يَقُولُ 34
الْرَّبُّ.

وَاحْمَى عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلِصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاؤِدِ
عَبْدِي» 35

فَخَرَجَ مَلَكُ الْرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورِ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ 36
أَلْفًا، فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَيْعَانًا جُنُثُ مَيَّةً

فَلَأَنْصَرَتْ سَنْحَارِيَّ مَلِكِ أَشُورِ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِيَّنَوِي 37

وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوَخِ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكُ وَشَرْأَصَرُ أَبْنَاءَ 38
بِالْسَّيْفِ، وَنَجَوا إِلَى أَرْضِ أَزَارَاطِ، وَمَلَكُ أَسْرَخُونَ أَبْنَهُ عَوْضًا
عَنْهُ.

Isaiah 38:1

فِي تُلُكَ الْأَيَّامِ مَرْضَ حَرَقَيَا لِلْمُؤْتَ، فَحَاجَ إِلَيْهِ إِشْعَيَاءُ بْنُ أَمْوَاصَ الْأَنْبِيَاءِ
وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْرَّبُّ: أَوْصِي بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ

فَوْجَهَ حَرَقَيَا وَجْهَهُ إِلَى الْحَاجِطِ وَصَلَّى إِلَى الْرَّبِّ 2

وَقَالَ: «أَهُ يَارَبُّ، أَدْكُنْ كَيْفَ سَرَّتْ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمِ 3
وَعَفْلُتْ الْحَسَنَ فِي عَيْنِيَكَ». وَبَكَى حَرَقَيَا بَكَاءً عَظِيمًا

فَصَارَ قَوْلُ الْرَّبِّ إِلَى إِشْعَيَاءَ قَائِلًا 4

أَدْهَبَ وَقَلَ لِحَرَقَيَا: هَكَذَا يَقُولُ الْرَّبُّ إِلَهُ دَاؤِدِيَّاتِكَ: قَدْ سَمِعْتَ» 5
صَلَاتِكَ، قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ، هَذِنَا أَصِيفُ إِلَى أَيَّامَكَ خَمْسَ عَشَرَةَ
سَنَةً.

وَمَنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورِ أَقْدَكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ، وَاحْمَى عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ 6

وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قَبْلِ الْرَّبِّ عَلَى أَنَّ الْرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرُ الْأَذْنِي تَكَلَّمُ 7
بِهِ:

هَذِنَا أَرْجَعَ ظَلَلَ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آخَازِ بِالشَّمْسِ عَشَرَةَ
دَرَجَاتِ إِلَى الْوَرَاءِ، فَرَجَعَتِ الْشَّمْسُ عَشَرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي
نَزَلَهَا

بِكَيَانَةً لِحَرَقَيَا مَلِكِ يَهُودَا إِذْ مَرْضَ وَسَفِيَّ مِنْ مَرْضِهِ 9

أَنَا قُلْتُ: «فِي عَرَبِيَّاتِي أَدْهَبُ إِلَى أَبُوَابِ الْأَهَاوِيَّةِ، قَدْ أَعْدَمْتُ بَقِيَّةَ سَنِيَّ 10

قُلْتُ: لَا أَرَى الْرَّبِّ، الْرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، لَا أَظْرُ إِسْنَانًا بَعْدَ مَعَ 11
سُكَّانَ الْفَانِيَّةِ

مَسْكِنِي قَدْ أَقْلَعَ وَأَنْتَلَ عَنِي كَحْمَمَةَ الْرَّاعِيِّ، لَفَتَ كَالْحَائِكَ حَيَاتِي 12
مِنَ الْتَّوْلِ يَقْطَعِيِّي، الْتَّهَارَ وَالْلَّلِيْنِ تُغَيِّبِنِي

صَرَحْتُ إِلَى الْأَصْبَاحِ، كَالْأَسْدِ هَكَذَا يَهْبِتُمْ جَمِيعَ عَظِيمِي، الْتَّهَارَ وَالْلَّلِيْنِ 13
يُغَيِّبِنِي

كَسْلُونَيَّةً مَرْقُوزَةً هَكَذَا أَبْيَحُ، أَهْدَرُ كَحْمَامَةً، قَدْ ضَعَقْتُ عَيْنَايَ نَاظِرَةً 14
إِلَى الْأَعْلَاءِ، يَارَبُّ، قَدْ تَضَافَقْتُ، كُنْ لِي ضَامِنًا

بِمَاذَا أَنْكَلَمْ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَتَمْشَى مُتَمَهِّلًا كُلَّ سَيِّئَةٍ مِّنْ 15
أَجْلِ مَرَازَةٍ نَّفْسِي.

أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِمَذْهَهِ يَحْيَيْنَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي فَتَسْتَبِينِي وَتُخْبِينِي 16

هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَازَةُ، وَأَنْتَ تَعْلَمُتْ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ 17
الْهَلَالِ، فَإِنَّكَ طَرَخْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايِ.

لَأَنَّ الْهَلَوَنَةَ لَا تَحْمِدُكَ، الْمَوْتُ لَا يُسْتَخِلُكَ، لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَى 18
الْجَبَّ أَمَانَتَكَ.

الْحَيُ الْحَيُ هُوَ يَحْمِدُكَ كَمَا أَنَا أَلْيَوْمُ، أَلْيَوْمُ يُعْرِفُ الْبَنِينَ حَفَّكَ 19

«الرَّبُّ لِخَلَاصِي، فَعَزَفَ بِأَنْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَايَتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ 20

وَكَانَ إِشْعَيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا فُرْصَنَ تَبِينَ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبَّلِ 21
فَقِيرًا».

«وَحْرَقَيَا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ أَنِي أَصْنَعُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟ 22

Isaiah 39:1

فِي ذَلِكَ الْأَرْمَانِ أَرْسَلَ مَرْوُذَحَ بِلَادَنَ بْنَ بِلَادَانَ مَلِكَ بَابِلَ رَسَائِلَ 1
وَهَدِيَّةً إِلَى حَرَقَيَا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرْضَنْ لَمْ صَحَّ

فَرَحَ بِهِمْ حَرَقَيَا وَأَرَاهُمْ بَيْتَ دَخَالِرِهِ: الْفَضَّةُ وَالْدَّاهِبُ وَالْأَطْبَابُ 2
وَالْأَرْبَيْتُ الطَّيِّبُ، وَكُلُّ بَيْتٍ أَسْلَحَهُ وَكُلُّ مَا وُجَدَ فِي حَرَانِهِ، لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ
لَمْ يُرِهِمْ إِيَاهُ حَرَقَيَا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.

فَجَاءَ إِشْعَيَاءُ الْنَّبِيُّ إِلَيَّ الْمَلِكِ حَرَقَيَا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هُؤُلَاءِ الْرَّجَالُ 3
وَمَنْ أَنِينَ جَاءُوكَ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَرَقَيَا: «جَاءُوكَ إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ
مِّنْ بَابِلِ».

فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوا فِي بَيْتِنِكَ؟» فَقَالَ حَرَقَيَا: «رَأَوا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ 4
فِي حَرَانِي شَيْءٌ إِلَّا هُمْ أَرَاهُمْ إِيَاهُ».

فَقَالَ إِشْعَيَاءُ لِحَرَقَيَا: «أَسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ 5

هُوَذَا ثَانِي أَيَّامٍ يُحْمِلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا حَرَثَهُ أَبَاكَ إِلَى هَذَا 6
الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلِ. لَا يُرِكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ

وَمِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيُكُونُونَ خَصْنَائِيَا 7
فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.

فَقَالَ حَرَقَيَا لِإِشْعَيَاءِ: «جَنَّدْ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَتْ بِهِ». وَقَالَ: «فَإِنَّهُ 8
يُكُونُ سَلَامٌ وَآمَانٌ فِي أَيَامِي

Isaiah 40:1

غَرْوا، غَرْوا شَغْنِي، يَقُولُ إِلَهُكُمْ 1

طَلَبُوا قَلْبَ أُورْشَلِيمَ وَنَادُوهَا يَأْنَ جَهَادَهَا قَدْ كَمَلَ، أَنَّ إِنْمَاهَا قَدْ عَفَى 2
عَنْهُ، أَنَّهَا قَدْ قَبَلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ صِعْدَيْنَ عَنْ كُلِّ خَطَايَاها

صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا 3
لِلْهَنَّا

كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَقِي، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَتَحَفَّضُ، وَيَصِيرُ الْمُعَوْجُ مُسْتَقِيمًا 4
وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا

«يُؤْعَلُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لَأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمُ 5

صَوْتُ قَافِلِي: «نَادِ». فَقَالَ: «بِمَاذَا أَنْدَيْ؟» «كُلُّ جَنَّدٍ عَشَبٌ، وَكُلُّ 6
جَمَالِهِ كَرَّهُ الْحَقْلِ

بَيْسَ الْعَشَبِ، دَبَلَ الْأَرْهَرُ، لَأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَطَ عَلَيْهِ، حَفَّا الْشَّغَبُ 7
أَعْشَبِ

«بَيْسَ الْعَشَبِ، دَبَلَ الْأَرْهَرُ، وَأَمَّا كَلْمَةُ إِلَهِنَا فَقَبَّلَتْ إِلَى الْأَبَدِ 8

عَلَى جَهْلِ عَالَ أَصْدَعِي، يَا مُشَرَّرَةِ صِبَّهُونَ. أَرْفَعِي صَوْتَكَ بُعُودَةِ، يَا 9
مُشَرَّرَةِ أُورْشَلِيمَ، أَرْفَعِي لَا تَخَافِي، فُولِي لِمَذْنِ يَقُولُوا: «هُوَذَا إِلَهِي

هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بُعُودَةِ يَأْتِي وَذَرَاعَهُ تَحْكُمُ لَهُ، هُوَذَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ 10
وَعُمَلَتُهُ قُدَّامَهُ

كَرَاعَ يَرْعَى قَطْبِيَّةَ، بِذَرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحَمْلَانَ، وَفِي حَصْنِهِ يَحْمَلُها 11
وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ

مَنْ كَالَ بِكَفِهِ الْمَيَاهَ، وَقَاسَ الْسَّمَاءَاتِ بِلَسْتِرِ، وَكَالَ بِالْكَلِيلِ ثَرَابَ 12
الْأَرْضِ، وَوَرَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟

مَنْ قَاتَ رُوحَ الْرَّبِّ، وَمَنْ مُتَبَّهُ يَعْلَمُهُ؟ 13

أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ إِلَهَ الدَّهْرِ الْرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا 28
يَكُلُّ وَلَا يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ

مَنْ أَسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلِمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلِمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ 14
سَبِيلَ الْفَهْمِ؟

يُعْطِي الْمُغْبَيَ قُدْرَةً، وَلَعْدِيمِ الْقُوَّةِ يَكْبِرُ شَدَّةً 29

هُوَذَا الْأَمْمُ كَفْطَةٌ مِنْ دُلُو، وَكُحْبَارُ الْمِيزَانِ تُحْسِبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ 15
إِنْرَفْعُهَا كَدَّةٌ

الْعَلَمَانُ يَعْيُونَ وَيَتَغْبُونَ، وَالْعِتَابُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثَّرًا 30

وَلَيْتَنَّ لَيْسَ كَافِيًّا لِلْإِيقَادِ، وَحَيْوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًّا لِمُحْرَفَةٍ 16

وَأَمَا مُنْتَظِرُو الْرَّبِّ فَجِيدُونَ قُوَّةً يَرْفَعُونَ أَجْنَاحَةً كَالْسُّورِ 31
بِرَكْضُونَ وَلَا يَتَعْلَمُونَ، يَمْسُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ

كُلُّ الْأَمْمَ كَلَا شَيْءٍ قَدَّامَهُ، مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسِبُ عِدَّةً 17

فَمِنْ تُشَفِّونَ اللَّهُ، وَأَيَّ شَدَّهُ تَعَاوِلُونَ بِهِ؟ 18

Isaiah 41:1

أَنْصَتْنِي إِلَيَّ أَيْتَهَا الْجَزَائِرُ وَلِجَدِيدِ الْقِبَائِلِ قُوَّةً، يَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا 1
لِلنَّقْدَمِ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ

الْأَصْنَمُ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّانِعُ يُغَشِّيهِ بَدْهِ وَيَصْنُوْعُ سَلَاسِلَ 19
فِصَّةً

مَنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ الْمَصْرُ عَنْدَ رِجْلِهِ؟ دَفَعَ أَمَانَةً 2
أَمَّا وَعَلَى مُلُوكِ سَلَطَةٍ، جَعَلُوهُمْ كَالثَّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْقَشْنِ الْمَذَرِيِّ
بِقَوْسِهِ

الْفَقِيرُ عَنِ النَّقْدَمَةِ يَتَنَخَّبُ حَتَّبًا لَا يُسْوِسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا 20
إِلَيْهِ يَنْتَصِبُ صَنَمًا لَا يَتَرَاغَعُ

طَرَدَهُمْ، مَرَ سَلَمًا فِي طَرِيقِ لَمْ يَسْلُكُ بِرِجْلِهِ 3

أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَا تُخْبِرُوا مِنَ الْبَدَاءَةِ؟ أَلَا تَفْهَمُوا مِنْ 21
أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟

مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيَا الْأَجْيَالِ مِنَ الْبَدْءِ؟ أَنَا الْرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ 4
الْآخَرِينَ أَنَا هُوَ

الْجَالِسُ عَلَى كُرْتَةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنُودِ، الَّذِي يَشْرُرُ السَّمَاءَوَاتِ 22
كَسْرَابِقَ، وَيُبَسِّطُهَا كَخَيْمَةِ الْسَّكَنِ

نَظَرَتِ الْجَزَائِرِ فَخَافَتُ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ أَرْتَعَدَتْ. أَقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ 5

الَّذِي يَجْعَلُ الْعَظِيمَاءِ لَا شَيْئًا، وَيُبَصِّرُ فَضَّاهَةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ 23

كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشَدَّدَ 6

لَمْ يَرْسُوا بَلْ لَمْ يُرِزُّغُوا وَلَمْ يَأْصِلُوا فِي الْأَرْضِ سَاقِهِمْ. فَتَفَخَّجَ أَيْضًا 24
عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا، وَالْعَاصِفَ كَالْعَصْنِ يَعْمَلُونَ

فَشَدَّدَ الْأَجَارُ الصَّانِعَ، الصَّاقُونَ بِالْمَطْرَفَةِ الْحَسَارَبِ عَلَى الْسَّنْدَانِ، فَلَيْلًا 7
عَنِ الْأَحَامِ: «هُوَ جَيْدٌ». فَمَكَّنَهُ مَسَامِيرٌ حَتَّى لَا يَتَفَقَّلُ

وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي أَحْتَرَثُهُ، سُلْنَ إِبْرَاهِيمَ 8
خَلِيلِي،

أَرْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَكُمْ وَأَنْظَرُوا، مَنْ حَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ 26
بَعْدِ جُنْدَهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِاسْمَاءِ؟ لِكُرْتَةِ الْقُوَّةِ وَكُوَنِهِ شَدِيدِ الْفَدْرَةِ لَا
يَقْدِدُ أَحَدٌ

الَّذِي أَسْكَنَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَفَلَّتْ لَكِ 9
أَنْتَ عَبْدِي. أَحْتَرَثُكَ وَلَمْ أَرْفَضَكَ

لِمَذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبَ وَتَكَلُّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «فَدِ أَخْتَثَ طَرِيقِي عَنِ الْرَّبِّ 27
وَفَاتَ حَيَّيِ الْهَيِّ؟»

لَا تَحْفَ لِأَنِي مَعَكَ. لَا تَنَأِي لِأَنِي إِلَهُكَ. فَدِ أَيْدِكَ وَأَعْنَكَ وَعَضَدِكَ 10
بِيَمِينِ بِرِّي

إِنَّهُ سَيَخْزُرُ وَيَخْجُلُ جَمِيعَ الْمُعْتَدِلِينَ عَلَيْكُمْ. يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ¹¹
مُحَاصِمُوكُ وَيَبْدُوْنَ

تُقْشِنُ عَلَى مَنَازِعِكُمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُخَارِبُوكُ كَلَا شَيْءٍ وَكَالْعَنْمَ¹²

لَأَيُّ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُ الْمُفْسِدُ بِيَمِنِكُ، الْفَائِلُ لَكُ: لَا تَخْفُ. أَنَا عَيْنُكُ¹³

لَا تَخْفُ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا شُرُذَمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا عَيْنُكُ، يَقُولُ الرَّبُّ¹⁴
وَفَادِيكُ فُدوْسُ إِسْرَائِيلَ.

هَانِدًا قَدْ جَعَلْتُكُ نُورًا جَدِيدًا جَدِيدًا دَا أَسْنَانِي. تَدْرُسُ الْجِبَانَ¹⁵
وَتَسْحُفُهَا وَتَجْعَلُ الْأَكَامَ كَالْعَصَافَةَ.

تَدْرِيَهَا فَلَرِيَخُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تُبَدِّدُهَا، وَأَنْتَ تَتَبَاهُجُ بِالرَّبِّ. بُعْدُوْسُ¹⁶
إِسْرَائِيلَ تَفْخِرُ.

الْبَاهِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجِدُ. لِسَائِلُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ¹⁷
يَبِسُّ. أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَنْزُكُمْ

أَفْخُضُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبَقَاعِ يَبَابِعُ. أَجْعَلُ الْفَقْرَ أَجْمَةَ¹⁸
مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِبَاهِ.

أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَنَ وَشَجَرَةَ الْرَّزِيْتِ. أَصْنَعُ فِي
الْبَادِيَّةِ السَّرْقَ وَالسَّنْدِيَّانَ وَالسَّرْبِيْنَ مَعًا¹⁹

لِكِنَّ يَنْظُرُوا وَيَغْرِفُوا وَيَتَبَاهُوا وَيَتَأْمُلُوا مَعًا أَنَّ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا²⁰
وَفُدوْسُ إِسْرَائِيلَ أَبْدِعَهُ.

فَدَمُوا دَعَوْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَخْسِرُوا حُجَّجَكُمْ، يَقُولُ مَلَكُ يَعْقُوبَ²¹

لِيَقْتَمُوهَا وَيُخْرِبُونَا بِمَا سَيَعْرِضُنَا. مَا هِيَ الْأَوَّلَيَاتُ؟ أَخْبِرُوا فَنَجْعَلُ²²
عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَغْرِفُ أَخْرَتَهَا، أَوْ أَغْلِمُونَا الْمُسْتَقْلَاتِ

أَخْرِرُوا بِالْأَتْيَاتِ فِيمَا بَعْدُ فَنَعْرِفُ أَنَّكُمْ آلُهَةُ، وَأَفْعُلُوا حَيْرًا أَوْ شَرًا²³
فَنَأْفِتُ وَنَنْتَرُ مَعًا

هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلْكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رِجْسُ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ²⁴

قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الْشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الْشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي²⁵
عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاطِ، وَكَخَرَافِ يَدُوْسُ الْمَطَيْنِ

مِنْ أَحْبَرَ مِنَ الْبَدْءِ حَتَّى تَعْرِفُ، وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى تَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟²⁶
لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَفْوَالَكُمْ

أَنَا أَوْ لَا فُلْثُ لِصِهَيْوَنَ: هَا! هَا هُمْ. وَلَا وَرْشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشِّرًا²⁷

وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانٌ، وَمِنْ هُوَلَاءِ فَلَيْسَ مُبَشِّرٌ حَتَّى أَسْأَلُهُمْ فَيَرْدُونَ²⁸
كَلِمَةً.

هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَلُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ²⁹

Isaiah 42:1

هُوَدَا عَدِيُّ الَّذِي أَعْصَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ تَقْسِيَّ. وَصَاعَدُ¹
رُوجِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ إِلَيْأَمِ

لَا يَصِبُّ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي الْسَّارِعِ صَوْتَهُ²

فَصَبَّةَ مَرْضُوضَةَ لَا يَقْصِفُ، وَفَقِيلَةَ خَامِدَةَ لَا يُطْفِي. إِلَى الْآمَانِ³
يُخْرِجُ الْحَقَّ

لَا يَكُلُّ وَلَا يَنْكُسُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَسْتَطُرُ الْجَزَائِرُ⁴
شَرِيعَتَهُ.

هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاسِيرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ⁵
وَنَتَائِجُهَا، مُعْطِي الْشَّعْبِ عَلَيْهَا سَمَّهُ، وَالْسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا

أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكُ بِالْبَرِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكُ وَاحْفَظْكُ وَاجْعَلْكَ عَهْدًا⁶
لِلْشَّعْبِ وَنُورًا إِلَيْأَمِ

لِفَقْتَخُ عَيْنُ الْغَمْيِ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ الْسِّجْنِ⁷
الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ

أَنَا الرَّبُّ هَذَا أَسْمِي، وَمَجْدِي لَا أَغْطِيَهُ لَاخَرَ، وَلَا تَسْبِيْجِي⁸
لِلْمُنْهُوتَاتِ

هُوَدَا الْأَوَّلَيَاتُ قَدْ أَنْتُ، وَالْأَخْدِيَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَبْتَأْ أَعْلَمُكُمْ⁹
بِهَا.

غُلُوا لِلرَّبِّ أَغْيَيْةَ حَيْدَةَ، تَسْبِيْحَهُ مِنْ أَفْصَى الْأَرْضِ. أَيْهَا الْمُنْخَدِرُونَ¹⁰
فِي الْبَحْرِ وَمَلُوْهُ وَالْجَزَائِرِ وَسَكَانُهَا

لِتَرْفَعَ الْبَرَيْهُ وَمُدْنَهَا صَوْتَهَا، الْدَّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيَادُ. لِتَرَأَ سُكَانُ¹¹
سَالَعَ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْنِفُوا

لِيُعْطُوا الْرَّبَّ مَجْدًا وَيُحْبِرُوا بِسُبْبِيهِ فِي الْجَزَائِرِ¹²

الْرَّبُّ كَالْجَبَارِ يُخْرُجُ. كَرْجُلٌ حُرُوبٌ يُنْهَضُ غَيْرَتَهُ، يَهْنِفُ وَيَصْرُخُ¹³
وَيَقُولُ عَلَى أَغَادِيهِ.

فَدْ صَمَتْ مُذْدَدُ الْدَّهْرِ. سَكَثُ، تَجَدَّثُ. كَالْوَالِدَةِ أَصْبَحَ، أَنْتَخُ وَأَنْخَرُ مَعَاهُ¹⁴

أَخْرُبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفَفَ كُلَّ عُشِّيهَا، وَأَجْعَلَ الْأَنْهَارَ بَيْسَا وَأَشْبَفَ¹⁵
الْأَجَامِ

وَأَسْبَرَ الْعُغْنَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرُفُوهَا، فِي مَسَالَكَ لَمْ يَدْرُرُوهَا أَمْشِيَهُ¹⁶
أَجْعَلَ الْظَّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمُعْوَجَاتَ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأَمْوَرُ أَفْعَلُهَا
وَلَا أَثْرَكُهُمْ.

فَدَ أَرَدَّوْا إِلَى الْوَرَاءِ. بَخْرَى خَرِيَا الْمَنْكِلُونَ عَلَى الْمَنْحُوَثَاتِ¹⁷
إِلَفَالُونَ لِلْمُسْتَبُوكَاتِ: أَنْتَ الْهَشَّا

أَيُّهَا الْأَصْمُ أَسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُغْنَى انْظُرُوا وَلِبْصِرُوا¹⁸

مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصْمُ كَرْسُولِي الَّذِي أَرْسَلَهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى¹⁹
كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعْبَدَ الْرَّبِّ؟

«نَاظِرٌ كَثِيرًا وَلَا ثَلَاجِذٌ. مَفْوُحٌ الْأَدْنَى وَلَا يَسْمَعُ²⁰

الْرَّبُّ قَدْ سُرَّ مِنْ أَجْلِ بَرَزَهُ. يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا²¹

وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَنْهُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ أَصْطَبَهُ فِي الْخَفْرِ كُلُّهُ، وَفِي بُيُوتٍ²²
الْحُبُوسِ أَخْبَابًا. صَارُوا نَهْبًا وَلَا مُنْفَذًا، وَسَلَابًا وَلَيْسَ مِنْ يَقُولُ: «رَدَّ

مَنْ مُنْكِمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْنَعَ وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدِهِ»²³

مَنْ دَفَعَ يَغْوِبَ إِلَى السَّلَبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الْنَّاهِيَّينَ؟ أَلَيْسَ الْرَّبُّ الَّذِي²⁴
أَحْطَانَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاعُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ

فَسَكَبَ عَلَيْهِ حُمُّرَ عَضْبِهِ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ²⁵
يَعْرِفَ، وَأَحْرَقَهُ وَلَمْ يَصَانِعْ فِي قَلِيلٍ

Isaiah 43:1

وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الْرَّبُّ، حَلَفُكَ يَا يَغْوِبُ وَجَاهِكَ يَا إِسْرَائِيلُ: «لَا¹
تَحْفَ لِأَيِّ فَدِيَّكَ، دَعْوَكَ بِاسْمِكَ، أَنْتَ لِي

إِذَا أَجْزَرْتَ فِي الْمِيَاهِ فَلَا مَعْكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمَرُكَ. إِذَا مَشَّيْتَ فِي²
الْأَنْهَارِ فَلَا تَلْذَعُ، وَالْأَوْبَبُ لَا يُحْرِفُكَ.

إِلَيْيَ أَنَا الْرَّبُّ إِلَهُكَ فَلَوْسُ إِسْرَائِيلَ، مُحَلِّصُكَ. جَعَلُتُ مَصْرَ فِيَّكَ³
كُوشَ وَسَبَا عَرَضَكَ.

إِذْ صِرَّتِ عَزِيزًا فِي عَيْنَيِّي مُكَرَّمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَيْتُكَ، أَعْطَيْتُكَ أَنَاسًا⁴
عَوْضَكَ وَسُعُوبًا عَرَضَكَ نَفْسِكَ.

لَا تَحْفَ فَإِي مَعَكَ، مِنْ الْمَشْرِقِ آتَيْتُكَ، وَمِنْ الْمَمْعِرِ أَجْمَعَكَ⁵

أَقْوَلُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعْ. ابْتَدَيْتَ مِنْ بَعْدِي، وَبَيْتَانِي مِنْ⁶
أَقْصَى الْأَرْضِ.

يُكَلِّ مِنْ دُعَيْ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي حَلْهَنُهُ وَجَبْلَهُ وَصَنَعَهُ⁷

أَخْرَجَ الْسَّلَعَبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عَيْنَ، وَالْأَصَمَ وَلَهُ آدَانَ⁸

اجْتَمَعُوا يَا كُلَّ الْأَمْمَ مَعًا وَلِتَلْتَقِيمُ الْقَبَائِلَ. مِنْ مُنْهُمْ يُخْبُرُ بِهَذَا وَيُعْلِمُنَا⁹
بِالْأَوْيَاتِ؟ لِيَقْدِمُوا شَهُودَهُمْ وَبَيْتَرُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا قَيْقَلُوا؛ صِدْنُ

أَنْثُمْ شَهُودِي، يَقُولُ الْرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي أَخْرَثَهُ، إِلَيْكُنْ تَعْرُفُوا
وَنَوْمُنَا بِي وَنَفَهُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصْوَرْ إِلَهٌ وَنَعْدِي لَا يَكُونُ

أَنَا أَنَا الْرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُحَبِّصٌ¹¹

أَنَا أَخْرَجْتُ وَلَخَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ، وَأَنْثُمْ شَهُودِي، يَقُولُ¹²
الْرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ.

«أَيُّهَا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُنْفَدَ مِنْ يَدِي. أَفْعُلُ، وَمَنْ يَرُدُّ؟»¹³

هَكَذَا يَقُولُ الْرَّبُّ فَادِيَّكُمْ فَلَوْسُ إِسْرَائِيلَ: «لِأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ¹⁴
وَأَفْيَثْ الْمَعَالِيَّكُلَّهَا وَالْكَلَدَنِيَّ فِي سُفُنِ تَرَأْمِهِمْ

أَنَا الَّرَبُّ فُدُوْسُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُمْ 15

هَكَذَا يَقُولُ الَّرَبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمَيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا 16

الْمَحْرُجُ الْمَرْكَبَةُ وَالْفَرَسَ، الْجَيْشُ وَالْعَرَضُ. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُولُونَ 17
فَدُّ حَمْدُوا. كَفَنِيلَةُ اَنْطَفَاؤَا

لَا تَذَكُّرُوا الْأَوْلَيَاتِ، وَالْقَيْمَاتِ لَا تَتَأْمَلُوا بِهَا» 18

هَذَنَا صَانِعُ أَمْرًا جَيْدًا. الْأَنَّ يَتَبَثُّ. لَا تَعْرُفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرَّيَةِ 19
طَرِيقًا، فِي الْقَرْفَ الْأَهَارَا

يُمْجَذِّبِي حَيْوَانَ الْصَّحَرَاءِ، الْدَّنَابَ وَبَنَاثَ الْنَّعَامِ، لَأَنِّي جَعَلْتُ فِي 20
الْبَرَّيَةِ مَاءً، أَهَارَا فِي الْقَرْفَ، لِاسْقُى شَعْبِي مُخْتَارِي.

هَذَا الْشَّغْبُ جَبَلَهُ لِنَفْسِي. يُحِبُّ بَسْبِيجِي 21

وَأَنْتَ لَمْ تَذَعْنِي يَا يَعْقُوبُ، حَتَّى تَتَعَبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلُ» 22

لَمْ تُخْضِرْ لِي شَاءٌ مُحْرِقَتِكَ، وَبِذَبَابِكَ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ أَسْتَحْدِمْكَ 23
بِقَدْمَةٍ وَلَا أَتَعْبُنْكَ بِلِبَانِ

لَمْ تَشْتَرِ لِي بِفَضْلَةٍ قَصْبَاً، وَبِشَحْمِ ذَبَابِكَ لَمْ تُرْوَنِي. لَكِنْ أَسْتَحْدِمْنِي 24
بِخَطَابِكَ وَأَتَعْبُنْتِي بِأَنَامِكَ

«أَنَا هُوَ الْمَاجِي دُنْوِكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَابِكَ لَا أَذْكُرُ هَا 25

ذَكَرْنِي فَتَحَكَّمَ مَعًا. حَدَّثْ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ» 26

أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأً، وَوُسْطَأُوكَ عَصَوَا عَلَيَّ 27

فَذَسَّتْ رُؤَسَاءَ الْقُدُسِ، وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى الْلَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى 28
الْسَّنَائِمِ

وَالآنَ أَسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَيْدِي، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي أَخْرَثَهُ» 1

هَكَذَا يَقُولُ الَّرَبُّ صَانِعُكَ وَجَابِكَ مِنْ الْرَّاجِمِ، مُعِينُكَ: لَا تَخْفُ يَا عَيْدِي 2
يَعْقُوبُ، وَبَا يَشُورُونَ الَّذِي أَخْرَثَهُ

لَأَنِّي أَسْكَبُ مَاءً عَلَى الْعُطْشَانِ، وَسَيُوْلًا عَلَى الْأَيَاسِةِ: أَسْكَبُ رُوحِي 3
عَلَى سَلَكِ وَبَرَكَتِي عَلَى دُرَيْتِكَ

فَيَبْتَلُونَ بَيْنَ الْغَنْشِبِ مِثْلَ الْصَّفَصَافِ عَلَى مَجَارِي الْمَيَاهِ 4

، هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلَّرَبِّ، وَهَذَا يُكَنِّي بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يَكْتُبُ بِيَدِهِ: لِلَّرَبِّ 5
«وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلِ يَلْقَبُ

هَكَذَا يَقُولُ الَّرَبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجَنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا 6
الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.

وَمَنْ مِثْلِي؟ يَنْدَادِي، فَلِيُخِيرُ بِهِ وَيَعْرِضُهُ لِي مُنْذُ وَضَعَتْ الْشَّعْبَ الْقَدِيمِ 7
وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَيَلَتِي لِيُخِيرُهُمْ بِهَا

لَا تَرْعَبُوْا وَلَا تَرْتَأِعُوْا. أَمَا أَعْلَمُكُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْيُرُكُمْ؟ فَأَنْتُمْ 8
شُهُودِي. هَلْ يُوجِدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَحْرَاءٌ لَا أَغْلُمُ بِهَا؟

الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَمُشَهَّدَاهُمْ لَا تَنْفَعُ، وَشَهُودُهُمْ هِيَ 9
لَا تُبْصِرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى

مِنْ صَوَرِ إِلَهٍ وَسَبَكَ صَنَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟ 10

هَا كُلُّ أَصْنَابِهِ يَخْرُونَ وَالصُّنَاعَهُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَقُولُونَ 11
بِرَجَعِيَّونَ وَيَخْرُونَ مَعًا

طَبَعَ الْخَدِيدَ قَدْوَمًا، وَعَمِلَ فِي الْقُفْمِ، وَبِالْمَطَارِقِ يُصَوِّرُهُ فَيَصْنَعُهُ 12
بِذَرَاعِ قُوَّتِهِ: يَجُوْعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَسْرِبْ مَاءً وَقَدْ تَجَعَّ

تَجَرَّ حَشْبَا مَدَ الْخَيْطَ بِالْمُخْرَزِ يَعْلَمُهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَرْأَمِيلِ، وَبِالْدَّوَارَةِ 13
إِبْرَسُمُهُ: فَيَصْنَعُهُ كَثِبَهُ رَجْلٌ، كَجْمَالٌ إِنْسَانٌ، لِيُسْكُنَ فِي الْبَيْتِ

قَطْعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخْدَ سَيْدِيَّانَا وَبَلْوَطًا، وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ 14
الْوَغْرِ. غَرَّ مِنْ سَنُوبِرَا وَالْمَطَرِ يُنْمِيهِ

فَيَصِيرُ اللَّهَسِ لِلْإِقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَنْدَقُ. يَسْعِلُ أَيْضًا وَيَخْبِرُ حُبْرًا 15
لَمْ يَصْنَعْ إِلَهًا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ

Isaiah 44:1

إِنْصَفْهُ أَخْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْنَفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَسْوِي مَشْوِيًّا وَيَسْبِغُ¹⁶
«يَنْدَعَا أَيْصَا وَيَقُولُ: «بَعْ! قَدْ تَدَفَّأْتُ. رَأَيْتُ نَارًا

وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا، صَنَمًا لِنَفْسِهِ! يَخْرُ لَهُ وَيَسْخُدُ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ¹⁷
»وَيَقُولُ: «يَنْبَزِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي

لَا يَغْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَمَسَتْ عَيْنَهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ¹⁸
وَقُلْبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ

وَلَا يُرِدُّ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرَفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولُ: «نِصْنَفَهُ قَدْ¹⁹
أَخْرَقَتْ بِالنَّارِ، وَخَذَرَتْ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خُبْرًا، شَوَّيْتُ لَهُمَا وَأَكْلَثُ
أَفَاصِنَعَ بِقِيَّةَ رِجْسًا، وَلَسَاقَ شَجَرَةَ أَخْرَ؟

بِيَرْعِي رَمَادًا. قَلْبُ مَخْدُوعٍ قَدْ أَضْلَأَهُ فَلَا يُنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ²⁰
«الَّذِينَ كَذَبُ فِي يَمِينِي؟».

أَكْنُرْ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتَكِ. عَبْدُ²¹
لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلُ لَا تُشْكِي مَنِي

«قَدْ مَحَوْتُ كَعْنَمَ دُنْوَبَكَ وَكَسْحَابَةَ حَطَابِكَ. ارْجِعْ إِلَيْ لِأَنِي قَدِينْكَ²²

تَرَنَمِي أَيْتَهَا أَسَمَّاواتِ لِأَنَّ الْرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اهْتَفي بِاَسَافِلِ الْأَرْضِ²³
أَشِيدِي أَيْتَهَا الْجَبَالَ تَرَنَمًا، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةِ فِيهِ، لِأَنَّ الْرَّبَّ قَدْ فَعَلَ
يَعْقُوبُ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَدَّجَ

هَكَدَا يَقُولُ الْرَّبُّ فَادِيكَ وَجَلِيلُكَ مِنَ الْطَّيْنِ: «أَنَا الْرَّبُّ صَانِعُ كُلَّ²⁴
شَيْءٍ، نَاهِيَ الْسَّمَاءَوَاتِ وَهُدِيَ، بَاسِطُ الْأَرْضَ، مَنْ مَعِي؟

مُنْطَلِّ أَيَّاتُ الْمَخَادِعِينَ وَمُحَمِّقُ الْعَرَافِينَ. مُرْجِعُ الْحَكَمَاءِ إِلَى الْوَرَاءِ²⁵
وَمُجَهَّلُ مَعْرَفَتِهِمُ

مُقْمِيَ كَلْمَةَ عَبْدِهِ، وَمُمْتَمِمُ رَأْيِ رُسْلِهِ. الْقَافِلُ عَنْ أُورُشَلِيمِ: سَثْعَمُ²⁶
وَلَمْدُنْ يَهُودًا: سَبْتَيْنَ، وَخَرْبَهَا أَقِيمُ

الْقَافِلُ لِلْجَاهِ: أَشْفَنِي، وَأَهَازَكِ أَجَفَتِ²⁷

:الْقَافِلُ عَنْ كُورَشِنِ: رَاعِي، فَقْلُ مَسَرَّتِي يُتَمَمُ. وَيَقُولُ عَنْ أُورُشَلِيمِ²⁸
«سَبْتَيْنَ، وَلَلْهِيْكِلِ: سَثُوَسُ

هَكَدَا يَقُولُ الْرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لَكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَ بِيَمِينِهِ لِأَدُوسِنَ أَمَامَهُ¹
أَمَمَا، وَأَخْفَاءَ مُلُوكَ أَخْلُ، لَأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمَصْرَاعِينَ، وَالْأَبْوَابَ لَأَتْعَفَ

أَنَا أَسِيرُ قَدَامَكَ وَالْهَضَابَ أَمْهَدُ. أَكِيرُ مَصْرَاعَيِ الْتَّخَاسِ، وَمَعَالِيَقَ²
الْخَدِيدِ أَفْصِفُ

وَأَعْطِيَكَ دَخَلَنِ الظَّلْمَةِ وَكُلُوزَ الْمَخَابِيِ، لَكِنِي تَعْرَفُ أَنِّي أَنَا الْرَّبُّ الَّذِي³
يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

لَأَجْلِ عَدِيِّي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُحَذَّلِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْنَكَ وَأَنْتَ⁴
لَسْتَ تَعْرِفُنِي

أَنَا الْرَّبُّ وَلَيْسَ أَخْرُ. لَا إِلَهَ سَوَاِي. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي⁵

لَكِنِي يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الْتَّسْمَسِ وَمِنْ مَعْرِبِهَا أَنَّهُ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الْرَّبُّ⁶
وَلَيْسَ أَخْرُ

مُصَوْرُ الْثُورِ وَخَالِقُ الظَّلْمَةِ، صَانِعُ الْسَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الْرَّبُّ⁷
صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ

أَقْلَمِي أَيْتَهَا أَسَمَّاواتِ مِنْ فَرْقَ، وَيُنْزِلُ الْجَوْ بِرَا. لَشَقْتَ الْأَرْضَ⁸
قَيْمَرَ الْخَلَاصُ، وَلَتَبَثَ بِرَا مَعَا. أَنَا الْرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ

وَبَلْ لَمْنَ يُخَاصِمْ جَاهِلَهُ. خَرَفْ بَيْنَ أَخْرَافِ الْأَرْضِ، هُنْ يَقُولُنَ الْطَّيْنِ⁹
جَاهِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلَكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟

وَبَلِلَذِي يَقُولُ لِأَيِّهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلمرْأَةِ: مَاذَا تَلِدِينِ؟¹⁰

هَكَدَا يَقُولُ الْرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَاهِلَهُ: «اسْأَلُونِي عَنِ الْأَنْتَيَاتِ! مِنْ¹¹
جَهَنَّمَةِ بَنِي وَمِنْ جَهَنَّمَةِ عَمَلِ يَبِي أَوْ صُونِي

أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايِ أَنَا نَشَرْتَهَا¹²
الْسَّمَاءَوَاتِ، وَكُلَّ جَنْدِهَا أَنَا أَمْرَثَ

أَنَا قَدْ أَنْهَضْنَهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طُرْقَهُ أَسْهَلُ. هُوَ يَبِنِي مَدِينَتِي وَبُطْلَقُ¹³
سَبْيِي، لَا يَتَمَنِ وَلَا يَهْدِيَ، قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ

هَكَدَا قَالَ الْرَّبُّ: «تَعْبُ مَصْرَ وَتَجَارَةَ كُوشَ وَالْسَّبِيَّونَ دُوَوَ الْقَامَةِ¹⁴
إِلَيْكِ يَعْبُرُونَ وَلَكِ يَكُونُونَ. خَلْفِكِ يَمْسُونَ، بِالْقِيُودِ يَمْرُونَ وَلَكِ

يَسْجُدُونَ. إِنَّكَ يَتَضَرَّرُ عَوْنَ قَاتِلِينَ: فِيكَ وَحْدَكِ اللَّهُ وَلَيْسَ أَخْرُ. لَيْسَ إِلَهٌ¹.

حَفَا أَنْتَ إِلَهٌ مُخْتَبِرٌ يَا إِلَهٌ إِسْرَائِيلُ الْمُخْلِصُ¹⁵

فَدَخَرُوا وَخَجَلُوا كُلُّهُمْ، مَضْنُوا بِالْحَجَلِ جَمِيعًا، الْصَّابِغُونَ الْمَمَاثِيلُ¹⁶

أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَخْلُصُ بِالْرَّبِّ خَلَاصًا أَبِيدًا. لَا تَخْرُونَ وَلَا تَخْجُلُونَ¹⁷
إِلَى دُهُورِ الْأَبَدِ.

لَيْلَةٌ هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ: «خَالُقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ، مُصَوَّرُ الْأَرْضِ¹⁸
وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُفْهَا بَاطِلًا. لِلسَّكُنِ صَوْرَهَا. أَنَا الْرَّبُّ
وَلَيْسَ أَخْرُ

لَمْ أَنْكِلَمْ بِالْخَفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَنْلَسِلْ بِعُوقْبَ: بَاطِلًا¹⁹
أَطْلَبُونِي. أَنَا الْرَّبُّ مُنَكِّلٌ بِالصِّدْقِ، مُخْرِبٌ بِالْأَسْقَامِ

اجْتَمَعُوا وَهَلَمُوا تَقْفِمُوا مَعًا أَيْهَا الْلَّاجِئُونَ مِنَ الْأَمْمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ²⁰
خَسْبٌ صَنَمُهُمْ، وَالْمَصْنُونُ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخْلِصُ

أَخْرُوا. قَفْمُوا. وَلَيَتَشَارُرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمُ بِهَذِهِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْرَ بِهَا
مُنْذُ رَمَانِ؟ أَلَيْسَ أَنَا الْرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ آخَرُ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارُّ وَمُخْلِصٌ. لَيْسَ
بِسَوْيِي

الْتَّقْفُوا إِلَيَّ وَأَخْلَصُوا يَا جَمِيعَ أَفَاقِي الْأَرْضِ، لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ أَخْرُ²²

بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، حَرَّجَ مِنْ فِيمِي الْصِّدْقَ كَلِمَةً لَا تَرْجُعُ: إِنَّهُ لِي تَجْلُرُ²³
كُلُّ رُكْبَةٍ، يَحْلُفُ كُلُّ لِسَانٍ

قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالْرَّبِّ الْبَرُّ وَالْفَوْدُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَهْزِي جَمِيعَ الْمُعْتَظَمِينَ²⁴
عَلَيْهِ.

«بِالْرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَقْتَخُرُ كُلُّ شَنْسِلِ إِسْرَائِيلَ²⁵

Isaiah 46:1

فَدَجَّنَا بَيْلُ، أَنْحَنَى نَبُو. صَارَتْ تَمَاثِيلُهُمَا عَلَى الْحَيَّاتِ وَالْبَهَائِمِ¹
مَخْمُولًا كُلُّهُمْ مُحَمَّلًا جَمِلاً لِلْمُغَيِّبِ

فَدَأْنَحَنَثُ. جَنَّثَ مَعًا. لَمْ تَعْدُ أَنْ تَنْجِي الْجَمْلَ، وَهِيَ نَفْسُهَا فَدَمَضَتُ²
فِي الْسَّبَّيِ

اسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلُّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ، الْمُمْحَلِّينَ عَلَيَّ»³
مِنَ الْبَطْنِ، الْمُمْحُولِينَ مِنَ الْرَّجْمِ

وَإِلَى الشَّبَخُوكَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّيْءَةِ أَنَا أَحْمَلُ. فَفَعَلَتْ، وَأَنَا أَرْفَعُ⁴
وَأَنَا أَحْمَلُ وَأَنْجِي

بِمِنْ شَبَيْهِنِي وَشَوَوْهَنِي وَمُمْلِوْهَنِي لِنَسْنَابَهِ؟⁵

الَّذِينَ يُفَرِّغُونَ الْأَذْهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفَضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَرْنُونَ⁶
يَسْتَأْجِرُونَ صَابِعًا لِيَصْنَعَهَا إِلَيْهِ، يَهْرُونَ وَيَسْجُونَ

يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتَفِ. يَحْمَلُونَهُ وَيَضْعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَتْ. مِنْ⁷
مَوْضِعِهِ لَا يَبْرُخُ. يَرْعَى أَحَدُ إِلَيْهِ فَلَا يُبَيِّبُ. مِنْ شَدَّتِهِ لَا يَلْصَمُهُ

أَذْكُرُوا هَذَا وَكُوُنُوا رَجَالًا. رَيْدُوهُ فِي قُلُوبِهِمْ أَيْهَا الْعَصَاءُ»⁸

أَذْكُرُوا الْأَوْلَيَاتِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ أَخْرُ.⁹

مُخْبِرٌ مُنْذُ الْبَدْءِ بِالْأَخِيرِ، وَمُنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يُعْنِلْ، قَائِلًا: رَأَيْ بَعُومُ¹⁰
وَأَفْعَلَ كُلُّ مَسَرَّتِي

ذَاعَ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَابِسِ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةِ رَجُلٍ مَشْوَرَتِي. فَدَكَلَمْتُ¹¹
فَأَجْرَيْهِ. قَصَيْتُ فَأَفْعَلْهُ

اسْمَعُوا لِي يَا أَشَدَّاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبَرِّ»¹²

فَدَقَرْبَتْ بَرَيِّ، لَا يَبْعَدُ. وَخَلَاصِي لَا يَتَأْخَرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهِيُونَ¹³
خَلَاصًا، لِإِسْرَائِيلِ جَلَالِي

Isaiah 47:1

إِنْزِلِي وَأَجْلِسِي عَلَى الْتُّرَابِ أَتَيْهَا الْعَذَرَاءُ أَبْنَاهُ بَابِلَ. أَجْلِسِي عَلَيَّ»¹
الْأَرْضِ بِلَا كُرْسِيِّ يَا آبَنَهُ الْكَلْدَانِيَّينَ، لَأَنِّكَ لَا تَغْوِيْنَ نَدْعِيْنَ نَاعِمَةً
وَمَنْرَقَهُهُ

خُدِي الْرَّحَى وَأَطْخَنِي دَقِيقَاً. أَكْثِفِي يَقَابِكِ. شَمْرِي الْدَّيْلِ. أَكْثِفِي²
الْسَّاقِ. أَغْبِرِي الْأَنْهَارِ

«تَنْكِثِفُ عَوْرَتُكِ وَتَرِزِي مَعَارِبِكِ. أَخْدُ نَفْمَهُ وَلَا أَصَالِحُ أَحَدًا»³

فَادِينَا رَبُّ الْجُنُودُ أَسْمُهُ، فُدُوسٌ إِسْرَائِيلٌ⁴

أَجْبَسِي صَامِتَةً وَأَذْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا أُبَيْتَ الْكَلْدَانِيَّنَ، لَأَنَّكَ لَا⁵
تَعْوِيدَنِي نُذْعِنَ سَيِّدَ الْمَمَالِكِ

عَصِبْتُ عَلَى شَغْرِي، دَنَسْتُ مِيزَانِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَيْكَ، أَنْ تَصْنَعِي⁶
لَهُمْ رَحْمَةً، عَلَى لَسْبِيْتُ شَقَّلْتُ نِيرَكَ جَدًا

وَقُلْتُ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدًا! حَتَّى لَمْ تَصْنَعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكِ، لَمْ تَذَكُّرِي⁷
أَخْرَتَهَا

فَالآن أَسْمَعِي هَذَا أَبْيَهَا الْمُتَنَعِّمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِيَّةِ، الْفَانِيَّةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا⁸
وَلِيُّنِي غَيْرِي، لَا أَفْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَغْرِفُ الْأَنْكَلِ

فَيَأْتِي عَلَيْكِ هَذَانِ الْأَنْتَانَ بَعْثَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: الْكَلْنُ وَالنَّرْمُلُ، بِالنَّمَامِ⁹
قَدْ أَفْتَاكِ، قَفَّلْتُ فِي قَلْبِكِ: أَنَا وَلِيُّنِي غَيْرِي

وَأَنْتَ أَطْمَانِنْتَ فِي شَرَكِ، قُلْتُ: لَيْسَ مَنْ بِرَانِي، حَكْمَتِكِ وَمَغْرِفَتِكِ¹⁰
هُمَا أَفْتَاكِ، قَفَّلْتُ فِي قَلْبِكِ: أَنَا وَلِيُّنِي غَيْرِي

فَيَأْتِي عَلَيْكِ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ فَجْرًا، وَتَقْعَ عَلَيْكِ مُصِيبَةٌ لَا تَغْدِرِينَ أَنْ¹¹
تَصْنُدِيَّهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكِ بَعْثَةً تَهْكُمَ لَا تَغْرِفِينَ بِهَا

فَقِي فِي رُفَاقٍ وَفِي كَثْرَةِ سُحُورِكِ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتُ مُنْذُ صِبَاكِ¹²
رَبِّيَا يُمْكِنِكِ أَنْ تَنْتَعِي، رَبِّيَا ثُرِّ عَيْنِ

قَدْ ضَعَفْتَ مِنْ كَثْرَةِ مَشْوَرِاتِكِ، لِيَقْنُ فَالِيمُو الْسَّمَاءَ الْأَاصِدُونَ¹³
الْنُّجُومُ، الْمَعْرُوفُونَ عِنْدُ رُؤُوسِ الشَّهْوَرِ، وَبِخَاصِّوْكِ مَمَا يَأْتِي عَلَيْكِ

هَا أَنْتُمْ قَدْ صَارُوا كَلْقَشِ، أَحْرَقْتُمُ الْأَنَارِ، لَا يَنْجُونَ أَفْسَهُمْ مِنْ يَدِ¹⁴
الْأَلَّهِيَّبِ، لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلْأَسْتِدَقَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ تُجَاهِهَا

هَكَدَا صَارَ لَكَ الْأَيْنَ تَعْبَتُ فِيهِمُ، تُحَارِكِ مُنْذُ صِبَاكِ قَدْ شَرَدُوا كُلُّ¹⁵
وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ، وَلِيُّسَ مِنْ يُخَلِّصِ

Isaiah 48:1

اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوْنَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا¹
مِنْ مِيَاهِ يَهُوَدَا، الْخَالِقِينَ بِاسْمِ الْرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَدْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ
إِلِيُّسَ بِالْصِّدْقَ وَلَا بِالْحَقِّ

فَإِنَّهُمْ يُسْمَوْنَ مِنْ مَدِيْنَةِ الْقُدُسِ وَيُسْتَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلِ، رَبِّ الْجُنُودِ²
أَسْمُهُ

بِالْأَوْلَيَّاتِ مُنْذُ رَمَانِ أَحْبَرْتُ، وَمِنْ فَمِي خَرَجَتْ وَأَبْأَثَتْ بِهَا، بَعْثَةً³
صَنَعْتُهَا فَأَثَثَ

لِمَعْرِقَتِي أَنَّكَ قَاسِ، وَعَصَلَ مِنْ خَدِيدِ عَفْكَ، وَجَبَّهَكَ ثَحَاسِ⁴

أَخْبَرْتُكَ مُنْذُ رَمَانِ، قَبْلَمَا أَنْتُ أَبْنَائَكِ، لِنَلَا تَقُولَ: صَنَمِي قَدْ صَنَعَهَا⁵
وَمَنْحُوتِي وَسَسْبُوكِي أَمْرَ بِهَا

قَدْ سَمِعْتَ فَانْطَرْ كَلَاهَا، وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ؟ قَدْ أَبْنَائَكِ بِحَدِيثَاتِ مُنْذُ الْآنِ⁶
وَبِمَحْفِيَاتِ لَمْ تَعْرِفُهَا

الآنَ حَلَقْتُ وَلَيْسَ مُنْذُ رَمَانِ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِنَلَا تَقُولَ⁷
هَلَذَا قَدْ عَرَقْتُهَا

لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفَ، وَمُنْذُ رَمَانِ لَمْ تَتَقْبَحْ أَذْكَرَ، فَإِنِي عَلِمْتُ أَنَّكَ⁸
تَدْرُغَ غَدَرًا، وَمِنْ الْبَطْنِ سَمِيَتْ عَاصِيَا

مِنْ أَجْلِ أَسْمِي أَبْطَئِي عَصَبِيِّ، وَمِنْ أَجْلِ فَقْرِي أَمْسِكِ عَنْكَ حَتَّى لَا⁹
أَفْطَعَكِ

هَلَذَا قَدْ تَقْبَثَكَ وَلَيْسَ بِفَضَّةِ، أَخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَشْفَةِ¹⁰

مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلَ، لَأَنَّهُ كَيْفَ يُنَسِّ أَسْمِي؟¹¹
وَكَرَّا مَنِي لَا أَعْطِيَهَا لِآخِرِ

اسْمَعْ لَيْ يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ، أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا¹²
الْآخِرُ

وَبِيُّوْيِي أَسَسَتِ الْأَرْضَ، وَبِيُّوْيِي نَشَرَتِ الْسَّمَاءَاتِ، أَنَا أَذْعُوْهُنَّ فَيَقْنَ¹³
مَعًا

اجْمَعُوا كُلُّكُمْ وَأَسْمَعُوا، مِنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهِدَهُ؟ قَدْ أَحَبَّهُ الْرَّبُّ، يَصْنَعُ¹⁴
مَسْرَهُهُ بِتَابِلِ، وَيَكُونُ ذَرَاعَهُ عَلَى الْكَلْدَانِيَّنِ

أَنَا أَنَا تَكَلَّمُتْ وَدَعَوْتُهُ، أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجَحُ طَرِيقَهُ¹⁵

تَقْدِمُوا إِلَيَّ. أَسْمَعُو هَذَا: أَنْ تَكَلَّمُ مِنَ الْبَدْءِ فِي الْخَفَاءِ، مُذْوَجُودِهِ أَنَا 16
هَنَاكَ» وَالآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحُهُ

هَكَذَا يَقُولُ الْرَّبُّ فَادِيكَ قُدوْسُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الْرَّبُّ إِلَهُكَ مُعْلِمُكَ 17
لِلشَّنْعَ، وَأَمْبَثُكَ فِي طَرِيقِ شَلُّوكَ فِيهِ

إِيْنَكَ أَصْنَيْتَ لِوَصَايَايِّ، فَكَانَ كَنْهُ سَلَامُكَ وَبُرُوكَ كَلْجَاجُ الْبَحْرِ 18

وَكَانَ كَلْرَمْلُ شَلُّوكَ، وَدُرَّةُهُ أَحْشَائِكَ كَأَحْشَائِهِ، لَا يَقْطَعُ وَلَا يُبَادُ أَسْمُهُ 19
بِنْ أَمَمِي

أَخْرُجُوا مِنْ بَأْلِ، أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلَانِيَّ، بِصَوْتِ التَّرَنِّي» 20
أَخْرُبُوا، نَادُوا بِهِدَى، شَيْعُوهُ إِلَى أَفْصَنِي الْأَرْضِ، قُولُوا: قَدْ قَدِي الْرَّبُّ
عَنْهُ دِيْعُوبَ.

وَلَمْ يَعْطُسُوا فِي الْقَفَارِ الَّتِي سَيَرُهُمْ فِيهَا، أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءَ 21
وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاصَتِي الْمِيَاهُ

«لَا سَلَامُ، قَالَ الْرَّبُّ لِلأشْرَارِ 22

Isaiah 49:1

اسْمَعِي لِي أَيْتَهَا الْجَزَافِرُ، وَأَصْنَعُوا لَيْهَا أَلَمَّ مِنْ بَعِيدِ: الْرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ 1
دَعَانِي، مِنْ أَحْشَاءِ أَمَّيْ ذَكَرَ أَسْمِي

وَجَعَلَ فِي كَسِيفِ حَلَّا، فِي ظَلِّ يَدِهِ حَلَّاً، وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرَأً، فِي 2
كَنَاثِي أَحْفَانِي

«وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَتَمَّجِدُ» 3

أَمَا أَنَا فَقَلْتُ: «عَبْنَا تَعْبَنْتُ، بَاطِلًا وَفَارِغًا أَفْنَيْتُ قُدْرَنِي، لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ 4
الْرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي

وَالآنَ قَالَ الْرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيُنْضَمُ 5
إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجِدْ فِي عَيْنِي الْرَّبِّ، وَإِلَهِي يَصِيرُ قَوْتِي

فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدًا لِاقْمَةُ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدَ مَفْوَظِي 6
إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلأَمْمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَفْصَنِي
الْأَرْضِ».

هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ فَادِيكَ إِسْرَائِيلَ، قُدوْسُهُ، لِلْمَهَانَ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأَمَّةِ 7
لِعَيْدِ الْمَسْلِطِينَ: «يَنْظُرُ مُلُوكُ قَبْوُمُونَ، رُؤْسَاءُ فَيْسِجُونَ، لِأَجْلِ
الْرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدوْسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ أَخْتَارَكَ

هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقُتُولِ أَسْتَجِبُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْتَدُكَ 8
فَاحْفَظْكَ وَاجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِاقْمَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِيكِ أَمْلَاكِ
الْبَرَارِي

فَإِنَّا لِلأَسْرَى: أَخْرُجُوا لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ: أَطْهِرُوا، عَلَى الْطُّرُقِ يَرْعَوْنَ 9
وَفِي كُلِّ الْهُضَابِ مِنْ عَاهِمْ

لَا يَجُوْعُونَ وَلَا يَعْطَسُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرُّ وَلَا شَمْسُ، لِأَنَّ الَّذِي 10
يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنْبِيِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ

وَأَجْعَلُ كُلَّ جَبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِجِي تَرْتَقِعُ 11

هَوْلَاءُ مِنْ بَعِيدِ يَأْلُونَ، وَهَوْلَاءُ مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهَوْلَاءُ مِنْ 12
أَرْضِ سَيِّنِيَّةِ».

تَرْئَمِي أَيْتَهَا الْسَّمَاءَوَاتُ، وَأَبْتَهِجِي أَيْتَهَا الْأَرْضُ، لِتَشِيدُ الْجَبَالُ بِالْتَرَنِّي 13
لِأَنَّ الْرَّبَّ قَدْ عَزَّزَ شَغْفِهِ، وَعَلَى بَانِسِيَّهِ يَتَرَكَّمُ

وَقَالَتْ صَمِيَّونُ: «قَدْ تَرْكَنِي الْرَّبُّ، وَسَيِّدِي سَيِّنِي 14

هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمَ أَبْنَيْ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هَوْلَاءُ 15
يَنْسِيُّونَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكِ

هُوَدًا عَلَى كَكَيْ قَقْسِنِيَّ، أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا 16

قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكِ، هَادِمُوكِ وَمُهْرُبُوكِ مَنْكِ يَخْرُجُونَ 17

أَرْفَعِي عَيْنِيَّ حَوَالِيَّ وَأَنْطَرِي، كَلَّهُمْ قَدْ أَحْتَمَعُوا، أَتَوْا إِلَيْكِ، حَيْ أَنَا 18
يَقُولُ الْرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبِسِينَ كَلَّهُمْ كَلَّهِيَّ، وَتَنْتَطِقِينَ بِهِمْ كَعْزُوْنِ

إِنَّ حَرَبَكِ وَبَرَارِيَّكِ وَأَرْضَ حَرَابِكِ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْأَنَ ضَيْقَةً عَلَى 19
الْسُّكَّانِ، وَبَيْنَابِعِ مَبْلَغِوكِ

يَقُولُ أَيْضًا فِي أَنْتِكَ بَنُوكِ تَكَلَّكِ: ضَيْقَ عَلَيَ الْمَكَانِ، وَسَيِّعِي لِي لِأَسْكُنَ 20

فَقُوْلِينَ فِي قَلْبِكِ: مَنْ وَلَدَ لِي هُؤُلَاءِ وَأَنَا ثَكَلِي، وَعَاقِرٌ مُنْفَقِيَةُ 21
وَمَطْرُونَ؟ وَهُؤُلَاءِ مَنْ رَبَاهُمْ؟ هَانِدًا كُثُرَ مُتْرُوكَةٍ وَخَدِي. هُؤُلَاءِ أَيْنَ
كَانُوا؟».

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأَمْمَ يَوْمِي وَإِلَى الشُّعُوبِ 22
أَقِيمَ رَأْيِتِي، فَيَأْتُونَ بِأُولَادِكِ فِي الْأَحْضَانِ، وَبِنَاثِكِ عَلَى الْأَكْنَافِ
يُحُمِّلُنَّ.

وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكِ وَسَيِّدُهُمْ مُرْضِعَاتِكِ. بِالْجُوْهِ إِلَى 23
الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكِ، وَيَلْحَسُونَ غُبارَ رِجْلِكِ، فَتَعْلَمُنَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
الَّذِي لَا يَخْرُى مُنْتَظَرُوهُ».

هَلْ شُلْبُ مِنَ الْجَبَارِ غَيْرِهِ؟ وَهَلْ يَفْلِثُ سُنْتُ الْمُنْصُورِ؟ 24

فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَنِي سُنْتُ الْجَبَارِ شُلْبُ، وَغَيْرِهِ الْعَاتِي تُفْلِثُ 25
وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمَكِ وَأَخْلِصُ أَوْلَادِكِ

وَأَطْمَعُ ظَالِمِكِ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيُسْكُرُونَ بِدِمْهُمْ كَمَا مِنْ سُلَافِي، فَيَعْلَمُ 26
كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَاصِمُكِ، وَفَادِيَكِ عَزِيزٌ يَعْقُوبَ».

Isaiah 50:1

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابٌ طَلاقٌ أَمْكُمُ الَّذِي طَلَقْتُهَا، أَوْ مَنْ هُوَ 1
مِنْ غُرْمَانِي الَّذِي يُعْثِرُهُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَبْلِي أَثَامِكُمْ قَدْ بَعْثَمْ، وَمِنْ
أَجْلِ دُلُوكِكُمْ طَلَقْتُ أَمْكُمْ

لِمَادَ جُثُّ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادِيَتْ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَسَرَتْ يَدِي عَنِ 2
الْفَدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِي قُرْبَةِ الْأَنْقَافِ؟ هُوَذَا بِرْجُرِتِي أَشَيفَ الْجَرَّ
أَجْعَلَ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يُنْسَى سَمْكُهَا مِنْ عَدِيمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطْشِ

«الْأَلِسُونُ السَّمَاءَاتِ طَلَاماً، وَأَجْعَلَ الْمَسْخَ غَطَاءَهَا 3.

أَغْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُنْتَعَلِمِينَ لِأَغْرِفَ أَنْ أُغِيَّثَ الْمَعْنَى بِكَلِمَةٍ 4
يُوْقَطُ كُلُّ صَبَاحٍ، يُوْقَطُ لِي أَذْنَانِي، لَأْسْمَعَ كَالْمُنْتَعَلِمِينَ

السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أَذْنَانِي وَأَنَا لَمْ أَعْنَدَ 5.

بَذَلْتُ ظَهْرِي لِلصَّارِبِينَ، وَخَدَيَ اللَّاتِينِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتَرِ عَنِ الْعَارِ 6
وَالْبَصْرِ

وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعْيِّنِي، لِذَلِكَ لَا أَحْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلَتْ وَجْهِي كَالْصَّوَانِ 7
وَعَرَفَتْ أَنِّي لَا أَخْرَى.

فَرِبِّهُ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِتَوَافَقُ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ 8
إِدْعَوْيِي مَعِي؟ لِيَنْقَدِمَ إِلَيَّ

هُوَذَا الَّسَّدَدُ الْأَرَبُّ يُعْيِّنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَكْمُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كَلْمُمُ كَالْثَوْبِ 9
يُبَيِّنُونَ، يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ

مِنْ مُنْكُمْ خَافِفُ الرَّبِّ، سَامِعُ لَصَوْتِ عَنِيهِ؟ مَنْ أَنِّي يَسْلُكُ فِي 10
الْأَطْلَمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلَيَسْكُنَ عَلَى أَسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَدِدَ إِلَيْهِ

يَا هُؤُلَاءِ جَمِيعَكُمْ، الْفَارِجِينَ نَازِراً، الْمُنْتَطَقِينَ بِشَرَارِ، أَسْكُوا بِئْرَ 11
نَازِرَمْ وَبِالشَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدُمُوهُ. مَنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجْعِ
يَضْطَجِعُونَ

Isaiah 51:1

اسْمَعُوا لِي أَنْهَا الْأَلَابِعُونَ الْبَرِّ الْطَّالِبُونَ الرَّبُّ: اَنْظُرُوا إِلَى الْصَّحْرِ 1
الَّذِي مِنْهُ قُطِعْنَمْ، وَإِلَى نُقْرَةِ الْحُجَّ الَّتِي مِنْهَا حُفْرَنَمْ

أَنْظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيَّكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَكُمْ، لَأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ 2
وَاحِدٌ وَبَارِكَهُ وَأَمْرَرَهُ

فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَرَى صِهِيُّونَ. عَرَى كُلُّ خَرَبَهَا، وَيَجْعَلُ بَرِيَّتَهَا كَعَدْنَ 3
وَبَيَادِيَّهَا كَجَهَّةِ الرَّبِّ. الْفَرَّحُ وَالْأَبْتِهَاخُ يُوجَدُانِ فِيهَا. الْحَمْدُ وَصَوْتُ
الْأَنْرِنَمْ

أَصْلُوُا إِلَيَّ بَا شَعْبِي، وَبِيَا أَمَتِي أَصْنَعِي إِلَيَّ: لَأَنْ شَرِيعَةُ مِنْ عَدِيِّي 4
تَخْرُجُ، وَحَقِيقِي أَنْتِهِ نُورًا لِلشُّعُوبِ

فَرِبِّ بَرِّي. قَدْ بَرَرَ حَلَاصِي، وَذَرَاعَاهِي يَقْضِيَانَ لِلشُّعُوبِ. إِبَاهِي تَرْجُو 5
الْجَرَائِزُ وَتَنْتَظِرُ ذَرَاعِي

أَرْفَعُوا إِلَى السَّمَاءَاتِ عَيْوَنَكُمْ، وَأَنْظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتَهُ 6
فَإِنَّ السَّمَاءَاتِ كَالْدُخَانَ تَصْمِلُ، وَالْأَرْضَ كَالْثَوْبِ تَبَلِّي
وَسَخَانَهَا كَالْبَعْوضِ يَمُونُونَ. أَمَّا حَلَاصِي فَإِلَى الْأَبْدَ يَكُونُ وَبَرِي
لَا يَقْضُونَ.

اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبَرِّ، الْشَّاغِبُ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِي: لَا تَخَافُوا مِنْ 7
تَعْبِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ سَتَائِمِهِمْ لَا تَرْتَأُوا

لَأَنَّهُ كَالْثَوْبِ يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ أَسْسُوْسُ. أَمَّا بَرِي فَإِلَيَّ 8
«الْأَبْدَ يَكُونُ، وَحَلَاصِي إِلَى دُورِ الْأَدْوَارِ

إِسْتَيْقُظِي، أَسْتَيْقُظِي! الْبَسِيْ فُوَّهَا بِذَرَاعِ الرَّبِّ! أَسْتَيْقُظِي كَمَا فِي أَيَّامٍ 9
الْأَدْمَنِ، كَمَا فِي الْأَدْنَارِ الْعَيْمَةِ. أَسْتَ أَنْتَ الْفَاتِحَةَ رَبَّ
الْطَّاغِيَّةِ الْتَّيْنِ؟

أَسْتَ أَنْتَ هِيَ الْمُنْتَبِقَةُ الْبَحْرُ، مِيَاهُ الْعَمَرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةُ أَعْمَاقَ 10
الْبَحْرِ طَرِيقًا لِلْغُورِ الْمُفَدِّيِنِ؟

وَمُفْدِيُ الرَّبِّ يَرْجُعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صَهْوَنَ بِالْتَّرَازِمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ 11
فَرْحَ أَبْدِيُّ، أَبْيَاهَجُ وَفَرْحَ يَدْرِكَاهُمْ. يَهُبُ الْحَرْنُ وَالْتَّهَدُ

أَنَا أَنَا هُوَ مُعَزِّيُّكُمْ، مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِسْتَانِ يَمُوتُ، وَمِنْ آيْنِ 12
إِلَسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعَشِيبِ؟

وَتَشَتَّتَ الْرَّبِّ صَانِعُكُمْ، بَالِسْطَ الْسَّنَوَاتِ وَمُوْسِيَنَ الْأَرْضِنِ 13
وَتَفَرَّغَ ذَانِمَا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَصَبِ الْمُضَابِقِ عِنْدَمَا هِيَّا لِلْإِهْلَاكِ، وَأَيْنَ
عَصَبِ الْمُضَابِقِ؟

سَرِيعًا يُطْلُقُ الْمُهْنَجِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجُبْبِ وَلَا يُعْدُمُ حُبْرَهُ 14

وَأَنَا الْرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ عَجَجُ الْبَحْرِ فَتَعْجِلُ لَجَهَهُ. رَبُّ الْجَنُودِ أَسْمُهُ 15

وَقُدْ جَعَلْتُ أَفْوَالِي فِي فَمِكُمْ، وَبِطِلْ يَدِي سَتْرَنُكُ لِغَرْسِ الْسَّمَوَاتِ 16
وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقْوِلِ لِصِفَيْوَنَ: أَنْتَ شَعْبِي.

أَنْهَضِي، أَنْهَضِي! قُومِي يَا أُورُشَلَيْمُ الَّتِي شَرِبْتُ مِنْ يَدِ الْرَّبِّ كَأْنَ 17
عَصَبِي، تَقْلِ كَأسِ التَّرَاحِ شَرِبْتُ. مَصَنَّتُ

لَيْسَ لَهَا مِنْ يَقُوْدُهَا مِنْ جَمِيعِ الْتَّبَنِيَنَ الَّذِينَ وَلَدَهُمْ، وَلَيْسَ مِنْ يُمْسِكِ 18
بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْتَّبَنِيَنَ الَّذِينَ رَبَّنَهُمْ

إِنْثَانُ هُمَا مُلَاقِيَكُمْ، مَنْ يَرْثِي لَكِ؟ الْخَرَابُ وَالْأَسْحَاقُ وَالْجُوعُ 19
وَالْسَّيْفُ. بِمَنْ أَغْرَيْكِ؟

بَئُوكَ قَدْ أَعْنَوا. أَضْطَجَعُوا فِي رَأْسِ كُلِّ رُفَاقِ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةِ 20
الْمَلَائِكَ مِنْ عَصَبَ الْرَّبِّ، مِنْ رَجْزَةِ إِلَهِكُمْ.

لِذَلِكَ أَسْمَعَيْ هَذَا أَيْثَنَا الْبَائِسَهُ وَالسَّكَرَى وَلَيْسَ بِالْحَمْرِ 21

هَذَا قَالَ سَتْرَنُكُ الْرَّبِّ، وَإِلَهُكُمْ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَغِيْهِ: «هَذَا قَدْ أَخْدَثَ 22
مِنْ يَدِكِ كَأْنَ التَّرَاحِ، تَقْلِ كَأسِ عَصَبِيِّ. لَا تَعُودِينَ شَرِبَيْتَهَا فِي مَا بَعْدُ

وَأَضْعَهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِكِ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكِ: أَنْحَنِي لِنَعْبُرِ. فَوَضَعْتَ 23
كَالْأَرْضَ ظَهْرَكِ وَكَالْرُفَاقَ لِلْعَابِرِينَ.

Isaiah 52:1

إِسْتَيْقُظِي، أَسْتَيْقُظِي! الْبَسِيْ عَزَّاكِ يَاصِفَيْوَنَ! الْبَسِيْ ثَيَابَ جَمَالِكِ يَا 1
أُورُشَلَيْمُ، الْمَدِيْنَةُ الْمَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكِ فِي مَا بَعْدُ أَغْلَفُ وَلَا
نَجِسُ.

الْنَّفْسِي مِنَ الْكَرَابِ. قُومِي أَجْلِسِي يَا أُورُشَلَيْمُ. أَنْحَى مِنْ رُبْطِ عَنْقِكِ 2
أَيْهَا الْمَسِيْيَهُ أَبْنَهُ صِفَيْوَنَ.

«فَإِنَّهُ هَذَا قَالَ الْرَّبُّ: «مَجَانًا بُعْثَمُ، وَبِلَا فَضَّهِ تَفَكُونَ 3

لِأَنَّهُ هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الْرَّبُّ: «إِلَى مَصْرُ نَزَلَ شَعْبِي أَوْلَى لِيَتَغَرَّبَ 4
هُنَاكَ، ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورُ بِلَا سَبِبِ.

فَالآنَ مَاذَا لِي هُنَاكَ، يَقُولُ الْرَّبُّ، حَتَّى أَحِدُ شَعْبِي مَجَانًا؟ الْمَنْسَاطُونَ 5
عَلَيْهِ يَصِيفُونَ، يَقُولُ الْرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ أَسْمِي يَهُانُ

لِذَلِكَ يَعْرَفُ شَعْبِي أَسْمِي، لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَغْرُفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمَنَكِمُ 6
هَذَا».

مَا أَحْمَلَ عَلَى الْجَبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ 7
«الْمُخْبِرِ بِالْخَلَاصِ، الْقَاتِلِ لِصِفَيْوَنَ: «فَذَ مَلَكُ إِلَهِكُمْ

صَوْتُ مُرْأَبِي، يَرْجَعُونَ صَوْتَهُمْ، يَتَرَأَّسُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يُبَصِّرُونَ عَيْنًا 8
لِعَيْنِ عَدْرُجَوْعِ الْرَّبِّ إِلَى صِفَيْوَنَ.

أَشِيدِي تَرَبِّي مَعًا يَا خَرَبَ أُورُشَلَيْمُ، لَأَنَّ الْرَّبَّ قَدْ عَرَى شَعْبِهِ، فَدَى 9
أُورُشَلَيْمَ

قَدْ شَمَرَ الْرَّبُّ عَنْ ذَرَاعِ ثُفَسِهِ أَمَامَ عَيْنِ كُلِّ الْأَمْمَ، قَتَرَى كُلُّ 10
أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصِ إِلَهِهَا

اعْتَلَوَا، اعْتَلَوَا. أَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ، لَا تَمْسُوا نَجِسًا. أَخْرُجُوا مِنْ 11
وَسَطِهَا. ظَاهِرُوا يَا خَامِلِي أَبْنَيَةُ الْرَّبِّ

لِأَنَّكُمْ لَا تَحْرُجُونَ بِالْعَجَلَهُ، وَلَا تَنْهَيُونَ هَارِبِيَنَ. لَأَنَّ الْرَّبَّ سَائِرُ 12
أَمَامَكُمْ، وَإِلَهِ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتُكُمْ

هُوَذَا عَبْدِي يَعْقُلُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَقِي وَيَسْأَمِي جَدًا¹³

كَمَا أَنْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ، كَانَ مَظَاهِرُهُ كَمَا مُفْسِدًا أَكْثَرَ مِنَ الْجَلِيلِ¹⁴
وَصُورُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ

هَكَذَا يَنْخِضُ أَمْمًا كَثِيرَاتٍ. مِنْ أَجْلِهِ يَسْدُدُ مُلُوكُ أَفْرَاهُمْ، لَا نَهُمْ قَدْ¹⁵
أَبْصَرُوا مَا لَمْ يَحْبُرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَمُؤْمُنٌ

Isaiah 53:1

مِنْ صَدَقَ حَبْرَنَا، وَلِمَنْ أَسْتَعْلَمْتُ ذَرَاعَ الْرَّبِّ؟¹

تَبَتْ قَدَامَهُ كَفْرُخٌ وَكَعْرُقٌ مِنْ أَرْضٍ يَأْسَى، لَا صُورَةُ لَهُ وَلَا جَمَالٌ²
فَتَنَظَّرُ إِلَيْهِ، وَلَا مُنْظَرٌ فَتَشَوَّهُ

مُحْقَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أُوْجَاعٌ وَمُخْبِرُ الْحَرَنِ، وَكَمُسْتَرٌ³
عَنْهُ وُجُوهُهُ، مُحْتَفَرٌ فَلَمْ تَعْدُ بِهِ

لَكَ أَخْرَانَا حَلَّهَا، وَأُوْجَاعَنَا تَحْمَلَهَا. وَتَحْنُ حَسْبُنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا⁴
مِنْ اللَّهِ وَمَدْلُولًا

وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. ثَادِيبُ سَلَامِنَا⁵
عَلَيْهِ، وَبِخُبُرِهِ شُفِينَا

كُلُّا كَفَّمٌ صَلَّتْ. مُلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالْرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمٍ⁶
جَمِيعًا.

ظَلِيمٌ أَمَا هُوَ فَنَذَلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ، كَشَاءٌ تُسَاقُ إِلَى الْلَّدْبَحِ، وَكَعْجَةٌ صَامِدَةٌ⁷
أَمَامَ حَارِبَاهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.

مِنَ الصُّنْعَطَةِ وَمِنَ الْبَيْوَةِ أَخْدَ، وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظْلُمُ أَنَّهُ فُطِعَ مِنْ⁸
أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ دَنْبِ شَعْبِي؟

وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرًا، وَمَعَ غَنِيٍّ عَنْدَ مَوْتِهِ، عَلَى اللَّهِ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا⁹
وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.

أَمَّا الْرَّبُّ فَسُرَّ بِأَنْ يَسْنَحَهُ بِالْحَرَنِ، إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ دَبِيَّهَ إِثْمٍ يَرَى¹⁰
نَسْلًا تَطْلُوْلَ أَيَامَهُ، وَمَسْرَهُ الْرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْجُحُ

، مِنْ تَغْبَ نَفْسِهِ يَرَى وَيَسْنَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُ بِمَعْرِفَتِهِ يَبْزُرُ كَثِيرَينَ¹¹
وَأَئْمَمُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا

لِذَلِكَ أَقْسِمَ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعَظَمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَحْلِ اللَّهِ¹²
سَكِبَ لِلْمُؤْتَمِنَاتِ نَفْسَهُ وَأَحْصَى مَعَ الْأَمْمَةِ، وَهُوَ حَمَلَ حَطَيَّةَ كَثِيرَينَ وَشَفَعَ
فِي الْمُذَنِبِينَ

Isaiah 54:1

تَرْنَمِي أَيْتَهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، أَشِيدِي بِالْأَنْرُمِ أَيْتَهَا الَّتِي لَمْ تَمَضِنْ»¹
لَا إِنْ بَنِي الْمُسْتَوْجَشَةَ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْأَبَلِ، قَالَ الْرَّبُّ

أُوسِعِي مَكَانَ خَيْرَاتِكَ، وَلِتُبْسِطْ شَفَقَ مَسَاكِينَكَ، لَا تُمْسِكِي، أَطْلَبِي²
أَطْلَابِكَ وَشَتِيدِي أَوْتَادِكَ

لَا تَمْتَدِي إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَبِرَثُ تَسْلِكِ أَمَمًا، وَيُعْمِرُ مُدَنًا³
خَرْبَةً

لَا تَخَافِي لَا تَخْرِينَ، وَلَا تَخْجُلِي لَا تَسْتَحِينَ، فَإِنَّكِ تَسْسَيْنَ⁴
خَرْبِي صَبَابِكَ، وَغَارُ تَرْمُلِكَ لَا تَذَكِّرِيَّةَ بَعْدَ

لَا يَغْلُكِ هُوَ صَانِعُكِ، رَبُّ الْجَنُودِ أَسْمُهُ، وَوَلِيُّكِ قُدُوسُ إِسْرَائِيلِ، إِلَهٌ⁵
كُلِّ الْأَرْضِ يَدْعُى

لَا إِنَّهُ كَامِرٌ مَهْجُورَةٌ وَمَحْرُونَةٌ الْرُّوحُ دَعَالِكَ الْرَّبُّ، وَكَرْزُوجَةَ الْصَّبَابِ⁶
إِذَا رُدِلَتْ، قَالَ إِلَهِكِ

أَحْيِيَّةَ تَرْكُلِكَ، وَبِمَرَاجِمِ عَظِيمَةِ سَاجِمَعِكَ⁷

بِقِيَصَانَ الْأَعْضَبِ حَجَبُ وَجْهِي عَنِكَ لَحْظَةً، وَبِإِحْسَانِ أَبْدِي أَرْحَمَكِ⁸
قَالَ وَلِيُّكِ الْرَّبُّ

لَا إِنَّهُ كَمِيَاهُ ثُوحٌ هَذِهِ لِي، كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبِرَ بَعْدَ مِيَاهَ ثُوحٍ عَلَى⁹
الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أَعْضَبَ عَلَيْكَ وَلَا أَرْجُوكَ

فَإِنَّ الْجَنَالَ تَرْوِلَ، وَالْأَكَامَ تَرْتَغِزُ، أَمَّا احْسَانِي فَلَا يَرْوِلَ عَنِكِ¹⁰
وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَرْغِزُ، قَالَ رَاجِحُكَ الْرَّبُّ

أَيْتَهَا الْذَّلِيلَةُ الْفَضْنَطَرَبَةُ غَيْرُ الْمُنْعَرِيَّةُ، هَذَنَا أَبْنَى بِالْأَنْثَدِ¹¹
جَهَارِتِكَ، وَبِالْيَافُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسِسُكَ

وَأَجْعَلُ شُرْقَكِ يَقُولُنَا، وَأَبْوَابِكِ حِجَارَةً بَهْرَمَانِيَّةً، وَكُلَّ ثُخُومِكِ حِجَارَةً¹²
كَرِيمَةً

وَكُلَّ بَنِيكِ تَلَامِيدُ الْرَّبِّ، وَسَلَامٌ بَنِيكِ كَثِيرًا¹³

بِالْأَرْبِلِيَّتَيْنِ بَعِيدَةً عَنِ الْأَطْلَمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْأَرْتَغَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكِ¹⁴

هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ أَجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مَنْ أَجْتَمَعَ عَلَيْكِ فَإِلَيْكِ يَسْقُطُ¹⁵

هَذَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي الْأَنَارِ وَيُخْرُجُ اللَّهَ لِعْمَلِهِ¹⁶
وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهَلَّكَ لِيُخْرِبَ

كُلُّ اللَّهِ صُورَتْ حِسْبَكِ لَا تَنْجُحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُولُ عَلَيْكِ فِي الْفَضَاءِ»¹⁷
تَحْكِيمَنِ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيزَانُ عَبِيدِ الْرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الْرَّبِّ

Isaiah 55:1

أُبْهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلَمُوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالَوْا¹
أَشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلَمُوا أَشْتَرُوا بِلَا فِصَّةٍ وَبِلَا تَمَنٍ حَمْرًا وَلَبَّا.

لِمَذَا تَرَنُونَ فِضَّةً لِعَيْرِ حُبْزِرِ، وَتَعْكِمُ لِعَيْرِ شَبَعِ؟ أَسْمَعُوا لِي أَسْتِمَاعًا²
وَكُلُّوا الْطَّبِيبِ، وَلَتَلَدُّدِ الْمَسِيمِ أَنْفُسُكُمْ

أَمْبَلُوا آذَانَكُمْ وَهَلَمُوا إِلَيَّ. أَسْمَعُوا فَتَحْيَا أَنْفُسُكُمْ. وَأَقْطَعَ لَكُمْ عَهْدًا أَبْدِيًّا³
مَرْاجِمَ دَاؤَدَ الْمَصَادِيقَةَ.

هُوَذَا قَدْ جَعَلَنَاهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمُوصِيًّا لِلشُّعُوبِ⁴

هَا أَمَّةٌ لَا تَعْرُفُهَا تَدْعُوهَا، وَأَمَّةٌ لَمْ تَعْرُفْكَ تَرْكُضُنِ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ⁵
الْرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلِ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَدَكَ

أَطْلُبُوا الْرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ. أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ⁶

لِيَنْزِكِ الْتَّبَرِيزُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْأَئِمَّهُ أَفْكَارَهُ، وَلَيَثْبُتَ إِلَى الْرَّبِّ قَيْرَحَمَهُ⁷
إِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يُكْثِرُ الْغَفَرَانَ

لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الْرَّبُّ»⁸

لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتِ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَدًا عَلَتْ طُرُقِي عَنْ طُرُقِكُمْ⁹
وَأَفْكَارِي عَنْ أَفْكَارِكُمْ

لِأَنَّهُ كَمَا يَبْرُزُنَ الْمَطَرُ وَالْكَلْجُ منِ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعُنَ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ¹⁰
يَبْرُونَ الْأَرْضَ وَيَجْعَلُنَاهَا تَلَدُّ وَتَنْبَثُ وَتُعْطِي رَزْعًا لِلْأَرْضِ وَحَتَّرًا
لِلْأَكْلِ

هَكَدًا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَهُ، بَلْ¹¹
تَعْمَلُ مَا سُرْتُ بِهِ وَتَنْجُحُ فِي مَا أَرْسَلْنَاهُ لَهُ

لَا كُنْم بَقَرَ تَخْرُجُونَ وَبَسَلَامٌ لَحَضَرُونَ. الْجَبَالُ وَالْأَكَامُ شَبِيدُ أَمَامَكُمْ¹²
تَرَنُّمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تَسْقُفُ بِالْأَيَادِي

عَوْضًا عَنِ الْشَّوَّكِ يَبْثُثُ سَرْوَهُ، وَعَوْضًا عَنِ الْقَرِيسِ يَطْلُعُ أَسْ¹³
وَيَكُونُ لِلْرَّبِّ أَسْمًا، عَلَامَةً أَبْدِيَّةً لَا تَنْقُطُ

Isaiah 56:1

هَكَدًا قَالَ الْرَّبُّ: «أَحْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ¹
خَلَاصِي وَأَسْتَغْلَانُ بِرَبِّي

طَوْبَى لِلإِسْتَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلَا يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْحَافِظُ²
«السَّبَّتُ لِلَّهِ يَنْجِسَةُ، وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرِّ

فَلَا يَتَكَلَّمُ بَنْ بْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي أَقْتَرَنَ بِالْرَّبِّ قَائِلًا: «إِنَّا أَفْرَزَنَا الْرَّبُّ³
مِنْ شَعْبِهِ». وَلَا يَقْلِلُ الْحَصِيفُ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ

لِأَنَّهُ هَكَدًا قَالَ الْرَّبُّ لِلْخَصْنَيَانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سَبُوْتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا⁴
يَسْرُونِي، وَيَمْسَكُونَ بِعَهْدِي

إِنِي أَعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي لِصَنْبَنَا وَأَسْمَا أَفْضَلِ مِنْ الْبَيْنِينَ⁵
وَالْبَيْنَاتِ. أَعْطِيهِمْ أَسْمَهُمْ أَبْدِيًّا لَا يَنْقُطُ

وَأَنَاءَ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ بِالْرَّبِّ لِيُخْدِمُهُ وَلِيُجْبُوْهُ أَسْمَ الْرَّبِّ⁶
يَلْكُونُوا لِهِ عِيْدَا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبَّتُ لِلَّهِ يَنْجِسُوهُ
وَيَمْسَكُونَ بِعَهْدِي

آتَيْ بِهِمْ إِلَى جَبَلِ دُنْسِي، وَأَفْرَخَهُمْ فِي بَيْتِ صَلَانِي، وَتَكُونُ⁷
مُحَرَّقَائِهِمْ وَدَيَانِهِمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبِحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الْمَسَلَةِ
«يَدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ

يَقُولُ السَّبَّتُ الْرَّبُّ جَامِعُ مَنْفِيِ إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعَ بَعْدِ إِلَيْهِ، إِلَى⁸
مَجْمُوعِيهِ».

يَا جَمِيعُ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلأَكْلِ، يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَغْرِ⁹

مُرَاقِبُوهُ عُنْيٌ كُلُّهُمْ، لَا يَعْرُفُونَ، كُلُّهُمْ كِلَابٌ بُكْمٌ لَا تَقْرُأُ أَنْ تَثْبَخَ¹⁰
خَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مُجْبُو اللَّئُمَ

وَالْكِلَابُ شَرٌّ هُنَّ لَا تَعْرُفُ أَلْسِنَتَهُ، وَهُمْ رُعَاءٌ لَا يَعْرُفُونَ أَلْفَهُمْ، الْتَّقْتُوا¹¹
جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْرَّبِّحِ عَنْ أَفْصَنِي

هُلُمُوا آخِذَ حَمْرًا وَلَسْتَفَتَ مُسْكَرًا، وَيَكُونُ الْعَدُوكُهُمَا الْيَوْمَ عَظِيمًا بِلِّ¹²
أَزِيدَ جَدًا».

Isaiah 57:1

بَادَ الْصَّدِيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضْعُفُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ، وَرَجَالُ الْإِحْسَانِ يُضْمُونَ¹
وَلَيْسَ مَنْ يَقْعُدُ بِاللَّهِ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يُضْمَنُ الْصَّدِيقُ

يَدْخُلُ الْسَّلَامَ، يَسْتَرِيُّونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ، السَّلَالِكُ بِالْأَسْتِقَامَةِ²

أَمَّا أَنْتُمْ فَنَقْدُمُو إِلَى هُنَّا يَا بَنِي السَّاجِرَةِ، نَسْلُ الْفَاسِقِ وَالْزَّانِيَةِ»³

بَمْ سَخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفَعَّرُونَ الْفَمُ وَتَدَلُّعُونَ الْلِسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ⁴
أَوْ لَادُ الْمُعْصِيَةِ، نَسْلُ الْكَذِبِ؟

الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ ثَحْتَ كُلِّ شَجَرَةِ حَضْرَاءِ، الْفَاتِلُونَ الْأُولَادِ⁵
فِي الْأَلْوَيَةِ ثَحْتَ شَفُوقِ الْمَعَاوِلِ

فِي حِجَارَةِ الْوَادِي الْمُلْسُنِ تَصْبِيَّكِ، تُلَكَّ هِيَ فُرُّ عَثَكِ، لِتِلَكَ سَكَبَتِ سَكِيَّا⁶
وَاصْنَعْدَتْ تَقْدِيمَةً أَعْنَ هَذِهِ أَنْعَزَّ؟

عَلَى جَلْ عَالٍ وَمُرْتَقِعٍ وَضَعَتْ مَضْجَعَكِ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعَدْتَ⁷
لِتَنْبَحِي دَيْخَهُ

وَرَاءَ الْأَبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعَتْ ثَدْكَارَكِ، لِتَلَكَ لِعْبَرِي كَنْفَتْ وَصَعَدْتَ⁸
أَوْسَعْتِ مَضْجَعَكِ وَقَطَعْتِ إِنْفَسِكِ عَهْدًا مَعَهُمْ، أَحْبَبْتِ مَضْجَعَهُمْ
نَظَرْتِ فُرْصَةً

وَسَرْتِ إِلَى الْمَلْكِ بِالْدُّهْنِ، وَأَكْتَرْتِ أَطْبَابَكِ، وَأَرْسَلْتِ رُسُلَكِ إِلَى بُعْدِ⁹
وَنَزَلْتِ حَتَّى إِلَى الْهَاوِيَةِ

بِطْوَلِ أَسْفَارِكِ أَعْيَتِتِ، وَلَمْ تَقْوِيَ: يَبْسُطُ، شَهْوَتِكَ وَجَدْتِ، لِذَلِكَ لَمْ¹⁰
تَصْنَعْقِي

وَمِمَّنْ خَبَيْتِ وَجَفْتَ حَتَّى حَكْتِ، وَإِيَّاهِي لَمْ تَذَكَّرِي، وَلَا وَضَعْتِ¹¹
فِي قَلْبِكِ؟ أَمَا أَنَا سَاكِنُ، وَذَلِكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّاهِي لَمْ تَخَافِي

أَنَا أَحْبَرُ بَيْرَكِ وَبِأَعْمَالِكِ فَلَا تُبَدِّلُكِ¹²

إِذْ تَصْرُخِينَ فَلَيْقَنِكِ جُمُوعُكِ، وَلَكِنَ الْرِّبُّ تَحْمِلُهُمْ كُلُّهُمْ، تَأْخُذُهُمْ¹³
«نَفَخَهُ». أَمَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيُمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَلَلَ فَدْسِي

وَيَقُولُ: «أَعِدُّوا، أَعِدُّوا. هَبَّنَا الْطَّرِيقَ. ارْفَعُوا الْمَعْثَرَةَ مِنْ طَرِيقِ¹⁴
شَعْبِي».

لِأَنَّهُ هَكَّدَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمَرْتَفعُ، سَاكِنُ الْأَبَدِ، الْفُؤُوسُ أَسْمَهُ: «فِي¹⁵
الْمَوْضِعِ الْمَرْتَفعِ الْمَقْسُسِ أَسْكُنُ، وَمَعَ الْمَنْسَحِقِ وَالْمَمْوَاضِعِ الْرُّوحُ
لِأَخِي رُوحَ الْمُتَوَاصِعِينَ، وَلِأَخِي قَلْبَ الْمَنْسَحِقِينَ

لِأَنِّي لَا أَخْصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَغْمَنْتُ إِلَى الْدَّهْرِ. لِأَنَّ الْرُّوحَ يُعْشِي¹⁶
عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالسَّمَاءُ الَّتِي صَنَعْتُهَا

مِنْ أَجْلِ إِنْمِ مَكْسِيَهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتُهُ، أَسْتَرَثُ وَغَصَبْتُ، فَدَهَبَتِ¹⁷
عَاصِيَّا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ

رَأَيْتُ طَرْفَهُ وَسَأْسَفِيهِ وَأَفْوَهَهُ، وَأَرَدُّ تَعْزِيزَاتِهِ وَلِنَايِحِيهِ¹⁸

خَالِفًا تَمَرَّ الْشَّفَقَيْنِ. سَلَامٌ لِلْعَبِيدِ وَلِلْقَرِيبِ، قَالَ الْرَّبُّ، وَسَأْسَفَهُ¹⁹

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالْبُرُ الْمُضْطَرِبُ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَهْدَأ، وَتَدَفَّ²⁰
مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطَبِيَّا

لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ²¹

Isaiah 58:1

نَادَ بِصَوْتٍ عَالٍ. لَا تُنْفِسِكُ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْنِي بِتَعْدِيْهُمْ¹
وَبَيْتَ يَعْقُوبِ بِخَطَايَاهُمْ

وَإِيَّاهِي يَطْلُبُونَ يَوْمًا قَيْوَمًا، وَيُسْرُونَ بِمَعْرَفَةِ طُرُقِي كَامِةً عَمِلْتُ بِرَأِ²
وَلَمْ تَنْرُكَ قَضَاءَ إِلَهَهَا. يَسْأَلُونِي عَنْ أَحْكَامِ الْبَرِّ. يُسْرُونَ بِالنَّقْرُبِ إِلَى اللَّهِ

يَقُولُونَ: لِمَاذَا صُنَّفَنَا وَلَمْ تَنْتَرِنَ، دَلَّلَنَا أَفْسَنَا وَلَمْ تُلَاحِظْ؟ هَا إِنَّكَ فِي³
يَوْمِ صَوْمَكُمْ تُوجَدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ سَجَرُونَ

هَا إِنَّكُمْ لِلْحُصُومَةِ وَالْتِزَاعِ تَصُومُونَ، وَلَنْضُرُّ بُوَا بِلِحْمِهِ الشَّرِّ. لَسْمٌ⁴
تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِيعِ صَوْتِكُمْ فِي الْعَلَاءِ

أَمْثُلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارَهُ؟ يَوْمًا يُبَلِّلُ الْأَسْنَانَ فِيهِ نَفْسَهُ، يُجْنِي
كَالْأَسْلَةَ رَأْسَهُ، وَقُبْرُشُ تَحْتَهُ مِسْخًا وَرَمَادًا. هُنْ تُسْمِي هَذَا صَوْمًا
وَيَوْمًا مَفْبُولًا لِلرَّبِّ؟⁵

الَّذِينَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ، حَلَّ قُبْودُ الشَّرِّ. فَلَكَ عَدُّ الْأَثْيَرِ، وَإِطْلاقِ⁶
الْمَسْخُوقِينَ أَحْزَارًا، وَقْطَعَ كُلَّ نَبِرٍ.

الَّذِينَ أَنْ تَكْبِرَ لِلْجَانِعِ خَبْرُكُ، وَأَنْ تُدْخِلَ الْمَسَاكِينَ اللَّاثِنِينَ إِلَى بَيْتِكُ؟⁷
إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَعَاضَى عَنْ لَحْمِكَ

جَيْئَنْ يَقْعِدُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكُ، وَتَبْتَثُ صَحْنَكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ»⁸
بُرُوكَ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقِتَكَ

جَيْئَنْ تَدْعُو يَوْجِيبُ الرَّبِّ. شَسْغِيْثُ قَيْقُولُ: هَادِي. إِنْ تَرَغَّبَ مِنْ وَسْطِكَ⁹
الْأَثْيَرَ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبَحِ وَكَلَامِ الْأَئْمَةِ

وَأَنْقَثَتْ نَفْسَكَ لِلْجَانِعِ، وَأَشْبَعَتِ النَّفْسَ الْأَدَلِلَةَ، يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ¹⁰
بُورُوكُ، وَيَكُونُ ظَلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظَّهَرِ

وَيَقُوذُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْبِعُ فِي الْجَهُوبِ نَفْسَكَ، وَيُنْشِطُ عِظَامَكَ¹¹
فَتَصِيرُ كَجَةً رَيَا وَكَثْبَعَ مِيَاهَ لَا تَنْقَطُعُ مِيَاهَهُ

وَمِنْكَ تُنْتَى الْخَرْبُ الْقَدِيمَةُ. نَقْيُمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٌ، فَيُسَمُّونَكَ¹²
مُرْمَمَ الْغَرَّةِ، مَرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسَّكُنِيِّ

إِنْ رَدَدْتَ عَنِ الْسَّبِّيْتِ رَجَلَكُ، عَنْ عَمَلِ مَسَرَّتِكَ يَوْمَ قُدْسِيِّ، وَذَعْوَتِهِ»¹³
الْسَّبِّيْتُ لَذَّهُ، وَمَقْدَسُ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمَهُ عَنْ عَمَلِ طَرْفَكَ وَعَنْ
إِيجَادِ مَسَرَّتِكَ وَالْكَلَامِ بِكَلَامِكَ

فَإِنَّكَ جَيْئَنْ تَنَلَّدُ بِالرَّبِّ، وَأَرْكَبَكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَطْعَمَكَ¹⁴
«مِيزَاثٌ يَعْثُوبُ أَبِيكَ، لَا إِنْ فَمُ الرَّبِّ تَكَمَّ

Isaiah 59:1

هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصِرْ عَنْ أَنْ تُحَلِّصَنَّ، وَلَمْ تَنْقُلْ أَدْنَهُ عَنْ أَنْ تَسْنَمَعَ¹

بَلْ أَنَّكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنِ إِلَهِكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَرَرَتْ وَجْهَهُ²
عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ

لَا إِنْ أَبِيَّكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالْدَّمِ، وَأَصَابَعَكُمْ بِالْإِلَمِ. شَفَاهُكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ³
وَلِسَانُكُمْ يَلْهُجُ بِالْشَّرِّ

لَا إِنْ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُ عَلَى الْأَبَاطِلِ⁴
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَلَّوا بِتَعْبِ، وَوَلَدُوا إِلَيْهِ

فَقَسُوا بَيْضَنَ أَفْعَى، وَسَجَّوَا حُبُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. أَلَا كُلُّ مَنْ يَبْحِثُ⁵
وَالَّتِي تُكَسِّرُ تُخْرُجُ أَفْعَى،

خَيْرُهُمْ لَا تَصِيرُ تَوْبَةً، وَلَا يَكْتُسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ⁶
وَفَعْلُ الْأَظْلَمِ فِي أَبِيَّبِهِمْ.

أَرْجُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَشَرِعَ إِلَى سَفَكِ الْدَّمِ الْلَّزَكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ⁷
إِلَمِ، فِي طَرْقِهِمْ أَغْتِسَابٌ وَسَخْنُ

طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرُفُهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ⁸
سُبُلاً مُعْوِجَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلامًا

مِنْ أَخْلِي ذَلِكَ أَبْتَعَدَ الْحُقُّ عَنَّا، وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. تَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا⁹
ظَلَامٌ. ضَيَاءً فَسِيرُ فِي ظَلَامٍ ذَامِسٍ

تَنَافَسُ الْخَانِطِ كَغَمِيِّ، وَكَأَلْيُو بِلَا أَغْنِيَنَ تَنَجَّسَنَ. قَدْ عَنَّنَا فِي¹⁰
الْأَطْهَرِ كَمَا فِي الْعَنْمَةِ، فِي الْصَّبَابِ كَمَوْئِيِّ

تَنَزَّلُ كُلُّنَا كَبَبَةً، وَكَحَمَاءً هَدْرًا نَهَرُ. تَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ¹¹
وَخَلَاصًا فَيَنْتَهِ عَنَّا

لَا إِنْ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا شَهَدُ عَيْنَنَا، لَا إِنْ مَعَاصِينَا مَعَنَا¹²
وَأَنَّا مَنْ نَعْرِفُهَا

تَعْدَيْنَا وَكَذَبَنَا عَلَى الرَّبِّ، وَجَدَنَا مِنْ وَرَاءِ الْهَيَا. تَكَلَّمَنَا بِالْأَظْلَمِ¹³
وَالْمَعْصِيَةِ. حَلَّنَا وَلَهَجَنَا مِنْ الْقُلْبِ بِكَلَامِ الْكَبِيرِ

وَقَدْ أَرْتَدَ الْحُقُّ إِلَى لَوْرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقْفَ بَعِيدًا. لَا إِنْ الصِّدْقَ سَعَطَ¹⁴
الشَّارِعَ، وَالْأَسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِعُ الدُّخُولَ

وَصَارَ الْصِدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَادِثُ عَنِ الشَّرِّ يُسْلِبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ¹⁵
فِي عَيْنِيَهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ

فَرَأَىَ اللَّهُ لَيْسَ إِنْسَانً، وَتَحِيزَ مِنَ اللَّهُ لَيْسَ شَفِيعً. فَخَلَصَتْ ذِرَاغَةٌ 16
لِنَفْسِهِ، وَبِرُّهُ هُوَ عَضَدَةٌ

فَلِسِ الْبَرِّ كَدْرَعٍ، وَخُونَةُ الْخَلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْأَنْتِقَامِ 17
كَلِبَابِينِ، وَأَكْنَسِي بِالْعِزَّةِ كَرَدَاءِ

حَسْبُ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مُنْغَصِبِهِ سَخْطًا، وَأَعْدَاءُهُ عَقَابًا. جَزَاءٌ 18
يُجَازِي الْجَزَائِرِ

فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ أَسْمَ الْرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرُقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا 19
يَأْتِي الْعَدُوُ كَهْرَ فَفَخَّةُ الْرَّبِّ تَدَعُّهُ

وَيَأْتِي الْقَادِيُ إِلَى صِفَّيْوَنَ وَإِلَى الْثَّانِيَيْنَ عَنِ الْمَغْصِبَةِ فِي يَعْقُوبَ 20
يَقُولُ الْرَّبُّ

أَمَا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعْهُمْ، قَالَ الْرَّبُّ: رُوحِي الْذِي عَلَيْهِ، وَكَلامِي 21
الَّذِي وَصَنَعْتُهُ فِي فَقَاتِ لَا يَرُؤُلُ مِنْ فَقِيلِ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكِ، وَلَا مِنْ
فَمِ نَسْلِ نَسْلِكِ، قَالَ الْرَّبُّ، مِنَ الْآنِ وَإِلَى الْآبِي

Isaiah 60:1

فُوْمِي أَسْتَنْتِرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكِ، وَمَجْدُ الْرَّبِّ أَسْرَقَ عَلَيْكِ» 1

لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُعْطَى الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الْأَدَامُسُ الْأَمْمَ. أَمَا عَلَيْكِ 2
فَيُسْرِقُ الْرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكِ يُرَى

فَسَبِيرُ الْأَمْمُ فِي نُورِكِ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِسْرَاقِكِ 3

إِرْبَعِي عَيْنِيَكِ حَوْلَيْكِ وَأَنْظُرِي. قَدْ أَجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكِ. يَأْتِي» 4
يُتُوكِ مِنْ بَعِيدٍ وَتُحَمَّلُ بَنَاتِكِ عَلَى الْأَيْدِي

جَيْئَنِ تَنْظُرِيَنِ وَتَثِيرِيَنِ وَيَخْفُقُ قَلْبِكِ وَيَتَسَعُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكِ 5
جَرْوَةُ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكِ عَنِ الْأَمْمِ

تُغْطِيكِ كُثْرَةُ الْجَمَالِ، بُكْرَانِ مَدِيَانِ وَعِيقَةُ كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا. تَحْمِلُ 6
ذَهَبًا وَلِبَانًا، وَتُبَشِّرُ بِشَابِيَّ الْرَّبِّ.

كُلُّ عَنْ قِبَارِ تَجْنَبُهُ إِلَيْكِ. كِبَاشُ تَبَابِيَّوْتَ تَحْدِمُكِ. تَصْنَعُ مَفْبُولَةً عَلَى 7
مَذْبُحِي، وَأَرْبَيْنُ بَيْتَ حَمَالِي.

مَنْ هُوَلَاءُ الْطَّابِرُونَ كَسَحَابِ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بَيْوِنِها؟ 8

إِنَّ الْجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسَقْنَ تَرْشِيشَنِ في الْأَوَّلِ، لِتَأْتِي بِتَبَابِكِ مِنْ بَعِيدِ 9
وَفَسَدَهُمْ وَذَهَبُهُمْ مَعَهُمْ، لَأَسْمَ الْرَّبِّ إِلَهِكِ وَفُدُوسِ إِسْرَائِيلِ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَدَكِ

وَبَيْوَ الْغَرِيبِ بَيْتُونَ أَسْوَارِكِ، وَمُلُوكُهُمْ يَحْدُمُونَكِ. لِأَنِي بِعَصْبِي» 10
ضَرِبِتِكِ، وَبِرَضُوانِي رَجَمْتِكِ

وَتَنْتَقِعُ أَبْوَانِكِ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تُعْلَقُ. لِيُؤْتَى إِلَيْكِ بِعَنِ الْأَمْمِ 11
وَنَقَادُ مُلُوكُهُمْ

لِأَنَّ الْأَمْمَةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَحْدِمُكِ شَيْءٌ، وَحَرَابًا تُحَرِّبُ الْأَمْمَ 12

مَحْدُ لَبَانَ إِلَيْكِ يَأْتِي. السَّرْوُ وَالسَّبَدِيَانُ وَالشَّرِبِينُ مَعًا لِزِيَّنَةِ مَكَانِ 13
مَقْبِسِيِ، وَأَمْبَدُ مَوْضِعِ رَخْلَيِ

وَبَيْوَ الْذِينَ قَهْرُوكِ يَسِيرُونَ إِلَيْكِ حَاصِبِعِينَ، وَكُلُّ الْذِينَ أَهْلُوكِ» 14
يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَمَتِكِ، وَبَدْعُونَكِ: مَدِينَةُ الْرَّبِّ، «صِفَيْوَنَ
فُدُوسِ إِسْرَائِيلِ

عَوْضًا عَنْ كَوْنِكِ مَهْجُورَةً وَمُبْغَضَةً بِلَا غَايَرِ إِلَيْكِ، أَجْعَلِكِ فَخْرًا أَبْدِيًّا 15
فَرَحَ دَوْرِ فَدُورِ

وَتَرْضِعِينَ لَبَنَ الْأَمْمِ، وَتَرْضِعِينَ لُدُيَ مُلُوكِ، وَتَغْرِيفِينَ أَنِي أَنَّهُ الْرَّبُّ 16
مُخْلِصُكِ وَوَلِيُّكِ عَزِيزٌ يَعْقُوبَ

عَوْضًا عَنِ الْنَّحَاسِ آتِي بِالْأَذْهَبِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَدِيدِ آتِي بِالْفِصَّةِ 17
وَعَوْضًا عَنِ الْخَشْبِ بِالنَّحَاسِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْخَدِيدِ، وَأَجْعَلَ
وَكَلَاءَكِ سَلَامًا وَلَأَنَّكِ بِرًا

لَا يُسْمِعُ بَعْدُ ظُلْمٍ فِي أَرْضِكِ، وَلَا حَرَابٌ أَوْ سُخْنٌ فِي ثُخُومِكِ، بَلِ» 18
سُسَمِينَ أَسْوَارِكِ: خَلَاصًا وَأَبْوَابِكِ: تَسْبِيَّا

لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدُ شَمَسُكِ، وَقَمَرُكِ لَا يَنْعَصُ، لِأَنَّ الْرَّبَّ يَكُونُ لَكِ نُورًا 19
بَلِ الْرَّبُّ يَكُونُ لَكِ نُورًا أَبْدِيًّا وَإِلَهُكِ زَيَّنَكِ

لَا تَعْبِي بَعْدُ شَمَسُكِ، وَقَمَرُكِ لَا يَنْعَصُ، لِأَنَّ الْرَّبَّ يَكُونُ لَكِ نُورًا 20
أَبْدِيًّا، وَتُكْمِلُ أَيَّامَ نُورِكِ

وَشَعْبُكِ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبْدِ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْسِي عَمَلِ 21
يَدِي لِلْأَنْجَدِ

«الصَّاغِرُ يَصِيرُ الْفَالْ وَالْحَقِيرُ أَمَّهُ فَوْيَةً. أَنَا الْرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أَسْرَعُ بِهِ»²²

Isaiah 61:1

رُوحُ الْسَّيِّدِ الْرَّبِّ عَلَيَّ، لَأَنَّ الْرَّبَّ مَسْخِنِي لِأَبْشِرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي¹
لِأَغْصَبَ مُنْكِرِي الْقُلُوبَ، لِأَنَادِي الْمُسْتَبَينَ بِالْعُنْقِ، وَلِمَأْسِورِينَ
بِالْأَطْلاقِ.

لِأَنَادِي سَنَةً مَقْبُولَةً لِلرَّبِّ، وَبَيْنَمَا أَنْتَفَاقَ لِإِلَهِنَا. لِأَعْزِي كُلَّ النَّاجِيَنَ²

لِأَجْعَلَ لِلَّاجِي صَهِيْنَ، لِأَعْطِيهِمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الْرَّمَادِ، وَدُهْنَ³
فَرَجَ عَوْضًا عَنِ النَّثْرَ، وَرَدَاءَ شَسْبِيجَ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَاسِيَّةِ، فَيُذْعَنَ
أشْجَارُ الْبَرِّ، غَرَسَ الرَّبُّ لِلنَّجِيدِ.

وَبَيْنَمَا الْخَرَبُ الْقَدِيمَةُ يُقْبِلُونَ الْمُوْحَشَاتِ الْأُولَى، وَيُجَدِّدُونَ الْمَدْنَ⁴
الْخَرَبَةَ، مُوْحَشَاتٍ نَوْرٌ فَدَوْرٌ.

وَيَقْفَى الْأَجَابِيُّ وَيَرْعَوْنَ غَنَمَمُ، وَيَكُونُ شُوَالْعَرِيبُ حَرَاثِيْمُ⁵
وَكَرَامِيْكُمْ.

أَمَّا أَنْثِيُّ فَنَدْعُونَ كَهْنَةَ الْرَّبِّ، شَمَمُونَ حَدَّامَ إِلَهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرَوَةَ الْأَمْمَ⁶
وَعَلَى مُجْدِهِمْ تَنَأْمُونَ.

عَوْضًا عَنْ خَرْبِكُمْ ضَعْفَانَ، وَعَوْضًا عَنْ الْخَجلِ يَبْتَهِجُونَ بِتَصْبِيْهِمْ⁷
لِذَلِكَ يَرْثُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنَ. بَهْجَةُ أَبْيَاهُ تَكُونُ لَهُمْ

لِأَيَّيِّ أَنَا الْرَّبُّ مُحْبُّ الْعَدْلِ، مُبِعْضُ الْمُخْلِسِ بِالْكُلُّمِ. وَأَجْعَلُ أَجْرَهُمْ⁸
أَمْيَاهُ، وَأَطْلَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبْيَاهَا.

وَيُعْرَفُ بَيْنَ الْأَمْمَ سَلْهُمْ، وَدُرْبِهِمْ فِي وَسْطِ الْشَّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ⁹
»بَرُونُهُمْ يَعْرُفُونَهُمْ أَنَّهُمْ تَسْلُلُ بَارِكَةَ الْرَّبِّ

فَرَحَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. يَتَهَجُّ نَفْسِي بِالْهِيِّ، لِأَنَّهُ قَدْ الْبَسَنِي ثَيَابَ¹⁰
الْخَلَاصِ. كَسَانِي رَدَاءَ الْبَرِّ، مِثْلُ عَرِيسٍ يَتَرَبَّ عِبَامَةً، وَمِثْلُ
عَرْوِسٍ تَتَرَبَّ بِخَلِيْهَا

لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ شَرَحَ نَبَاتَهَا، وَكَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ شَبَّثَ مَرْزُوْغَاتَهَا¹¹
هَكَذَا الْسَّيِّدُ الْرَّبُّ يُبَيِّثُ بِرِّا وَتَسْبِيْحًا أَمَامَ كُلِّ الْأَمْمَ

مِنْ أَجْلِ صَهِيْنَ لَا أَسْكُثُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلَيمَ لَا أَهْدُ، حَتَّى يَخْرُجَ¹
بِرُّهَا كَضِيَاءً وَخَلَاصُهَا كَمُصْبَحٍ يَتَّقَدُ

فَتَرَى الْأَمْمَ بِرَأْكِ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدُكِ، وَشَمَمَيْنِ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعَيِّنُهُ فَمَ²
الْرَّبِّ.

وَتَكُونَنِيْنِ إِكْلِيلَ جَمَالٍ بِيَدِ الْرَّبِّ، وَتَاجًا مِلْكِيًّا يَكْفِيْلَ إِلَهِكِ³

لَا يُقَالُ بَعْدَ لَكِ: «مَهْمُورَةً»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكِ: «مُوْحَشَةً»، إِنَّ⁴
دُنْعَيْنِ: «حَعْصِبَيْهَةً»، وَأَرْضُكِ تُدْعَى: «بَغْوَةً». لَأَنَّ الْرَّبَّ يُسْرِيْكِ
وَأَرْضُكِ تَصِيرُ دَأْتَ بَعْلِ

لِأَنَّهُ كَمَا يَتَرَوَّجُ لِلشَّابِ عَدْرَاءَ، يَتَرَوَّجُكِ بَئُوكِ. وَكَفَرَ حَلْعِيْسِ⁵
بِالْعَرَوِسِ يَفْرُخُ بِكِ إِلَهِكِ

عَلَى أَسْوَارِكِ يَا أُورُشَلَيمَ أَقْمَثْ حُرَّاسًا لَا يَسْكُنُونَ كُلَّ الْلَّهَارِ وَكُلَّ الْلَّلَيِّ⁶
عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الْرَّبِّ لَا يَسْكُنُوا

وَلَا تَدْعُوهُ يَسْنَكُثُ، حَتَّى يُبَيِّتَ وَيَجْعَلُ أُورُشَلَيمَ تَسْبِيْحَةً فِي الْأَرْضِ⁷

حَلْفُ الْرَّبِّ بِنَمِيْنِهِ وَبِدَرَاعِ عَرَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ قَمْحَكِ مَأْكَلًا⁸
لِأَعْدَائِكِ، وَلَا يَسْرِبُ بَثُو الْعَرَبَاءَ خَمْرَكِ الَّتِي تَعْبَتِ فِيهَا

بَلْ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ جَنَّهُ وَيُسْتَحْوِنُ الْرَّبَّ، وَيَسْرِبُهُ جَامِعُهُ فِي دِيَارِ⁹
»فُدُسِيِّ.

أَغْبَرُوا، أَغْبَرُوا بِالْأَنْوَابِ، هَبَّتُوا طَرِيقَ الْشَّعْبِ. أَعْدُوا، أَعْدُوا¹⁰
الْسَّيِّلَ، نَعُودُ مِنَ الْحَجَارَةِ، أَرْقَعُوا لَرَائِيَةَ الْشَّعْبِ

هُوَذَا الْرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْسَى الْأَرْضِ، قُوَّلَا لِأَبْنَةِ صَهِيْنَ: «هُوَذَا¹¹
»مُخْلِصَكِ آتِ. هَا أَجْرَنَهُ مَعَهُ وَجَرَأْوَهُ أَمَامَهُ

وَيُسْمِوْنَهُمْ: «شَعْبًا مَفَسَّا»، «مَفَدِيَ الْرَّبِّ». وَأَنْتَ سَمَمَيْنِ¹²
»الْمَطْلُوبَةَ»، »الْمَدِينَةَ عَيْرُ الْمَهْجُورَةَ».

Isaiah 63:1

مِنْ ذَا الَّذِي مِنْ أَدُومِ، يَتَبَاهِي خَمْرٌ مِنْ بُصْرَةٍ؟ هَذَا الْبَهِيِّ بِمَلَابِسِهِ¹
»الْمَنْعَطِلَمُ بِكُثْرَةِ قُوَّتِهِ. أَنَا الْمُنْكَلِمُ بِالْبَرِّ، الْعَظِيمُ لِلْخَلَاصِ

مَا بَالْ لِيَا سِكْ مُحَمَّرْ، وَتِيَا بِكْ كَدَائِسْ الْمِعْصَرَةِ؟²

قَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَهُدِي، وَمِنْ الْشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِي أَخْدُ. فَدُسْتُهُمْ³
بِغَصْبِي، وَوَطَنْهُمْ بِغَيْطِي. فَرَشَ عَصِيرُهُمْ عَلَى تِيَا بِي، فَلَطَخْ
كُلُّ مَلَابِسِي.

لَأَنْ يَوْمَ الْآنَفَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَغْفِيَيْ قَدْ أَنْتَ⁴

فَنَظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينُ، وَتَحَرَّثُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاصِدُ، فَخَلَصْتُ لِي
بِزَاعِي، وَغَيْطِي عَضِنَتِي.

فَدُسْتُ شُعُوبًا بِغَصْبِي وَاسْكَنْهُمْ بِغَيْطِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ⁶
عَصِيرُهُمْ».

إِحْسَانَاتِ الْرَّبِّ أَذْهَرُ، شَاهِيَّاتِ الْرَّبِّ، حَسَبَ كُلُّ مَا كَافَلَنَا بِهِ الْرَّبُّ⁷
وَالْأَخْيَرُ الْعَظِيمُ لِيَنْتَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَافَأْهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَاجِهِ
وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ.

وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَحْوُونَ». فَصَارَ لَهُمْ مُحَاصِّا⁸

فِي كُلِّ ضِيقِهِمْ نَضَاقِي، وَمَلَاكُ حَضْرَتِهِ خَلَصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَفِيقِهِ هُوَ⁹
كُلُّهُمْ وَرَفِيقُهُمْ وَحَمَلُهُمْ كُلُّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ

وَلَكُلُّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَخْرَجُوا رُوحَ فُدُسيِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ¹⁰

لَمْ ذَكَرِ الْأَيَّامُ الْقَيْمِيَّةَ، مُوسَى وَشَعْبُهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْنَعَهُمْ مِنْ الْبَحْرِ¹¹
مَعَ رَاعِي عَنْمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ فُدُسيِهِ»

الَّذِي سَيَرَ لِيَمِينَ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ فَدَاهُمْ لِيَصْنَعَ¹²
لِنَفْسِهِ أَسْمَا أَنْبِيَا

الَّذِي سَيَرَهُمْ فِي الْأَلْجَاجِ، كَفَرَسِ فِي الْبَرَيَّةِ فَلَمْ يَعْتَرُوا¹³

كَبَاهِئَمْ تَنْزَلُ إِلَى وَطَاءِ، رُوحُ الْرَّبِّ أَرَاحَهُمْ». هَكَذا فَدَتْ شَعْبَكِ¹⁴
لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكِ أَسْمَ مَجِدٍ

ثَطَّلَنَ منَ السَّمَاءَوَاتِ وَأَظْرَرَ مِنْ مَسْكِنِ فُدُسِكِ وَمَجِدِكِ: أَيْنَ غَيْرَكِ¹⁵
وَجَبَرُوكِ؟ رَفِيرُ أَحْسَانِكِ وَمَرَاجِعُكِ تُخْوِي أَمْتَنَعْ

فَإِنَّكِ أَنْتَ أُبُونَا وَإِنْ لَمْ يَغْرِفَا إِنْزَاهِيْمِ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ¹⁶
بِارَبُ أُبُونَا، وَلَيْلَنَا مُنْدُ أَلْبَدَ أَسْمَكِ

لِمَادِي أَضْلَلْنَا يَارَبُ عَنْ طَرِقِكِ، فَسَيَّثْ قُلُوبِنَا عَنْ مَحَافِقِكِ؟ أَرْجِعْ مِنْ¹⁷
أَجْلِ عَيْدِكِ، أَسْبَاطِ مِيرَاثِكِ

إِلَى قَلْبِي أَمْتَكِ شَعْبُ فُدُسِكِ. مُضَابِطُونَا دَاسُوا مَفْسِكِ¹⁸

قَدْ كُنَّا مُنْدُ زَمَانِ كَلَدِينَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُدْعِ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكِ¹⁹

Isaiah 64:1

إِيَّاكِ شَشِقُ السَّمَاءَوَاتِ وَتَنْزَلُ! مِنْ حَضْرَتِكِ تَنَزَّلَتِ الْجَبَلُ¹

كَمَا تَشَعَّلُ الْأَنَارُ الْهَشِيمِ، وَتَجْعَلُ الْأَنَارُ الْمِيَاهَ تَلْعِي، لِتَعْرَفَ أَعْدَاءَكِ²
أَسْمَكِ، لِتَرْعَدَ الْأَمْمَ مِنْ حَضْرَتِكِ

جَيْنَ صَنَعْتَ مَخَالِفَ لَمْ يَتَنَظَّرُهَا، تَرْلَتْ، تَنَزَّلَتِ الْجَبَلُ مِنْ³
حَضْرَتِكِ

وَمُنْدُ الْأَزْلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْنَعُوا. لَمْ تَرْ عَيْنَ إِلَهًا غَيْرِكِ يَصْنَعَ لَمَنْ⁴
يَتَنَظِّرُهُ

ثُلَّاقِي الْفَرَحِ الْصَّالِبِ الْلَّبِرِ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكِ فِي طَرِقِكِ. هَا أَنْتَ⁵
سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَانَهُ، هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَلَخَصْنَ

وَقَدْ صِرَنَا كُلُّنَا كَجِيسِ، وَكَتَّبَ عَدَّةَ كُلُّ أَعْمَالِ بَرَنَا، وَقَدْ دَبَلْنَا كَوَرَقَةَ⁶
وَأَنَمَنَا كَرِيجَ تَحْمِلَنَا

وَلَيْسَ مِنْ يَدْغُو بِاسْمِكِ أَوْ يَنْتَهِ لِيَتَمَسَّكِ بِكِ، لَأَنَّكِ حَجَبَتْ وَجْهَكَ عَنَّا⁷
وَأَدَبَنَا بِسَبَبِ أَنَمَنَا

وَالآنَ يَارَبُ أَنْتَ أُبُونَا. تَخْنُ الْطَّيْنُ وَأَنْتَ جَابِنَا، وَكُلُّنَا عَمَلْ يَدِيكِ⁸

لَا شَخْطَ كُلَّ الْسَّخْطِ يَارَبُ، وَلَا تَذَكُرُ الْأَنْتُمْ إِلَى الْأَبَدِ. هَا أَنْظِرْ⁹
شَغِبَكِ كُلُّنَا

مُدْنُ فُدُسِكِ صَارَتْ بَرَيَّةَ، صِهْيُونُ صَارَتْ بَرَيَّةَ، وَأُورُشَلَيمُ مُوْحَشَةَ¹⁰

بَيْثُ فَدَنِنَا وَجَمَالِنَا حَيْثُ سَيَّحَاتِ أَبُونَا، قَدْ صَارَ حَرِيقَ نَارِ، وَمُلْ¹¹
مُسْتَهِنَنَا صَارَتْ حَرَابِاً

الْأَجْلِ هَذِهِ تَنْجَدُ يَارِبُ؟ أَسْكُثْ وَتَذَلُّكَ كُلَّ الْذِلِّ؟¹²

هُوَذَا غَيْبِي يَتَرَكُونَ مِنْ طَبِيعَةِ الْقَلْبِ وَأَتَمْ تَصْرُّحُونَ مِنْ كَابِيَةِ الْقَلْبِ¹⁴
وَمِنْ اُنْكِسَارِ الْرُّوحِ تُؤْلُونَ

Isaiah 65:1

أَصْغَيْتِ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هَذَنَا¹
هَذَنَا. لَامَةٌ لَمْ تُسْمِي بِاسْمِي.

بَسْطَتِ يَدَيَ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبِ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقِ عَيْرٍ²
صَالِحٍ وَرَاءَ اُفْكَارِهِ

شَعْبٌ يُعْيَطُنِي بِوَجْهِي. دَائِمًا يَدْبُحُ فِي الْجَنَّاتِ، وَيُبَخِّرُ عَلَى الْأَجْزِرِ³

يَجْلِسُ فِي الْقُلُوبِ، وَيَبِيتُ فِي الْمَدَافِنِ. بِأَكْلِ لَحْمِ الْجَنَّزِيرِ، وَفِي آيَتِهِ⁴
مَرْقُ لَحُومِ نَجْسَةِ

يَقُولُ: قَفْ عَذْكَ. لَا تَذَنْ مَيِّ لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هَوَلَاءُ دُخَانُ فِي آنِي⁵
نَارٌ مُتَفَقَّدَةٌ كُلَّ النَّهَارِ

هَا ذَكْ كُتُبُ أَمَامِي. لَا أَسْكُثْ بَلْ أَجَازِي. أَجَازِي فِي حَضْنِهِمْ⁶

أَتَاهُمْ وَأَتَاهُمْ أَبَاهُمْ مَعًا قَالَ الْرَّبُّ، الَّذِينَ بَخَرُوا عَلَى الْجَبَالِ، وَعَيَّرُونِي⁷
عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكَلُ عَمَلَهُمُ الْأَوَّلِ فِي حَضْنِهِمْ

هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السُّلَّافَ يُوجَدُ فِي الْعَقْفُودِ، فَيَقُولُ قَائِمًا: لَا
نَهَلُكُهُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَةً. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عَيْبِي حَتَّى لَا أَهْلُكُ الْكُلُّ⁸

بَلْ أَخْرَجَ مِنْ يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُودًا وَارَّا لِجَبَالِي، فَيَرْتَهَا مُخْتَارِي⁹
وَسَكَنُ عَيْبِي هَذَا

فَيَكُونُ شَارُونُ مَرْعَى عَنِّي، وَوَادِي عَخْورَ مَرْبِضَ بَقَرِّ، لِشَعْبِي¹⁰
الَّذِينَ طَلَبُونِي.

أَمَا أَنْتُمُ الَّذِينَ تَرَكُوا الْرَّبَّ وَنَسُوا حَبْلَ فُدُسيِّي، وَرَنُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ¹¹
مَانِدَةً، وَمَانِدُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْنَعِ خَمْرًا مَمْرُوجَةً

فَأَقَيْ أَعْيُنَمْ لِلْسَّيْفِ، وَتَجْلُونَ كُلُّمُ الْلَّدَبِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِبُوا¹²
تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمِعُوا، بَلْ عَمِلْتُمُ الْسَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَخْرَتُمْ مَا لَمْ أَسْرَ
بِهِ.

لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ أَسْتَيْدُ الْرَّبُّ: هُوَذَا عَيْبِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَحْوُعُونَ. هُوَذَا¹³
عَيْبِي يَشْرُبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَلُونَ. هُوَذَا عَيْبِي يَغْرُحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْرُونَ.

وَتُخْلُفُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةً لِمُخْتَارِي، فَيُمِيلُكَ أَسْتَيْدُ الْرَّبُّ وَيُسَمِّي عَيْبِيَّ¹⁵
أَسْمًا أَخْرَى.

فَلَذِي يَتَرَكُ فِي الْأَرْضِ يَتَرَكُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَحْلُفُ فِي¹⁶
الْأَرْضِ يَحْلُفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الصَّيْقَاتِ الْأُولَى قَدْ سُيِّثَتْ، وَلَا
أَسْتَرِثُ عَنْ عَيْنِي

لِأَنِّي هَذَنَا خَلِقٌ سَمَاوَاتٍ جَيْدَةً وَأَرْضًا جَيْدَةً، فَلَا تَذَكُّرْ الْأُولَى»¹⁷
وَلَا تَحْطُرْ عَلَى بَالِ

بَلْ أَفْرُحُوا وَأَتَتْهُوَا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَذَنَا خَالِقٌ¹⁸
أُورْشَلِيمَ بِهَجَّةٍ وَشَعْبَهَا فَرَحًا

فَأَيْهُجُ بِأُورْشَلِيمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي، وَلَا يُسْمِعُ بَعْدَ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ¹⁹
وَلَا صَوْتُ صُرَاجٍ

لَا يَكُونُ بَعْدَ هَذَا طَلْقُ أَيَّامٍ، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يَتَمَلِّ أَيَّامَهُ²⁰
أَبْنَ مِنْهُ سَنَةٌ، وَالْخَاطِئُ يَلْعُنُ أَبْنَ مِنْهُ سَنَةٌ

وَيَبْتَوْنَ بِبُؤْنًا وَيَسْكُونَ فِيهَا، وَيَغْرُسُونَ كُرُونًا وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا²¹

لَا يَبْتَوْنَ وَآخْرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرُسُونَ وَآخْرُ يَأْكُلُ. لِأَنَّ كَأِيَّامَ شَجَرَةٍ²²
أَيَّامٌ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمِلُ مُخْتَارِي عَمَلَ أَيْدِيهِمْ

لَا يَتَعْنُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلْدُونَ لِلرُّغْبَ، لِأَنَّهُمْ نَسْلُ مُبَارِكِي الْرَّبِّ²³
وَذُرْتُهُمْ مَعْهُمْ

وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلًا يَدْعُونَ أَنَا أَجِيبُ، وَفِيهَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَ أَنَا أَسْمَعُ²⁴

الَّذِينَ وَالْأَحَمَلُ يَرْعَيَانِ مَعًا، وَالْأَسْدُ يَأْكُلُ الْلَّيْلَنَ كَالْبَقَرِ. أَمَا الْحَيَّةُ²⁵
فَاللَّذَّابُ طَعَمَهَا. لَا يُؤْدُونَ وَلَا يُهَلَّكُونَ فِي كُلِّ حَبْلٍ فُدُسيِّي، قَالَ
«الْرَّبُّ».

Isaiah 66:1

هَكَذَا قَالَ الْرَّبُّ: «السَّمَاءُوَاتُ كُرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَمَمِي. أَبْنَ أَبَيْتِ¹
الَّذِي يَتَبَوَّنُ لِي؟ وَأَبْنَ مَكَانَ رَاحَتِي؟

وَكُلُّ هَذِهِ صَنْعَتْهَا يَدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الْرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرْ²
إِلَى الْمُسْكِينِينَ وَالْمُسْتَجْقِرِ الرُّوحَ وَالْمُرْتَعِدَ مِنْ كَلَامِي

مَنْ يَدْبِحُ تُورًا فَهُوَ قَابِلٌ إِسْبَانٌ. مَنْ يَدْبِحُ شَاءَ فَهُوَ نَاجِرٌ كُلِّيٌّ. مَنْ يُصْبِدُ³
تَعْدِمَةً يُصْبِدُ دَمَ خَنْزِيرٍ. مَنْ أَخْرَقَ لَيْلَانًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَتَنَّا. بَلْ هُمْ
أَخْتَارُوا طَرْفَهُمْ، وَيَمْكُرُ هَاتِهِمْ سُرُّتُ أَنْفُسُهُمْ

فَأَنَا أَيْضًا أَخْتَارُ مَصَائِبِهِمْ، وَمَحَاوِفِهِمْ أَجْلِهِمَا عَلَيْهِمْ. مَنْ أَجْلَ أَيْتِي⁴
دَعْوَتْ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. تَكَلَّمَتْ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْفَيْجَخَ فِي
عَيْنِي، وَأَخْتَارُوا مَا لَمْ أَسْرِ بِهِ.

اسْعَوْهُ كَلَامُ الْرَّبِّ أَيْهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَنَّكُمُ الَّذِينَ⁵
أَغْصَبُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الْرَّبُّ. فَيُظْهِرُ
لَفْرَجَكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيُخْرُجُونَ

صَوْتٌ ضَجِيجٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتٌ مِنْ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الْرَّبِّ مُجَازِيَا⁶
أَغْدَاءَهُ.

فَبَلْ أَنْ يَأْخُذُهَا الْطَّلْقُ وَلَدَتْ. فَبَلْ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَلَدَتْ ذَكَرًا⁷

مِنْ سَمْعٍ مِثْلُ هَذَا؟ مِنْ رَأَى مِثْلُ هَذِهِ؟ هُلْ تَمْحَضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ⁸
أَوْ ثُوَلُ أَمْمَةٍ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَحَضَتْ صِيفَيْنِ، بَلْ وَلَدَتْ بَيْنَهَا

هُلْ أَنَا مَحَضُونَ وَلَا أُولَدُ، يَقُولُ الْرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمُوْلَدُ هُلْ أَغْلِقَ الْرَّجْمَ⁹
قَالَ إِلَهُكَ؟

أَفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَأَتَهُجُوا مَعَهَا، يَا حُمَيْعَ مُحِبِّيهَا. افْرَحُوا مَعَهَا¹⁰
فَرَحاً، يَا جَمِيعَ الْأَنَابِحِينَ عَلَيْهَا

لِكِنْ تَرْضَعُوا وَتَشْبِئُوا مِنْ دُنْدِيٍ تَعْزِيَاتِهَا، لِكِنْ تَعْصِرُوا وَتَلَدَّذُوا¹¹
مِنْ دَرَةَ مَجْدِهَا.

لِأَنَّهُ هَكَّا قَالَ الْرَّبُّ: «هَنَدَا أَدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَنْهَرُ، وَمَجْدَ الْأَمْمَ كَسِيلٌ¹²
جَارِفٌ، قَرْصَاعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تُحْمَلُونَ وَعَلَى الْأَرْكَبَيْنِ ثُدَّلُونَ

كَإِسْبَانٍ تَعْزِيَهُ أُمَّهُ هَكَّا أَعْزِرُكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعَزَّزُونَ¹³

فَتَرَوْنَ وَتَنْرُحُ فُلُوكُمْ، وَتَرَزُّهُ عَظَمَتْ كَالْعَشَبِ، وَتَعْزَرُفُ يَدُ الْرَّبِّ¹⁴
عِنْدَ عِيْدِهِ، وَيَخْتَقُ عَلَى أَغْدَاهِهِ.

لِأَنَّهُ هُوَذَا الْرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْكَبَتْهُ كَرْؤَبَعَةٍ لَيْزَدَ بِحُمُو عَضْبَةٍ¹⁵
وَرَأْجُرَهُ بِلَهِبِبِ نَارٍ

لِأَنَّ الْرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَبِسِيقَهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْتُرُ قَلْبَ الْرَّبِّ¹⁶

الَّذِينَ يَقْسُسُونَ وَيُطْهِرُونَ أَنْسُسَهُمْ فِي الْجَنَّاتِ وَرَاءَ وَاحِدَ فِي الْوَسَطِ¹⁷
اَكِيلِينَ لَخْمَ الْجَنْزِيرِ وَالْجَرْجَسَ وَالْجَرْجَدَ، يَقْنُونَ مَعًا، يَقُولُ الْرَّبُّ

وَأَنَا أَخْازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ، حَدَّتْ لَجْمَعُ كُلَّ أَلْمَمٍ وَالْأَسْنَةِ، فَيَأْتُونَ¹⁸
وَبَرَوْنَ مَجْدِي.

وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأَرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأَمْمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ¹⁹
وَلَوْذَ الْنَّازِعِينَ فِي الْأَقْوَسِينَ، إِلَى تُوبَيَالِ وَبِيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي
أَنْتُمْ سَمِعْ قَبْرِي وَلَا رَأَيْتُ مَبْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأَمْمِ

وَبِحُضْرُونَ كُلَّ إِخْوَنَّكُمْ مِنْ كُلَّ الْأَمْمِ، نَقْدِمَةٌ لِلْرَّبِّ، عَلَى خَلْلِ²⁰
وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَادِخٍ وَبِغَالِ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدُسيِ أُورُشَلِيمَ، قَالَ الْرَّبُّ
كَمَا يُنْصِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَقْمَدَةً فِي إِنَاءِ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الْرَّبِّ

وَأَنَّجِدُ أَيْضًا مِئَهُمْ كَهَنَّةً وَلَاوَيْبَنَ، قَالَ الْرَّبُّ²¹

لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاءَوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَنِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تُثَبَّتُ²²
أَمَامِي، يَقُولُ الْرَّبُّ، هَكَّا يُبَثِّتُ سَلَكُمْ وَاسْفَلُكُمْ

وَبِيَكُونُونَ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي²³
لِيُسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الْرَّبُّ

وَيَكُونُونَ جُئِتُ الْأَنْسَابُ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا²⁴
يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تُطْفَأُ، وَبِيَكُونُونَ رَذَالَهُ لَكَلَّ ذِي جَسَدٍ